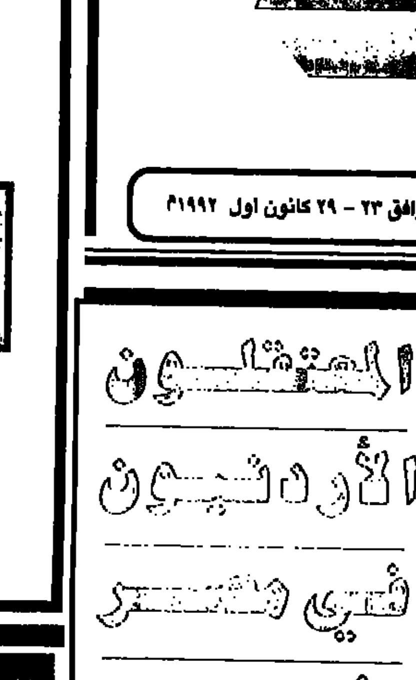


بسم الله الرحمن الرحيم

الرباط

السعر ٢٠٠ فلس

السنة الثانية ، العدد ٩٦ ، التاريخ ٢٨ جمادي الأولى - ٥ رجب ١٤١٣ هـ الموافق ٢٣ - ٢٩ كانون أول ١٩٩٢م



حركة المقاومة الإسلامية - حماس
فلسطين

المعتقلون الأردنيون في مصر يضربون عن الطعام

العمليات الجهادية الناجحة تحدث حالة من التعبئة الجهادية في الشارع الفلسطيني

عمليات كتائب القسام في اللد والخليل وغزة تشعل الأرض لهيباً تحت أقدام المحتلين

شعبنا الفلسطيني المجاهد
أمتنا العربية والإسلامية:

يواصل أبطالكم من مجاهدي حركتكم حركة المقاومة الإسلامية (حماس) تنفيذ عملياتهم الجهادية المرعبة وتسديد ضرباتهم المتلاحقة الموجعة والمميزة إلى قلب العدو الصهيوني الغاشم...

نعم يا شعبنا .. يا شعب الجهاد والتضحيات.. يا شعب البطولة والفداء.. ويا شعب الشهداء.. هؤلاء هم أبطالكم.. أبناء القسام الذين عاهدوا الله وعاهدوا شعبنا وأمتنا على النصر أو الاستشهاد.. طلعوا من عتمة الليل ومن رحم الفجر ليكملوا المسيرة الجهادية المظفرة.. يرفعون راية الجهاد والتحرير.. ويلتقون بعطائهم الذي لا ينضب مع عطاء الأرض المباركة التي احتضنتهم من بحرها إلى نهرها.. يستمدهم دائماً دعمكم المتواصل.. وثباتكم وتضحياتكم التي أثبتت للعالم أجمع أن هذا الشعب سيظل متشبثاً بخيار الجهاد حتى تحرير أرضنا كل أرضنا..

شعبنا الأبي البطل
أمتنا المجيدة:

يعيش عدونا الصهيوني اللئيم لحظات عصيبة.. وتخيّم عليه حالة من الهستيريا وفقدان التوازن بعد عملية (أسر) ضابط صهيوني في منطقة اللد الصامدة.. والتي نفذتها (الوحدة الخاصة) في كتائب الشهيد عزالدين القسام، وبعد عملية قتل ضابط صهيوني آخر وجرح جنديين في مدينة خليل الرحمن الباسلة.. والتي نفذتها مجموعة مقاتلة ثانية من كتائب القسام البطلة..

إن حالة الاضطراب.. وفقدان الأعصاب لدى حكومة العدو وقوى الجيش والشرطة والمستوطنين.. إنما كانت نتيجة لتلك الضربات الموجعة وتحت وطأة جهادكم الدامي المتواصل.. وتصعيدكم المميز للانتفاضة المباركة في كافة أرجاء وطننا الفلسطيني السليب في ذكرى انطلاقة حركتكم (حماس).

يا أهلنا في كل مكان
يا أبناء الإسلام العظيم:

إن حركتكم (حماس).. حركة كل أبناء الشعب الفلسطيني البطل وهي تصعّد جهادها المتميز ضد العدو الصهيوني لتؤكد على ما يلي:-

أولاً: نؤكد أن طريق الجهاد والاستشهاد الذي تبنته (حماس) منهجاً واستراتيجية هو الطريق الوحيد لتحرير فلسطين.. وهو وحده الذي يدمي عدونا ويحطم كبرياءه... ولقد عاهدنا الله على مواصلة جهادنا وتصعيده وتطويره ومفاجأة العدو دائماً بعملياتنا العسكرية المباركة..

وندعو إخواننا في كافة الفصائل الفلسطينية (الإسلامية والوطنية) إلى تصعيد العمل الجهادي وتجميع كل مقدرات شعبنا وزجّها في جبهة القتال ضد العدو، وتحويل أرضنا المغتصبة إلى بركان يحرق الغزاة المحتلين...

ثانياً: إن عملية أسر الضابط الصهيوني هي أقل ما يمكن أن تقدمه كتائبنا البطلة من أجل الإفراج عن شيخ الانتفاضة المباركة المجاهد القائد أحمد ياسين، الذي يقبع في زنازين المحتلين.. ويعاني من تدهور وضعه الصحي باستمرار.. ويرفض العدو الصهيوني تقديم العلاج اللازم له.. وقد أكد عدونا حقده ومراوغته عندما رفض مؤخراً إجراء عملية جراحية للعين اليسرى لشيخ الانتفاضة.. رغم إعلانه عن استعداده لإجراء هذه العملية وتحديده يوم ١٢ ديسمبر الحالي موعداً لهذه العملية.

ثالثاً: وإن أسر هذا الضابط يجيء في سياق حالة الحرب التي تعيشها فلسطين ويعيشها شعبنا وكتائبنا مع العدو الصهيوني، وهي لم تكن الأولى -كما يفهم عدونا جيداً- ولن تكون الأخيرة -بحول الله وقوته- .

وإن ممارسات العدو الصهيوني الاستفزازية المتمثلة بفرض حالات منع التجول على أهلنا ومحاصرة مدننا وقرانا ومخيماتنا.. وعمليات الاعتقال التعسفي الواسعة، لن تزيد حركتنا وشعبنا إلا إصراراً على مواصلة الجهاد والعمليات العسكرية ما دامت أقدام الغزاة تدنس أرضنا..

وليفهم العدو الغاصب.. أن الحرب بيننا وبينه سجال.. وأن الأيام دول.. وأن النصر حليفنا لا محالة.

رابعاً: إن الدعوات التي انطلقت من وزراء في حكومة العدو ومن تجمعات صهيونية واسعة للانسحاب من قطاعنا الصامد الذي بات عبئاً ثقيلاً على الاحتلال لم تك إلا بفعل العمل الجهادي المبارك الذي قامت به كتائب القسّام.. والتصعيد الرائع الذي يقوم به كل أبناء شعبنا..

مما يؤكد لنا وللعالم أجمع أن لغة القوة والكفاح هي اللغة الوحيدة التي يفهمها هذا العدو الباغي.

خامساً: إن حركة المقاومة الإسلامية (حماس).. وفي أجواء تصعيد العمل الجهادي وارتفاع وتائر الانتفاضة المباركة وتحولها إلى حرب استنزاف حقيقية في الشوارع والساحات.. في المدن والقرى والمخيمات.. تدعو كافة فصائل شعبنا وقواه الناشطة إلى تدعيم الوحدة الوطنية المبنية الراسخة على قاعدة تصعيد الجهاد وتأكيد حق شعبنا بكل أرضه ومقدساته وعدم الانشغال بمعارك هامشية عن معركتنا الأساسية مع العدو المحتل.

الإثنين ٢٠ جمادى الثاني ١٤١٣ هـ
١٤ كانون أول (ديسمبر) ١٩٩٢ م
حركة المقاومة الإسلامية (حماس)
المكتب الإعلامي



في ذكرى اندلاع الانتفاضة المباركة وانطلاقة (حماس)

كتائب القسام ... تنفذ عملية بطولية في قطاع غزة الصامد

في ذكرى دخول انتفاضتنا المباركة عامها السادس، وفي ذكرى انطلاقة حركة المقاومة الاسلامية (حماس) فاننا نزف الى شعبنا الفلسطيني المجاهد، والى امتنا العربية والاسلامية المجيدة، نبأ العملية البطولية المجيدة التي نفذتها صباح هذا اليوم مجموعة مقاتلة من كتائب الشهيد عز الدين القسام - الجناح العسكري لحركة (حماس) - حيث هاجمت في تمام الساعة الخامسة والنصف دورية عسكرية صهيونية عند نقطة ناحل عوز ... التي تربط قطاعنا الصامد مع ارضنا المحتلة عام ١٩٤٨، وفتحت المجموعة البطلة نيران اسلحتها الرشاشة على جنود الاحتلال المتواجدين بالدورية، مما ادى الى مقتل ضابط صهيوني وجنديين آخرين على الفور .. وقد تمكن مجاهدونا من الرجوع الى قواعدهم سالمين بحمد الله وفضله ..



لقد ظن العدو الصهيوني ان اعتقال العشرات من ابناء حركة (حماس) في الاسابيع الماضية، سيفت في عضدنا او سيضعف اصرارنا على المقاومة .. لكن ظنه خاب، فكتائب القسام ستبقى تطلع من عتمة الليل ومن رحم الصبح، لتذيق العدو لظى باسنا.

ان حركة المقاومة الاسلامية (حماس) اذ تواصل مسيرتها الجهادية المظفرة لضرب العدو ومقاومته، فانها تؤكد دائما بان طريق الجهاد والاستشهاد والمقاومة الشاملة هو الطريق الوحيد لتحرير ارضنا ومقدساتنا .. وان عدونا الصهيوني الغاشم لا يفهم إلا لغة الحديد والنار، وان المفاوضات والمؤتمرات مع هذا العدو لن تعيد لشعبنا المصابر شيئا .. غير السراب والحكم الذاتي الهزيل ..

اننا اذ نهدي عمليتنا هذه لشعبنا وامتنا في ذكرى اندلاع الانتفاضة وانطلاقة حركتنا .. فاننا نطالب فريق مدريد وواشنطن بالانسحاب الفوري من المفاوضات .. والعودة للالتحام مع شعبنا ومشاركته وجهاده ومقاومته الباسلة ..

وعهداً .. على مواصلة الطريق
وعهداً ... على مقاومة المحتل
ولتستمر الانتفاضة ولتتصاعد العمليات العسكرية البطلة
والله اكبر ... والنصر لشعبنا المجاهد

حركة المقاومة الاسلامية (حماس)

الموافقة على تأسيس حزب جبهة العمل الاسلامي

اصدر وزير الداخلية السيد جودت السبول اعلانا تضمن قيام حزب جبهة العمل الاسلامي وجاء في الاعلان:

بالاستناد لاحكام المادة (١٠) الفقرة (٦) من قانون الاحزاب السياسية رقم (٣٢) لسنة ١٩٩٢. اعلن عن تاسيس حزب "جبهة العمل الاسلامي" ضمن احكام الدستور والميثاق الوطني، وقانون الأحزاب المعمول به. ووفق ما يتفق مع ذلك في نظامه الاساسي المقدم لهذه الوزارة، والبيانات والوثائق المرفقة به.

وعقب ذلك ادلى الدكتور اسحق الفرحان الامين العام للحزب ببيان جاء فيه:

تم يوم الثلاثاء في ١٣ جمادي الثاني ١٤١٣ هـ الموافق ١٩٩٢/١٢/٨م، الاجتماع مع معالي وزير الداخلية السيد جودت السبول، وسلمني صورة عن الاعلان الصادر بتاسيس (حزب جبهة العمل الاسلامي) في الأردن، وذلك بالاستناد لاحكام المادة (١٠) الفقرة (٦) من قانون الاحزاب السياسية رقم (٣٢) لسنة ١٩٩٢م.

وانني لسعيد بهذه المناسبة الطيبة التي يصبح فيها حزب جبهة العمل الاسلامي مرخصا بموجب القانون ليتمكن من السعي الدؤوب لتحقيق الاهداف السامية التي يتوخاها في مجالات خدمة العقيدة الاسلامية والسعي نحو تطبيق الشريعة الاسلامية في المجتمع، وخدمة القضية الفلسطينية، وتعزيز الامن الوطني والوحدة الوطنية، والاسهام في التنمية الاجتماعية والاقتصادية والثقافية لوطننا الحبيب لتامين العيش السعيد والحياة الفضلى لشعبنا العزيز في ظل القيم الاسلامية الاصيلة، والاسهام في توحيد الأمة العربية والتضامن الاسلامي، وخدمة القضايا الانسانية بعامة.

وانني باسمي وباسم الاخوة الاعضاء المؤسسين في حزب جبهة العمل الاسلامي، لنتقدم بالشكر الجزيل الى راعي المسيرة الديمقراطية في هذا البلد الطيب جلالة الملك المعظم، والى سيادة رئيس الوزراء على تفعيله لقانون الاحزاب بخطوات حكيمة، كما نشكر معالي وزير الداخلية وجهازه الاداري على جهودهم الطيبة في دراسة وثائق الحزب وتفهمه الايجابي لاهدافه النبيلة الرامية الى خدمة الامة والوطن.

وانني إذ اهنئ الاخوة المؤسسين على اعلان تاسيس حزب جبهة العمل الاسلامي، لارجو الجميع ان يبذل قصارى الجهد، في الاشهر القادمة لترسيخ الحزب، واستكمال بناء كوادره واجهزته الادارية، لينهض الى القيام بالمهام العظيمة التي وضعها نصب عينيه لخدمة قضايانا المصيرية وسيلتزم الحزب في ادائه الاستراتيجي والتكتيكي بالثوابت الشرعية الاسلامية، وبالدستور والقانون، والميثاق الوطني، وبالوسائل الديمقراطية السلمية، والحوار العقلاني، في مسيرته العامة، ليرسي بذلك تقاليد العمل الوطني السليم مع سائر الأحزاب الوطنية في هذا البلد الطيب.

تصدر عن مؤسسة الرباط للصحافة والنشر (أثينا ، اليونان)
رئيس التحرير كمال رشيد
المكتب الإقليمي عمان الأردن ص.ب ٢٤١٤ هاتف ٦٩٢٨٥٢ فاكس ٦٩٢٨٥٤
التوزيع مؤسسة الفريد للنشر والتوزيع ت : ٦٠١٥٠١

الرباط الافتتاحية

ربح البيع يا حماس

كان يوماً حماسياً مشرقاً ذلك اليوم الذي اصبح بمقدور حركة المقاومة الإسلامية حماس ان توزع ضرباتها وعملياتها العسكرية في اكثر من مكان، وان تصل إلى منطقة اللد ويافا، تلك الارض التي حسبها اليهود ومن يفاوضهم من الفلسطينيين ارضاً يهودية بلا خلاف، بل بالاقرار والاعتراف.

وكان تقدماً مطرداً مبرمجاً ان تتصاعد الانتفاضة الفلسطينية المباركة فتصل إلى العسكريين من جيش يهود وتختطف منهم ضابطاً وتنتقل به حيث تريد وتفاوض عليه، وتنفذ شرطها الذي وضعته، وتقتله بعد أن رفض اليهود اطلاق سراح شيخ الحركة احمد ياسين القابع في سجون الاحتلال.

ياتي هذا التاجج وهذا التالق الفلسطيني العربي الإسلامي على ايدي فتية امنوا بربهم ولقضيتهم واخلصوا في طلب إحدى الحسنيين وهم الذين تسبق افعالهم تصريحاتهم، وهم الذين لا يبتغون مدحاً ولا ثناء، وإنما يريدون ان ينالوا من عدوهم وان يزعجوه ويقاوموه ويمنعوه من الاطمئنان في ارضهم.

ياتي هذا التصعيد الجهادي في الوقت الذي فرح فيه المخلفون والمقعدون والمرجفون وظنوا ان سلاماً سيكون يوماً مع العدو اليهودي مع تلك الجولات المتلاحقة، وان الانتفاضة اصبحت خارج الحدث، وخارج طبيعة الاشياء، وان انتهاءها حتمي لا محالة، فالمفاوضات هي الحل ولا مكان للعبث والخيال وعرقلة للجهود.

تقول حماس لليهود بلغة القوة والاعداد والاستشهاد مهما اعددتم وجمعتم من يهود العالم ومهما قتلتم وسجنتم وشردتم وهدمتم وارهبتم وعذبتم فانتم في راينا محتلون معتدون، ولن تطمئنوا في القدس وغزة ويافا ونابلس واريحا ورفح. وليس بينكم وبين اهل الارض إلا الحرب.

وتقول لليائسين والمفاوضين والقانعين بما تحصل لهم من متاع الدنيا إنكم واهمون ومخطئون فلن تنالوا من عدوكم شيئاً ولو ذهبتم إلى اخر الدنيا ولو وصلتم إلى الجولة الخمسين، وإن تلك المفاوضات هي الحل قلنا لكم الجهاد هو الحل، وعجيب من وجوه فلسطينية كالحة مشبوهة مفاوضة ان تدين عمليات حماس البطولية واخرها اختطاف ذلك الضابط اليهودي وقتله، بينما رقصت أرض فلسطين فرحاً، واشرابت اعناق الفلسطينيين والعرب والمسلمين في كل مكان.

تالمون ايها الضعفاء وتخشون من عواقب قتل يهودي واحد، وفي غزة يقتل الاعداء ستة شهداء في وجبة واحدة. وهم في كل يوم يقتلون وتخافون على المفاوضات أن تتوقف، ولماذا لا توقفونها بايديكم وباختياركم، ولماذا لا تحزمون حقائبكم وتعودون إلى [illegible]

ومن الوجهة الاخرى لماذا لا تستغلون انتصارات حماس [illegible] مفاوضاتكم وتعززها لماذا لا ترون فيها قوة لموقفكم في [illegible] انتم اما في منطق حماس فإن الجهاد هو [illegible] اطفال فلسطين يرددون [illegible]

[illegible]

هموم مواطن

● سميح المعايطة

جهاد + ابعاد = اعادة الأمور الى نصابها

لا يستطيع اي مواطن عربي او مسلم ان يفصل بين همومه الوطنية والقومية والاسلامية، وما جرى على ارض فلسطين خلال الأيام الماضية فرض نفسه على مساحة التفكير والممارسة العربية والدولية.

ونحن في الأردن هذا الثغر المرابط والذي ارتبط شعبه بارض فلسطين المباركة وشعبها المجاهد برباط عقائدي يستمد قداسته من نصوص القران الكريم الذي جعل حب فلسطين والجهاد في سبيل تحريرها فريضة وعبادة يتقرب بها المسلم الى ربه، ثم جاءت العقود الماضية من الصراع مع العدو الصهيوني لتعمق هذه الرابطة المقدسة وتجذرها عبر الجهاد المشترك والتداخل الاجتماعي، فاصبحت هذه العلاقة احدى سمات الواقع العربي، واحد اهم محددات الفعل السياسي في المنطقة.

ان ما جرى على أرض فلسطين خلال الاسبوعين الماضيين من تصعيد متميز للانتفاضة من خلال العمليات الجهادية لكتائب حماس المجاهدة ورد الفعل الصهيوني العنيف الذي تمثل في تحويل الضفة والقطاع الى سجن كبير وابعاد المئات من مجاهدي حماس والجهاد الاسلامي الى خارج فلسطين وكل هذا افرز عددا من المعطيات والحقائق الهامة اهمها:

١- لقد نجحت حماس عبر دماء أبطالها في تاكيد صدق تصورها للعدو الصهيوني اليهودي وطبيعته العدوانية المستمدة من التوراة المحرفة والتلمود المزعوم، فقرار الابعاد وحملات الاعتقال تمثل الممارسة الصهيونية الدائمة والمتوقعة بحق الشعب الفلسطيني وهو جزء من الاستراتيجية الصهيونية لتفريغ الأرض من اهلها من اجل اقامة (اسرائيل الكاملة) من البحر الى النهر التي لا تضم سوى اليهود الصهاينة هذه الاستراتيجية التي يحاول بعض العرب والفلسطينيين تجاوزها تحت ضغط الاندفاع نحو تسوية سياسية يعلم الجميع اسسها ونتائجها.

واذا كان البعض يضيق مما تطرحه حماس من تصورات لطبيعة الصراع والعدو الصهيوني عبر ادبياتها المختلفة فان طرح حماس لهذه التصورات عبر جهاد كوادرها ودماء شهدائها وجرحاها وظلام السجون التي يعيش فيها معتقلوها هذا الاسلوب سيكون اكثر بلاغة وقدرة على النفاذ الى عقول ونفوس كافة قطاعات الامة بشكل عام والشعب الفلسطيني بشكل خاص.

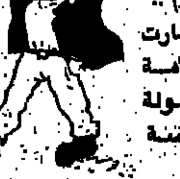
٢- لقد ساهمت الاحداث الاخيرة في توفير حد ادنى من الوحدة الوطنية بين فصائل العمل الوطني الفلسطيني على اختلاف توجهاتها السياسية والفكرية، ويسجل لكافة الفصائل الفلسطينية الوقفة الوطنية الصادقة وتضامنها المخلص مع حركة حماس في مواجهتها للهجمة الصهيونية وحرب الاقتلاع لداعية السلام ورمز الحمائم رابين. ان هذه الوحدة الوطنية في مواجهة الممارسة الصهيونية الحاقدة تاتي لتؤكد على ضرورة طالما تحدث عنها الجميع وهي امكانية الاتفاق على برنامج جهادي لمواجهة العدو الصهيوني وتجاوز الخلافات التنظيمية والسياسية لصالح الهدف الوطني الأعلى.

لقد عانت حركة حماس منذ انطلاقتها من حملات التشكيك والاتهام من قبل بعض فصائل ورموز منظمة التحرير وخاضت مواجهات اعلامية وسياسية كثيرة مع هذه الجهات، وبرغم ما قدمته هذه الحركة من تضحيات وما اظهرته من مواقف صادقة ومصداقية الا ان بعض الفصائل والقيادات الفلسطينية بقيت الى ما قبل أيام قليلة من تصعيد حماس للانتفاضة عسكريا تمارس ذلك، فهل ستكون الاحداث الاخيرة كافية لدفع هؤلاء الى وقف حملات التشكيك والاتهامات والارتفاع الى مستوى الاحداث؟

وهل ستعيش جماهير امتنا غيابا للنظرة الفصائلية الضيقة لحساب النظرة الوطنية؟

٣- لعل من أهم ما افرزه هذا الحدث على الساحة الصهيونية تلك التصريحات الصهيونية التي تحدثت عن فكرة وجود (اسرائيل) فهذا رابين يخرج عن طوره ويقول بان حماس والمنظمة وقادة هذه الفصائل لن تؤثر على وجود (اسرائيل) وهو حديث نسمعه للمرة الأولى، وهذا يعني ان الامة قادرة على الحركة باتجاه ازالة الكيان الصهيوني من الأرض العربية وان خيار التحرير من البحر الى النهر قابل للتحقيق لو بذلت الامة جهداً حقيقياً في هذا الاتجاه وخرجت من تحت العباءة الامريكية ونزعت عن عقلها خيار التبعية والضعف والتنازل الذي تحمله الامة تحت عنوان (الواقعية) (وفهم الواقع الدولي) ..

وبعد: تحية الى حماس التي اختارت ان تكون شعلة الجهاد في ليل الامة الحالك، واختارت ان تتحمل بكل رجولة وايمان تبعات هذا الواجب والفريضة الغائبة.







اعتقال اردنيين في مصر بلا اسباب

المعتقلون الأردنيون في مصر يضربون عن الطعام

اعلن المعتقلون الأردنيون في سجون النظام المصري عن اضراب مفتوح عن الطعام ابتداء من يوم الجمعة ١٩٩٢/١٢/١٨م وحتى يتم الافراج عنهم.

ومن الجدير بالذكر أن المعتقلين الأردنيين والبالغ عددهم (١١) معتقلاً تم اعتقالهم بدون تهم منذ شهر ايلول ١٩٩٠م وما زالت الاعتقالات تتم من قبل السلطات المصرية حتى الآن.

وقد بعث المعتقلون برسالة إلى الدكتور عبد اللطيف عربيات رئيس مجلس النواب يناشدونه العمل على تخليصهم من السجون المصرية.

وجاء في الرسالة: دافعنا للكتابة اليكم هو ما سمعنا وعرفنا عن معاليكم من مواقف مشرفة في مساندة الحق، والوقوف بجانب المظلومين، ونكتب وكلنا امل في الله جل وعلى ان يوقع هذه الرسالة في قلب معاليكم بحسب رحمته وضاه.

وقالت الرسالة: نحن مجموعة من ابناء الأردن البار معتقلون في السجون المصرية اعتقالا سياسياً وذلك في فترات مختلفة، فمنا من اكمل العامين ومنا من اكمل اكثر من عام. إننا معتقلون بلا تهمة ولا قضية ولا اي مخالفة ولم نقم باي عمل يخل بالقانون او النظام المصري حيث ان اخر مجموعة منا تم اعتقالها من مطار القاهرة اثناء قدومهم إلى مصر واضافت الرسالة: وحيث اننا تظلمنا امام القضاء المصري وتم الحكم بالافراج عنا، إلا ان امن الدولة المصري اخذنا من السجن إلى مبناه في القاهرة ثم اعاد اعتقالنا وهكذا حتى ان بعضنا نال ما يقرب من عشر افراجات من القضاء المصري.

وطالبت الرسالة على لسان المعتقلين بمساعدتهم في الخروج من هذا المازق وقالت: إن بيننا كبار السن والمرضى، وحالة السجون المصرية سيئة جداً وحيث اننا لدينا اسر واطفال وهم الان بلا عائل.

وجاء في رسالة والد احد المعتقلين: ارجو من معاليكم مساعدتنا في قضية ولدنا الذي خرج من الأردن منذ حوالي خمسة اشهر قاصداً السفر إلى استراليا حيث تفاجانا قبل ايام وبتاريخ ١٩٩٢/١٠/١ بوصول رسالة من ولدنا مفادها انه معتقل سياسى في مصر منذ ثلاثة اشهر دون اي سبب او مبرر سوى انه مواطن أردني صالح قرر ان يقوم بزيارة لدولة شقيقة وحتى الآن لم تجر له اية محاكمة او بيان سبب الاعتقال، سوى انه معتقل في سجن المزرعة -طرة.

ورفع رئيس مجلس النواب مذكرة إلى الحكومة يطالبها العمل على إطلاق سراح الأردنيين المعتقلين في مصر، فماذا كان الاجراء والنتيجة !؟ وماذا فعلت وزارة الخارجية مع هذه الممارسات غير الانسانية مع رعاياها. وبالروتين المعهود كتبت الخارجية إلى السفير الأردني في القاهرة وبالروتين الذي جاء جواب السفارة الأردنية في القاهرة باهتاً مخجلاً: بخصوص شكوى المواطن الأردني ع.م.ع والذي يستفسر عن ابنه، ن. والذي تم اعتقاله في القاهرة، ارجو اعلام معاليكم بان السلطات المصرية المختصة افادت بانه تم اعتقاله لدواعي الامن.

إلى هذا الحد يهون المواطن الاردني فيعتقل ويبقى نسياً منسيا، نسال الامن المصري، لماذا اطلقتم الجواسيس «الاسرائيليين» وا تطلقون زائرين اردنيين بريئين بارضكم.

ونسال الحكومة الأردنية اذا اكبر جهد يمكن أن تقدمه لحماية رعاياها وتوفير الكرامة لهم. اليس من حق المواطن على حكومته ان تحقق له الامن والحماية وإن كان مخطئا فهي الاولى بمحاكمته.

ترى هل يوجد مصري واحد معتقل في الاردن لاسباب امنية او سياسية !؟ وهل ردت الاردن مصرياً واحداً ومنعته من دخولها. ترى كيف يجب ان يكون تعامل الحكومات العرب مع العربية، اليس بحث هذه القضايا اولى من الاتفاقات التجارية والثقافية والسياحية.

ننتظر من حكومة الشريف زيد حزماً في هذا الموضوع الذي يؤرق الجميع.

أسماء المعتقلين

الاسم	تاريخ الاعتقال
١- سالم عودة المناصير	١٩٩٠/١٠/١٢م
٢- حسن احمد علي الافغاني	١٩٩٠/٩/٢٠م
٣- سالم سلامة الهريد	١٩٩١/٣/٢٧م
٤- محمد سليمان العدم	١٩٩١/٨/٢٧م
٥- سليمان عليان سليمان	١٩٩١/٣/٢٧م
٦-سامي يوسف ابو ضباع	١٩٩١/٣/٢٧م
٧-جهاد عبد ربه ابو الحصين	١٩٩١/٨/٢٧م
٨- متعب عيد سليمان العويمرات	١٩٩٢/٦/٢٥م من مطار القاهرة
٩-عبد الكريم يوسف عبد ربه العابدي	١٩٩٢/٦/٢٥م من مطار القاهرة
١٠-نصري علي محمد عبادة	١٩٩٢/٦/٢٥م من مطار القاهرة
١١-مصطفى عبد الرحمن السعدي	١٩٩١/٨/٢٥م

في مهرجان للاخوان المسلمين بمناسبة ذكرى الانتفاضة

الخطباء أكدوا رفضهم لمحادثات السلام وطالبوا الوفود العربية بالانسحاب منها

اقام نواب الحركة الإسلامية (الاخوان المسلمون) مهرجاناً تضامنياً مع شعب فلسطين بمناسبة الذكرى السنوية السادسة لانتفاضة الشعب الفلسطيني في الأرض المحتلة وذلك يوم الخميس ١٩٩٢/١٢/١٧م في قصر الثقافة بمدينة الحسين للشباب.

وتحدث في المهرجان السادة، محمد عبد الرحمن خليفة المراقب العام للاخوان المسلمين في الاردن والعين الدكتور اسحق الفرحان امين عام حزب جبهة العمل الإسلامي والعين حمد الفرحان والنائب إبراهيم خريسات الناطق الرسمي لنواب الحركة الإسلامية، والمهندس إبراهيم غوشة ممثل حركة حماس في الأردن والدكتور احمد نوفل المدرس بكلية الشريعة في الجامعة الاردنية والكاتب الصحفي جورج حداد.

وقد حيا الخطباء صمود الاهل في فلسطين وثورتهم وانتفاضتهم المباركة مؤكدين انها الرد الامثل على استفزاز السلطات الاسرائيلية التي لا تتقيد بمواثيق وان افضل لغة نرد بها عليهم هي لغة الكفاح المسلح .

كما اكدوا رفضهم واستنكارهم للمارسات القمعية الاسرائيلية ضد الشعب العربي المسلم في فلسطين والمتمثلة بتدمير المنازل واعتقال المواطنين وزجهم بالسجون والمعتقلات الاسرائيلية والعقوبات الجماعية وفرض منع التجول في المدن والقرى والمخيمات.

وذكر الخطباء أن السلطات الاسرائيلية قامت وخلال يومين فقط باعتقال ما يزيد على ٢٠٠٠ مواطن و ابعاد ٤١٨ مواطناً خارج فلسطين المحتلة قامت بوضعهم على الحدود الشمالية لفلسطين.

وطالبوا الدول العربية- في ظل قيام اسرائيل بتصعيد هجماتها ضد المواطنين الفلسطينيين وممارستها القمعية- ان تقوم بسحب وفودها من محادثات السلام في نيويورك.

واكدوا على أن الشعب الأردني في ارض الحشد والرباط هو شعب النخوة والشهامة ولم يكن في يوم من الايام بعيداً عن القضية الفلسطينية، ورفعوا هاماتهم في الكرامة خلف جيش الأردن وقدموا اموالهم واولادهم وانفسهم ليكونوا في طليعة المجاهدين عن فلسطين ومسرى رسول الله صلى الله عليه وسلم.

وقد استعرض الخطباء المجازر التي قامت بها السلطات الاسرائيلية منذ قيام ما يسمى بدولة اسرائيل ومؤامراتها الخبيثة ليس على الساحة العربية فحسب بل على الساحة الدولية منذ عام ١٩١٥ وحتى يومنا هذا.

واكدوا على وقوف الشعب العربي المسلم في كل مكان مع اخوانهم في حركة حماس وشباب الانتفاضة المباركة وكافة المواطنين في الأرض المحتلة في تصديهم لقوات الاحتلال الاسرائيلي في الدفاع عن ارضهم المباركة ومقدساتهم الإسلامية. وتخلل المهرجان اناشيد اسلامية قدمتها فرقة اليرموك.

نداء من كتلة نواب الحركة الإسلامية "الاخوان المسلمون"

الى جميع المنظمات الدولية والانسانية والمهتمة بحقوق الانسان

ان ما يجري على ارض فلسطين ماساة بشعة يرتكبها اليهود على سمع العالم وبصره، فقد تحولت فلسطين الى سجن كبير والشعب الفلسطيني الى شعب معتقل.

وها هي السلطات اليهودية تهجر اكثر من اربعمائة فلسطيني تمهيدا لاتمام عملية اخراج الشعب الفلسطيني من ارضه ووطنه.

وازاء هذا العدوان الصارخ فاننا ندعو شعوب العالم الى الوقوف في وجه هذا العدوان واعلان احتجاجها على هذه الممارسات والوقوف الى جانب الشعب الفلسطيني.

ونطالب جميع المنظمات الدولية والانسانية ان ترفع صوتها مع الحرية ضد الاستعباد، ومع الانسان ضد اعداء الانسانية، ومع اصحاب الحق ضد المعتدين على الحق والعدل. ونهيب بكم أن توصلوا صوت شعب فلسطين الى المحافل الدولية لايقاف الظلم والعدوان على حقوقه الاساسية.

في ذكرى الانتفاضة
محاضرة للنائب ذيب انيس في الزرقاء

بدعوة من دار القران الكريم مسجد يونس في الزرقاء القى الشيخ النائب ذيب انيس محاضرة بعنوان (الانتفاضة مستمرة) تحدث فيها عن انطلاقة الانتفاضة ومراحلها المختلفة وتضحيات ابناء الشعب الفلسطيني المجاهد في مواجهة العدو الصهيوني ومخططاته التوسعية الاستيطانية، وقد اورد المحاضر نماذج وقصص تعبر عن بطولة ابناء الانتفاضة وتحياتهم.

وقد حضر المحاضرة جمع غفير من المواطنين.

كلمة إلى الاتحاد العام للأدباء العرب

حققت رابطة الكتاب الأردنيين انجازا كبيرا إذ استطاعت ان تجعل اجتماع اتحاد الكتاب العرب في مدينة عمان، وكانها بذلك تكسر طوقا دعا اليه الوهم ان كل العواصم العربية تتمتع بحرية الكلمة وتحترم الادب واهله والكلمة وفرسانها، وتشجع الابداع وترحب بالراي الاخر، الا هذه العاصمة عمان.

ومع اننا لسنا في موقف الدفاع عن بلد دون اخر حيث ان بلاد العرب اوطاني من الشام لبغدان إلا ان الحقيقة تقول ان ذلك الوهم تبدد، وان عواصم عربية خدعتنا بما سمته حرية وعدالة، وان عواصم عربية تمارس الآن الارهاب الفكري ضد اهل الراي واهل الكلمة واهل المعارضة.

حققت رابطة الكتاب انجازا عظيما اذ مكنت هؤلاء الادباء ان ياتوا عاصمة عربية كان حقا عليهم وعليها ان يكون لهم فيها لقاء وتواصل ومناجاة ومشاجاه، وان يقفوا قريبا من ارض فلسطين، يدركونها بالنظر بعد ان ادركوها بنبض القلب، وان يعتصروا الما وحرقة وان تنصب منهم القصائد والكلمات كما ينصب عرق الشوق حين يكون لقاء. وكان من حسن الطالع ومن حسن الختام للضيوف من الادباء والشعراء والكتاب ان يعيشوا عبق الشهادة ياتي نسائم عذبة منعشة من غزة والخليل وجنين واللد، وان يسمعوا عن بطولات المجاهدين من حماس وغيرها ما يعطيهم مادة للشعر والنشيد والقصة والرواية والمقالة، يكتبون عن واقع يكاد يشبه الخيال، لقد نامت العواصم العربية ولم يبق الا هذا الوهج القدسي يهب على الشقيقة عمان.

نامت العواصم العربية ولم يوقظ بعضها الا قعقعة البساطير والاسلحة يستعملونها اناء الليل واطراف النهار في مطاردة الاصوليين او الارهابيين، فلزم لحي واحد في القاهرة ستة عشر الفا من المسلحين ولا ندري كم يلزم في الجزائر وتونس

وكان حسن الختام ان دعا اولئك المؤتمرون الى اعتصام انتصارا لاخوانهم في فلسطين، واستنكارا لعملية الترحيل والتهجير لأولئك الصفوة من ابناء فلسطين ومعظمهم من اهل الكلمة الابداعية او الاكاديمية او الدعوية.

نبارك لعمان زهوها وحسن استقبالها لهذه النخبة المستنيرة فقد كانت كما املوا وتوقعوا، وليت مقامهم فيها يطول.

ونبارك لرئيس الرابطة فخري قعوار انتخابه امينا عاما للاتحاد العام للكتاب العرب، وهو الأمين العام لرابطة الكتاب الأردنيين. ونامل أن يتسم عهده بالوسطية والحرية واحترام الراي الاخر، والا توسم الرابطة او الاتحاد بانه ليسار او يمين وان يكون لكل صاحب موقع ونصيب في الرابطة او الاتحاد .

انه مطلب توجبه التطورات وطول التجربة ومستلزمات الرحلة المشتركة التي تنتظرنا أمام التحديات الفكرية والسياسية وامام مسيرة التطبيع التي بدات في بعض البلاد العربية اما اولئك الزملاء من الادباء والشعراء فلا شك ان قناعات كثيرة قد تبدلت في الاعوام الاخيرة، وهم يرون صدق الصادقين وزيف الزائفين، ولاشك انهم ادركوا ان الثوب الذي البسوه او لبسوه، كثيرهم او قليلهم، انهم العلمانيون واليساريون والمتغربون قد استوجب الخلع والتطهير وان معاداة الاسلام كانت نوعا من الجهل والجاهلية وانهم لا شيء الا بعروبتهم واسلامهم وان السلسلة القوية لا تكون الا بالحلقات المتصلة.

هؤلاء الضيوف لهم منا سلام الله ورحمته وبركاته.

بيان صادر عن حزب جبهة العمل الاسلامي

حول الاعتقالات والابعاد ضد الشعب الفلسطيني

"لتجدن اشد الناس عدواة للذين امنوا اليهود والذين اشركوا .."

صدق الله العظيم

بكل مخزون الحقد اليهودي المنبثق من طبيعته الاستعمارية العدوانية اعلنت حكومة العدو اليهودي الصهيوني حربا على الشعب الفلسطيني المجاهد وطليعته المجاهدة حركة المقاومة الإسلامية "حماس". فكانت حملة الاعتقالات الواسعة التي شملت اكثر من (١٣٠٠) من ابناء الشعب الفلسطيني ثم كان قرار الابعاد بحق اكثر من (٤٠٠) من ابناء حماس والشعب الفلسطيني، وليس من المستبعد ان تعلن حكومة العدو اليهودي الصهيوني عن اجراءات جديدة في حربها على الشعب الفلسطيني وقواه المجاهدة خاصة بعدما خاطب رابين العالم بان لا يستغرب اي خطوة قاسية وغير عادية بحق الشعب الفلسطيني وحركة "حماس".

ان حزب جبهة العمل الاسلامي وهو يدين هذه الاجراءات الصهيونية يود ان يضع الدول والشعوب العربية والاسلامية وجميع دول وشعوب العالم وجميع المنظمات الدولية ومنها الجامعة العربية ومنظمة المؤتمر الاسلامي وهيئة الامم المتحدة ومجلس الأمن الدولي امام مسؤولياتها في الضغط على الكيان اليهودي الصهيوني لوقف تنفيذ هذه الاجراءات، كما يدعو الوفود العربية الى الانسحاب من المفاوضات مع اليهود وهو تعبير عملي عن مساندة الأمة العربية للشعب الفلسطيني المجاهد في تصديه للاحتلال الصهيوني

الرباط تعزي

تتقدم أسرة الرباط من الدكتور احمد العموش وأسرته وافراد عشيرته باحر التعازي بوفاة طفلتهم الاء في حادث مؤلم.
ونسال الله تعالى لوالديها الصبر والسلوان.

بعد ثلاثين شهراً من عمر المجلس البلدي

الزرقاء تشهد انجازات حقيقية

الزرقاء - الرباط

استضاف قسم العلاقات العامة والإعلام في بلدية الزرقاء مؤخراً، مندوبي الصحف المحلية في زيارة ميدانية إلى مختلف مرافق البلدية ومصالحها الخدمية منها والترفيهية والتجميلية المنتشرة في كافة احياء المدينة، التي تزيد مساحتها عن ٦٠ كم مربع فيما يبلغ عدد سكانها حوالي ٧٠٠ الف نسمة.

ولإنجاح هذه الزيارة أعد قسم العلاقات العامة في البلدية تقريراً مفصلاً لأهم العطاءات التي طرحتها البلدية خلال العامين الماضيين من حزيران ١٩٩٠ - آب ١٩٩٢، حيث ينقل التقرير صورة مقروءة لابرز مشاريع البلدية وانجازاتها خلال تلك الفترة الماضية من عمر المجلس البلدي الحالي برئاسة السيد ياسر العمري، وخلال الزيارة تم الوقوف على مختلف تلك المشاريع، وفيما يلي أبرزها.

* فتح وتعبيد الشوارع:

بلغت قيمة العطاءات المطروحة لغايات انشاء شوارع جديدة، وصيانة الشوارع القديمة، حوالي ٨٠٠، الف دينار، وكان من اهم الشوارع الحديثة - شارع الملكة زين الشرف بكلفة (٨٧٩٥٩) ديناراً.

كذلك توسيع وصيانة شارع مكة المكرمة - الزهور سابقاً - الواصل بين شارع الملك طلال ودوار حي معصوم المؤدي إلى مدينة جرش بكلفة بلغت حوالي (١٥٠) الف دينار.

وفتح وتعبيد شارع دائرة السير في حي رمزي بكلفة ٤٥٧٧٤ ديناراً، بالاضافة لفتح وتعبيد العديد من الشوارع الواقعة في احياء المدينة الغربية، ومنها حي الزواهرة، وحي الأمير حمزة، وجبل الاميرة رحمة وجبل الأمير حسن، والجبل الابيض.

ومن الجدير بالاشارة إليه ان البلدية ستقوم بتجديد الخلطة الإسفلتية لشوارع وسط المدينة التجاري، بعد الانتهاء من مشروع ارصفة هذه الشوارع، حيث ما يزال تنفيذ الارصفة جارياً.

وؤخراً قام قسم الصيانة المركزية في البلدية بتعبيد حوالي (٦٠) نخلة من تلك الواقعة بين البيوت في الاحياء السكنية.

* عطاءات الأرصفة:

بلغت قيمة هذه العطاءات (٣٨٥٠٤١) دينار، وتشتمل على انشاء ارصفة جديدة لمختلف شوارع احياء المدينة، والحي التجاري، ووسط المدينة، بشكل خاص، حيث يجري حالياً تنفيذ

هذا المشروع، كما نفذت مشاريع مشابهة على ثلاثة مراحل.

* عطاءات الانارة والاشارات الضوئية

وفي هذا المجال طرحت العديد من العطاءات لتنفيذ خطة البلدية التي اقرها المجلس لتزويد المدينة بالاشارات الضوئية، للتغلب على الأزمة المرورية التي تعانيها المدينة، حيث تم انشاء اشارة ضوئية على التقاطع الممتد من حديقة القطاع الجنوبي إلى مجمع الدوائر الحكومية بكلفة بلغت حوالي (١١٠) الاف دينار حيث استكملت البلدية عدداً من قطع الأراضي المحيطة بالتقاطع لتوسعته، كما انشات البلدية اشارة اخرى على مدخل المدينة الثاني الواقع عند التقاء شارع الجيش بشارع الاوتوستراد الدولي.

وتم توريد (٢٠٠٠) وحدة انارة زئبقية بكلفة (٩٩٠٠) دينار وطرح كذلك عطاء اخر بكلفة (١٥٤٠٠) دينار لتوريد وحدات انارة زئبقية في اطار خطة البلدية لتحسين انارة شوارع المدينة وصيانتها.

وطرح عطاء لتوريد فلترات

ولوازمها، بكلفة (١٠٩٨٤) دينار، وعطاء لتوريد فاكس للبلدية بكلفة (١٥٠٠) دينار.

* عطاءات لتعزيز نظافة الزرقاء

وفي هذا المجال طرح عطاء لتوريد حاويات للنفايات بكلفة (٢٩٧٠٠) دينار، وعطاء لتوريد ملابس لعمال النظافة بكلفة (٣٦٠٠) دينار ومناقصة بكلفة (٢٤٢٠) ديناراً لنفس الغرض، وتجدر الاشارة إلى انه قد تم زيادة راتب عامل النظافة، من اجل تحفيزه على العمل في هذا المجال بواقع (١٥) ديناراً شهرياً لكل عامل.

كما طرحت البلدية عطائين لتوريد الاكياس الخاصة بجمع النفايات بكلفة (١٠١١٥٩) ديناراً وعطاءا لتصنيع جرات لضاغطات النفايات بكلفة (١٩١٤٠) ديناراً.

* تصنيع الحاويات بدل استيرادها

وفي كراج بلدية الزرقاء يتم حالياً تصنيع الحاويات الخاصة بالنظافة وتبلغ كلفة تصنيع الحاوية الواحدة سعة ٣.١ متر مكعب حوالي (٢٠٠) دينار، في حين تبلغ كلفة الحاوية المستوردة حوالي (٦٠٠) دينار وهي صعبة الصيانة بعكس الحاوية المصنعة محلياً.

تصنيع الحاويات في كراج البلدية



على مدخل الزرقاء

* مشاريع المرافق الجمالية:

انشات بلدية الزرقاء خلال العامين الماضين العديد من المرافق والمواقع التجميلية في انحاء المدينة، كما اقامت العديد من الحدائق العامة.

فقد اقامت البلدية معلماً تجميلياً على مدخل الزرقاء عند تلاقي شارع الجيش مع شارع الاتوستراد بكلفة بلغت حوالي ١٦ الف دينار ويتكون المعلم من عدة نوافير وشلال للمياه ونحت من الحجر يزينه لفظ الجلالة «عز وجل» واحيط بواق من القضبان المعدنية وزود بمقاعد من الحجر.

كما اقامت معلماً اخر امام محافظة الزرقاء، وعلى دوار الحاووز القديم، وانشات حديقة على مدخل الزرقاء من طريق عمان الزرقاء القديمة - شارع الشهيد وصفي التل، وحديقة للقطاع الشمالي وتجري حالياً اعمال انشاء حديقة على مثلث الشرطة العسكرية في منطقة عوجان، واخرى بالقرب من مستشفى الميدان الثاني، كما تم اعداد البنية التحتية لحدائق جسر الكلية العسكرية على طريق الاتوستراد، كما انشات حدائق «الامير محمد» التي زودت باشارت ضوئية لتعليم الاطفال قواعد المرور، هذا بالاضافة لزراعة جزر الشوارع بالاشجار عن طريق قسم الزراعة الذي انشئ مؤخراً في البلدية.

نحت تجميلي في مجمع السفريات

* مبنى بلدية الزرقاء الجديد.

يقع هذا المبنى على شارع «مكة المكرمة» الزهور سابقاً، ويتكون من اربع طبقات بمساحة تبلغ حوالي (٦٠٠٠) م مربع وهو من الابنية «العظم» التي ورثها المجلس الحالي عن المجالس السابقة حيث ستجهز البلدية هذا المبنى، لتنتقل الرئاسة والإدارة اليه، على ان يتم نقل مكتبة البلدية ومحكمتها إلى المبنى الحالي الأمر الذي يوفر على ميزانية البلدية سنوياً حوالي ٦٠٠٠ دينار تدفع اجور لعقارات تقوم فيها اقسام تابعة للبلدية.

وقد علمت «الرباط» ان البلدية قد انهت دراسة التقسيمات الإدارية للمبنى وانها ستطرح عطاءاً لتجهيزه في الشهور القادمة.

قضايا برلمانية

متابعة
بسام السلمان



بين المالية والمالية

بعد ان استمع اعضاء مجلس النواب إلى خطاب الموازنة من السيد باسل جردانة وزير المالية احاله إلى اللجنة القانونية برئاسة الدكتور عبد الله العكايلة علق احد النواب (ولعت بين المالية والمالية). يقصد اللجنة المالية ووزارة المالية.

الاخوان المسلمون يحصلون على نصيب الاسد في مناصب اللجان

كان نصيب الاسد من لجان المجلس من نصيب نواب الحركة الإسلامية (الاخوان المسلمون) حيث كان نصيبهم من الـ (١١) لجنة والتي تضم (١١) رئيساً و (١١) مقرراً، خمسة رؤساء لجان، وهم الدكتور عبد الله العكايلة السيد داود قوجق، السيد إبراهيم خريسات، السيد عبد الحفيظ علاوي، السيد عبد الرحيم العكور، وستة مقررين وهم السادة الدكتور محمد ابو فارس، فؤاد الخلفات (جمدت عضويته بالاخوان) الدكتور محمد احمد الحاج، الدكتور علي الحوامدة، محمد الازايدة، زياد ابو محفوظ.

أسئلة

● النائب حمزة منصور وجه سؤالاً إلى وزير المياه والري جاء فيه: لقد طالبت ومنذ بداية هذا المجلس بإيصال خدمة الصرف الصحي للمناطق الواقعة جنوب عمان (المقابلين، الجويدة، الطيبة، خريبة السوق، اليادودة، جاوا، النزهة، سحاب، ابو علندا، الرقيم، القويسمة) ولم ينفذ شيء حتى اليوم رغم استمرار المواطنين بدفع رسوم الصرف الصحي ومنذ عشرين عاماً.

فهل هناك في خطة الوزارة موعد محدد لايصال هذه الخدمة وهل سيبقى المواطنون يدفعون دون مردود؟ ارجو الافادة.

(المشروع قدرت تكاليفه في عام ١٩٧٨ بحوالي ١٢مليون دينار وما زالت السلطة تدرس المشروع وإلى أن يتم الانتهاء من دراسة المشروع يكون كل مواطن دفع ١٢ مليون دينار والله يعين أهل جنوب عمان على الصرف الصحي.)

● سؤال من النائب عطا الشهوان: الموضوع معاناة المواطنين في مجلس قروي تركي ومجلس قروي العدسية من انقطاع المياه عن القريتين منذ ١٩٩١/٦/١١م.

إلى معالي وزير المياه والري لإعلامي عن اسباب انقطاع المياه عن القريتين اعلاه على الرغم من تكرار مراجعة المواطنين إلى مدير مياه مادبا ودون جدوى.

(الماء موجود ولكن وزارة الاشغال كانت السبب الأول في انقطاع المياه عن القريتين ثم جاء الثلج وكسر الماسورة والله يستر يا سعادة النائب من الثلجة القادمة.

● سؤال من النائب همام سعيد: ما هي الكلفة الحقيقية لكل وحدة من الوحدات السكنية في مدينة ابو نصير. وان يتضمن الجواب تكلفة كل فئة من الفئات في مدينة ابو نصير وفق الارقام الحقيقية للارض وتكاليف الابنية والخدمات من خلال العطاءات التي تم بموجبها البناء، وهل دخلت في كلفة البناء مبالغ اضافية لم ترد في اصول العطاءات.

(ماذا تريد يا دكتور بالضبط بالامس خطاب النوايا واليوم ابو نصير الارقام ذهبت مع الوزارات السابقة والعفو العام.

● سؤال من النائب عبد الكريم الدغمي لوزير المالية:

ا- كم عدد السيارات التي تم شراؤها حديثاً لاستعمال الوزراء ؟ وما هو طرازها ونوعها ؟

ب - ما مبرر شراء هذه السيارات ؟

ج- وهل لا يوجد سيارات لدى الحكومة قبل شراء هذه السيارات ؟

د- ما ثمن هذه السيارات ؟

هـ- على اي حساب في الموازنة العامة (اي بند) تم صرف اثمان هذه السيارات ؟

● الى النائب عبد الكريم الدغمي من وزير المالية مباشرة:

١- لقد تم شراء اربع سيارات مرسيدس (SEL 300) لاستعمالها من قبل اصحاب المعالي الوزراء الجدد الذين لم تتوفر لهم سيارات اسوة بزملائهم وهي نوع مرسيدس منها سيارتان موديل ١٩٩٠ وسيارة واحدة موديل عام ١٩٨٧ وسيارة موديل عام ١٩٨٦.

٢- ولقد تم شراء هذه السيارات بسبب زيادة عدد الحقائب الوزارية في الحكومة الحالية باربع حقائب جديدة لا تتوفر لهم سيارات.

٣- بلغت قيمة هذه السيارات (٩٨٥٣٤) دينار صرفت من فصل النفقات العامة لسنة ١٩٩٢.

سعادة النائب: المبلغ يوظف عشرات العاطلين عن العمل ويفتح عشرات المشاريع الصغيرة.

قانون الحكومة هو الماشي

احد النواب قال لزميله وهما يخرجان من تحت قبة البرلمان: ان مشروع قانون المطبوعات والنشر يسير كما رسمت له الحكومة ولا نستطيع ان نخرج عنه باي صورة من الصور !!

شبيلات وقرش

النائب ليث شبيلات جاء لجلسة الاحد متاخراً برفقة النائب فارس النابلسي ثم خرج لفترة طويلة ثم عاد ليواصل الجلسة بينما يعقوب قرش ما زال مقاطعاً لجلسات المجلس.

تأجيل

قدم النائب سليم الزعبي رئيس اللجنة القانونية والنائب عبد الرؤوف الروابدة والنائب عبد الله العكايلة اقتراحاً بتاجيل النقاش حول مادة العقوبات في مشروع قانون المطبوعات والنشر وصوت على الاقتراح واجل مبروك للنواب الثلاثة

نقطة نظام الدكتور الفقير

النائب الدكتور على الفقير مشهور بكثرة نقاط النظام داخل المجلس حيث انه دائماً يرفع يده يريد نقطة نظام، احد الوزراء النواب قال معلقاً على ذلك: نظام العسكرية بدقه.

غداء الأحد سندويتشات

قدم عدد من النواب اقتراحاً للدكتور عبد اللطيف عربيات بجعل جلسة يوم الاحد الساعة الثالثة بدل الخامسة فاعترض بعض النواب وطالبوا ان تكون الساعة الرابعة (طبعاً من اجل الغداء) فقال الدكتور عربيات (مشوها على سندويشات يوم الاحد) ونحن نقول تضامنوا مع اعضاء رابطة السندويشات والفلافل ليوم واحد كل اسبوع وصحتين.

تساؤلات حول محاضرة المصري :

(الأردن والخيارات الصعبة)

بقلم : *سميح المعايطة*

حين نقرا او نسمع لشخص مثل السيد طاهر المصري وخاصة حول موضوع التسوية السياسية مع العدو الصهيوني فإننا نقف طويلاً مع كلماته، فالسيد المصري لعب دوراً هاماً في التحضير لمؤتمر مدريد بصفته رئيساً للوزراء وقبل ذلك مارس ادواراً اكثر اهمية بحكم موقعه الوظيفي او تصنيفه السياسي والجغرافي.

وخلال محاضرته التي القاها في النادي الأرثوذكسي بعمان الاسبوع الماضي طرح قضايا هامة وجوهرية وقدم تصورات علمية موضوعية لبعض التحديات التي تواجه الأردن، وعبر السطور القادمة سنقف على بعض ما طرحه السيد المصري حول مسيرة التسوية ومستقبل المنطقة بشكل عام والاردن بشكل خاص على ضوء نتائجها المتوقعة.

يقول السيد المصري: (إن هناك قرارا دوليا بانهاء الصراع العربي الإسرائيلي وان هناك تسوية ما سوف تتم وان هناك ظروفا اقليمية سوف تنشا وان نوعاً حميماً من العلاقة الوحدوية بين الاردن وفلسطين سوف تتبلور حتى قبل انتهاء الفترة الانتقالية المقررة للاراضي الفلسطينية المحتلة.

إن كلمات السيد المصري رئيس حكومة المفاوضات تعني:

١- ان مسيرة التسوية التي انطلقت بعد انتهاء ازمة الخليج تاتي كجزء من مراسم تتويج الولايات المتحدة على قمة النظام الدولي الجديد ولإعادة رسم خريطة سياسية وعسكرية واقتصادية للمنطقة وليس بدافع العمل لنصرة المظلوم او اعادة الحقوق المسلوبة للشعب الفلسطيني وبقية الاطراف العربية.

٢- ان التسوية القادمة او الحل القادم سوف يكون احد ضرورات التغيرات الدولية وسيقوم على ميزان القوى للأطراف المتفاوضة لا ميزان الحق والعدل ولو بصورته النسبية ولعل ما يستنتج من حديث السيد المصري ان التسوية قادمة بغض النظر عن تسارع مسيرة المفاوضات.

٣- ان العلاقة السياسية بين الاردن وفلسطين ستدخل مرحلة جديدة كاحد استحقاقات التسوية القادمة لا باعتبارها ضرورة قومية، وإن شكل العلاقة السياسية القادمة سيقوم لخدمة التسوية القادمة التي ستقوم على الشروط والثوابت الصهيونية في معظمها، وإذا كان السيد المصري قد اعتبرها علاقة وحدوية حميمة فإننا نعتقد ان اي علاقة ستقوم لخدمة التسوية القادمة ستحمل في طياتها خطورة على طرفي الوحدة.

وحول التاثيرات المتوقعة للتطورات السياسية القادمة على الأردن قال السيد المصري:

(وانعكاسات مثل هذه التطورات السياسية على الاردن سوف تكون كبيرة وكبيرة جداً، ومن هنا ولهذا كله اقول ان مواجهة مثل هذه التحديات يحتاج إلى اجراء التغيير المناسب في مجتمعنا وهياكلنا والتغيير كما قلت سابقا يجب أن لا يخيف احدا، فالتغيير لا يعني ابداً التخلي عن القيم والمثل).

واضاف السيد المصري: (اقول لكل مواطن وبالذات للمثقف الاردني اننا امة ذات جذور تاريخية بالغة في العمق واصحاب حضارة عربية اسلامية لها فضلها على العالم اجمع ونمتد ببعدنا السكاني والجغرافي على مساحات واسعة في قارتين ولا يمكن ان يقتلعنا احد من معاقلنا الجغرافية والحضارية، فلقد مر على هذه المنطقة العديد من الغزاة خلال كل حقب التاريخ فزالوا هم وانسحبوا او تم امتصاصهم وبقينا نحن، وعهد الانحطاط لا بد أن ينتهي ولكي نبدا لا بد ان نعترف ان ادارة الصراع مع العدو يجب ان تتغير حسب مقتضيات الزمن، وكما ان صراعنا معهم يكون عبر الحرب والالة العسكرية يجب ان يصبح منذ الان عبر بناء دولة القانون والمؤسسات وعبر التمسك بمنظومة القيم والاخلاق العربية الإسلامية وعبر بناء المجتمع الحديث .....)

* إن حديث السيد المصري قد يبدو متجانساً في بعضه وغير ذلك في بعضه الاخر، فإذا كانت مسيرة التسوية ونتائجها القادمة لن تكون لصالح الحقوق القومية او الوطنية للشعوب العربية وستنسجم مع الثوابت والشروط الصهيونية التي تنبثق من الاستراتيجية التوسعية الصهيونية فهل من الحكمة ان تنخرط الأمة في مثل هذه التسوية وهي تعلم مقدماتها ونتائجها بحماس واندفاع كما يظهر في ممارسات الاطراف العربية ثم بعد ذلك نقوم بإعادة بناء مجتمعنا وهياكلنا لمواجهة هذا التحدي ؟

وايها اكثر ضماناً لمستقبل الأمة الاستمرار في مسيرة التسوية ثم محاولة الاستعداد لمواجهة استحقاقاتها ام التوقف عن الممارسة التفاوضية ؟!

طاهر المصري

وهل التغير المطلوب في مجتمعنا وهياكلنا الذي يتحدث عنا السيد المصري لمواجهة نتائج التسوية ام للتوافق معها والعيش في ظلالها ؟!

اما حديث السيد المصري عن الجذور التاريخية لامتنا والحضارة العربية الإسلامية والامتداد الجغرافي والسكاني للامة الذي يستعصي على الاقتلاع واستشهاده بتاريخ امتنا مع الغزاة والمحتلين فهو مقدمة صحيحة ونتفق معه عليها لكننا نعتقد ان مثل هذه المقدمة يجب أن تكون لصالح دعوة الامة إلى وقف تزيف حقوقها وإذا كانت امتنا تعيش مرحلة انحطاط فهل يعني ذلك ان ندفعها لتكون عجلة في الة السياسة الامريكية - الصهيونية ؟ ام نحاول تعزيز عوامل الصمود فيها فحركة التاريخ القديم والحديث علمتنا ان الامم والدول تتبادل مواقع القوة والضعف وبهذا فإن الواقع الدولي والعربي الذي يعتبره البعض تبريراً لمواقفهم السياسية ليس اكثر من ادانة لهذا البعض على تجاوزه لسنن الكون وحركة التاريخ لصالح تصورات مرحلية. فالنظام الدولي الجديد ليس قدراً ابديا بل هو مرحلة تاريخية.

اما مقدرة الكيان الصهيوني على اقتلاع الامة وهي الممتدة على قارتين فنتفق مع ا لسيد المصري باستحالة ذلك لكن الكيان الصهيوني قادر على تعزيز حالة غياب الهوية الحضارية التي تعيشها امتنا وسيجذر حالة غياب المضمون العربي والإسلامي الذي تعيشه معظم الامة والذي دفعها إلى أن تصبح ضعيفة التاثير برغم امتدادها الجغرافي والسكاني وقدراتها الاقتصادية وتحولت إلى مجموعة من البلديات والمجالس القروية اكثر منها دولاً وكيانات سياسية.

وبعد: نتفق مع السيد المصري (وكما ان صراعنا مع العدو يكون عبر الحرب والالة العسكرية يجب ان يصبح منذ الان عبر بناء دولة القانون و المؤسسات وعبر التمسك بمنظومة القيم والاخلاق العربية الإسلامية. وعبر بناء المجتمع الحديث وعبر الاقتصاد الوطني القومي وعبر التوازن الإقتصادي والاجتماعي في المجتمع واخيراً عبر بناء وحدة عربية قابلة للتنفيذ والتطبيق.

لكننا نسال السيد المصري ومعه كافة المؤيدين لمسيرة السلام هل يمكن تحقيق ذلك على ضوء معطيات الواقع الذي ستفرزه مسيرة التسوية سياسياً واقتصادياً وثقافياً ؟!

نائب تحت الأضواء

العظم :

كتلة نواب الحركة الإسلامية الكتلة الوحيدة التي يعترف الجميع بتماسكها ووحدة الرأي فيها.

جريا على عادة الرباط في القاء الضوء على أداء نواب الحركة الإسلامية .... نلتقي هذا الاسبوع الاستاذ النائب المخضرم يوسف العظم حيث يتحدث عن التجربة النيابية بشكل عام وتجربته الشخصية بشكل خاص.

الرباط : لكم تجربة برلمانية كبيرة منذ عام ١٩٦٣.... كيف تقيمون عمل المجلس الحالي بالمقارنة مع المجالس النيابية السابقة ؟

العظم : قام المجلس الحالي بإنجاز عدد من مشاريع القوانين بعد دراستها وتعديلها عبر اللجنة القانونية وكان موضوعياً في كثير منها، ولم يكن اعضاءه بصورة عامة من طراز (موافقون) على كل ما تطلبه الحكومات المتعاقبة. كما شارك المجلس في كثير من المواقف الوطنية وله مواقف عديدة ضد التامر على شعبنا وامتنا.

وكل المخلصين يقدرون وقفته ضد الهجمة الامريكية على العراق والإحتلال الامريكي لكثير من بلاد المسلمين.

الرباط: ما تقييمكم لكتلة نواب الحركة الإسلامية بشكل خاص وكيف ترون تجربتها البرلمانية ؟

العظم : تضم كتلة نواب الحركة الإسلامية اخوة فضلاء من دعاة ومربين وعلماء عرفوا بالعمل الجاد والتوجه النقي ولكن ليس شرطاً في مجال هذا الفضل ان يكونوا جميعاً ملائمين او ناجحين في الحقل البرلماني والمسيرة النيابية مئة بالمئة، وفي يقيني ان عدداً من اخواني النواب قل أم كثر يستطيع ان يقيم نفسه قبل ان يقيمه الاخرون، مما يجعلهم يرشحون بعض اخوانهم الاكثر ملائمة في المرحلة القادمة، اما تجربتهم البرلمانية فلقد نجحوا في انهم ظلوا كتلة متراصة يرمون غالباً عن قوس واحدة كما يقال، رغم الخلاف احياناً في بعض وجهات النظر التي تناقش في الجلسة المشتركة التي يحضرونها اسبوعياً في مكتبهم، غير انهم يجزمون معاً على قلب رجل واحد مما أشعر الجميع انهم الكتلة الوحيدة التي يعترف الجميع بتماسكها ووحدة الرأي فيها. وعلى كل تجربتهم البرلمانية اعطتهم خبرة تجعل النواب المقبلين في المستقبل منهم اكثر فعالية وتثري مسيرتهم البرلمانية المقبلة بكثير من الخبرات والتجارب والعطاء.

الرباط: كنتم من اعضاء الكتلة الذين رشحوا وشاركوا في الوزارة كيف تقيمون منجز هذه التجربة؟

العظم : من وجهة نظري، فلست نادماً على المشاركة في الحكومة، ولقد كان الاخوان مصيبين حين شاركو في الحكومة لأنها أثرت تجاربنا الحياتية والدعوية وانا مع الرأي الشرعي الذي يقول بالمشاركة لا مع الرأي الاخر ولكل مجتهد نصيب، وسوف اصدر كتاباً انجزت كتابته بعنوان: (مواقف مضيئة ومحاولات جادة في وزارة التنمية الاجتماعية) وضعت فيه النقاط على بعض الحروف التي كانت مبهمة في بلدنا وفي هذه الوزارة وفي غيرها مما سيرضي او يغضب بعض اصحاب القرار.

الرباط: هل تعتقد ان نواب الحركة الإسلامية استطاعوا ان يحققوا شيئاً من خلال البرلمان او المشاركة في الوزارة على المستوى، المحلي، العربي، الإسلامي والعالمي.

العظم : نعم لقد دحضوا الكثير من النظريات التي يطرحها بعض المتنطعين قبل ظهور كتلة نواب الحركة الإسلامية من ان الحركة الإسلامية قد ضمرت واضمحلت وانتهت في بلدنا ولم يبقى لها مؤيدين وقد زال نفوذها وتاثيرها بالشارع والمجتمع.

> **أطالب بتأسيس جامعة معان ولكني اخشى أن يأتي دور معان بعد أن تنشئ الحكومات جامعة في (قريقره)**

هذه واحدة والثانية اثبت نواب الحركة الإسلامية (الشيوخ) كما يحلو للبعض أن يسميهم انهم رجال سياسة وتربية ورموز فكر رصين وحوار مرن ولقد كان مكتبهم و ما زال ملتقى كثير من الصحفيين المحليين والعرب والعالميين رغم ان الصحافة المحلية حاولت ان تسهم في تهميشهم لإسباب كلنا نعرفها لاننا نعرف بيد من يستقر مقود المسيرة الصحفية.

الرباط: انت عضو في اللجنة التحضيرية لحزب جبهة العمل الإسلامي هل ترى تعارضاً بين كونك نائباً للحركة الإسلامية وعضواً في حزب جبهة العمل الإسلامي خاصة بعد ان صدر قرارٌ بترخيصه ؟

العظم : لا تعارض قط لان نواب الحركة الإسلامية (الاخوان المسلمون) جزء من الشعب الاردني والعمل السياسي الذي اتيح للجميع في بلادنا ان يمارسوه علانية، وواجب الإخوان المسلمين المتميزين بوعيهم وصلابتهم ان يدعموا جبهة العمل الإسلامي بما يثري المسيرة الإسلامية في بلدنا ويمكنها من تقديم الكثير من الانجازات على مختلف الصعد لبناء الأردن الشامخ المتماسك.

والاخوان المسلمون افرادا او جماعة لهم اطارهم الخاص الذي لا يمنع الصالحين المخلصين من المسلمين كافة أن يعملوا للإسلام في شتى الحقول والميادين.

الرباط: كيف ترون حزب جبهة العمل الإسلامي في ضوء الخارطة الحزبية الأردنية التي تشكلت في الآونة الأخيرة ؟

العظم : حزب جبهة العمل الإسلامي حزب اسلامي رائد يضم بين مؤسسيه ومنتسبيه كثيراً من رموز الخير والعطاء والفعاليات الوطنية والإسلامية في بلادنا ، ويكفي أن تعلم ان اللجنة التحضيرية للحزب قد فوجئت بالاكفياء والاتقياء من ابناء شعبنا يقبلون عليها اقبالاً منقطع النظير ليكونوا من المؤسسين مما وفر لدى اللجنة التحضيرية مئات الاسماء من الفضلاء والخيرين المعروفين بنقائهم وجديتهم وولائهم للإسلام والاوطان، لذلك ارى ان موقع الحزب في ضوء الخارطة الحزبية سيكون من الشعب موقع القلب من الصدر والعقل من الراس والساعد القوي المتين بإذن الله.

ولا نريد ان نستبق الاحداث ولكن نامل خيراً ونتوقع عطاءاً ووحدة صف بين ابناء شعبنا كله بإذن الله.

الرباط: كيف تقيمون عمل السادة النواب ونواب الحركة الإسلامية بوجه خاص في التعامل مع الأزمات التي مرت على الأردن والأمة العربية والإسلامية اثناء وجودهم في البرلمان كأزمة الخليج، والسلام، البوسنة والهرسك والأزمة الحالية ازمة الاستيلاء على الصومال.

العظم : يجري على لساني الآن قول المتنبي

لا خيل عندك تهديها ولا مال
فليسعد النطق إن لم يسعد الحال

ولقد كان دور مجلس النواب رائداً وكان رئيسه الدكتور عبد اللطيف عربيات متميزاً يؤمن بعمق ويكرر دائماً أن مجلس النواب يجب ان يكون مدرسةً، وهذه الكلمة لم تعجب بعض المتنطعين لانهم يظنونه من خلال ثقافته التربوية انه يعني مدرسة طلاب ومعلمين، وماعلموا أنه يعني مدرسة فكرية سياسية ذات منهجية والية يلتقي عليها الجميع، مناقشةً وحواراً حتى تستقر هذه المؤسسة واضحة الفعالية رصينة العطاء.

ولذلك ابدع المجلس وابدعت كتلة نواب الحركة الإسلامية فاصدروا بيانات او وقفوا من المواقف الوطنية السياسية التي لم تكن غامضة ولا ملتوية بل واضحة صلبة يتعلم الكثيرون منها ولم يقفوا عندهذا الحد، بل الذي اعرفه إن بعض نواب الحركة يقودون حملة تبرعات خيرة يجود بها الشعب في لجنة المناصرة الإسلامية والهلال الأخضر وغيرها من اللجان الشعبية ولجان الزكاة اتجاه فلسطين والبوسنة والهرسك والصومال وغيرها.

وكان اخر ما فعلوا هو البيان الذي صدر عن الحركة الإسلامية والبرلمان بصورة عامة يكشفون فية السخط الذي يكمن في احتلال

> **لست نادماً على المشاركة في الحكومة، وأنا مع الرأي الشرعي الذي يقول بالمشاركة**

القوات الامريكية للصومال.

كما عمل على تبصير الامة بما تقوم به امريكا من اعمال، كما دعوا الشعب والأمة إلى دعم الصومال بالافعال لا بالاقوال ونرجو الله ان تكون الإستجابة لهم سريعة فعالة.

الرباط: انت نائب عن محافظة معان ولك بالتاكيد برنامج انتخابي ونحن في الدورة الأخيرة للبرلمان الحالي هل تعتقد انك استطعت أن تنجز كل ما كنت تامل انجازه؟

العظم : اولاً لا بد من توضيح مهمة النائب في مجلس النواب.

اولاً: ان يسعى مع كل الخيرين ذوي الفعاليات المؤثرة لجمع الكلمة ووحدة الصف.

ثانياً: ان يتبنى القضايا الوطنية التي تهم امته وفي طليعتها القضية الفلسطينية التي لا بد ان يقدم الأردن والأردنيون من اجلها الشيء الكثير وقد فعلوا.

ثالثاً: ان ينقل لذوي القرار المطالب العامة لمنطقته او محافظته او مدينته وان يتابع بنود الموازنة التي تضعها الدولة حتى لا تفقد منطقته حقها في المشاريع المختلفة.

ومن الإنصاف ان نقول ان الاردن قد تقدم كثيراً في هذا المجال رغم قلة ذاتيته وطولها في طلب المساعدات والمعونات. فالهواتف والكهرباء والطرق والاوضاع الصحية، المدارس و الجامعات، والتطور الصناعي نحو الافضل امورٌ يكاد الكثيرون يحسدوننا عليها.

ولكن المصيبة الكبرى هي في طلب الوظائف والأعمال في الوقت الذي ضربت فيه البطالة اطنابها.... وإذا عرف الشعب ان مهمة النائب ان يسهم في معالجة الموقف للتخفيف من البطالة لا القضاء عليها لأن ذلك امرٌ عسير وهو مهمة الحكومات والموازنات المتعاقبة ادرك اننا لم نقصر حيث كنت استقبل المواطنين في مكتبي المفتوح دائماً وبيتي الذي لم يغلق في وجه احد والمنصفون من ابناء بلدي يدركون مواقفي ويعرفون انني لم اصد واحداً فهم كلهم اخواني وذوو فضل علي لا انساه.

ومن برامجي الانتخابية التي طرحتها وحركتها لدى معظم الحكومات واصدرت كتاباً فيها المطالبة بتاسيس جامعة معان التي نرجوا ان يتحقق وخاصة انني استانفت هذا المطلب مع عدد من اخواني نواب المحافظة وابناءها الاوفياء ولكني اخشى ان ياتي دور معان متاخراً كثيراً بعد ان تنشا الحكومات جامعة في (قر يقره) ثم يفكرون بعد ذلك في انشائها في معان التي تشكل ٤٨.٤٪ من مساحة المملكة وتقدم من وارد سياحة العقبة وآثار وادي موسى وفوسفات الرشادية ما يدعم الخزينة ويسهم في تطوير الموازنة نحو الافضل.

الرباط اخيراً هل من كلمة توجهها في نهاية هذا اللقاء.

العظم : خالص الشكر وعظيم الإمتنان لاهالي محافظة معان بعامة ومدينة معان والعقبة بخاصة لموقفهم مني في مختلف الدورات الإنتخابية التي كنت افوز بها بالمقعد رغم قلة ذات اليد.

ولكن الرجال الكرام والنساء الفضليات من الناخبين والناخبات طوقوا عنقي وسروا قلبي وهم يقفون كالطود في وجه كل محاولة لحرماني من تمثيلهم. الأمر الذي يملي علي ان ابعث لكل واحد منهم باعمق التقدير وخالص الشكر لانهم اهلي واحبتي الذين يحترمون قناعاتهم ويستشيرون ضمائرهم ويؤدون امانتهم حفظهم الله وابقاهم على ميثاق الخير ولهم الوفاء.

يوسف العظم في سطور

- دخل البرلمان الأردني عام ١٩٦٣م
- عضو في بعض اللجان ورئيس لجنة التربية والتعليم لثلاث دورات.
- شاعر وكاتب وسياسي
- تسلم حقيبة وزارة التنمية الاجتماعية في ١٩٩٠/١/١ حتى ١٩٩٠/٦/١٨
- عضو اللجنة التحضيرية لحزب جبهة العمل الإسلامي

اجرى اللقاء
إبراهيم البوازيد

أخبار من الرمثا

تخريج حفظة القرآن في الرمثا

اقيم في مسجد علي بن ابي طالب في الرمثا احتفال بمناسبة تخريج فوج من الاطفال والفتية من حفظة بعض الاجزاء وحفظة القران كاملا

وفي بداية الاحتفال رحب الشيخ علي خضر عريف الحفل بالحضور وتحدث عن فضل قراءة القران وحفظه ودور حفظة القران في دفع حركة الإسلام.

ثم القى السيد ربحي زهدي محمود كلمة باسم لجنة مسجد علي بن أبي طالب قال فيها: اعلموا اخوتي في الله بان علم التجويد في اللغة الاجادة والتحسين والاتقان وفي الاصطلاح اعطاء كل حرف حقه من متخرج او صفه او حد غن غير تعسف ولا كلفه، واعلموا بان حكمه واجب، فرض عين على كل قارئ مسلم ومسلمة والعمل به فرض عين

واضاف السيد ربحي ان قراءة القرآن الكريم بالفاظه ولهجاته ولغاته نقلت من رسول الله صلى الله عليه وسلم عن طريق المشافهة والتلقي، وان هذه الطريق طريق رسول الله صلى الله عليه وسلم وطريق الصحابة رضوان الله عليهم والتابعين، لذلك نقول ونهيب بكل المسلمين بأن يشجعوا أبناءهم على الإلتزام بدروس تحفيظ القران وتعلم احكام التجويد

ثم القى السيد محمد خويلة عضو المجلس البلدي كلمة قال فيهاهذا اجتماع خير ان شاء الله والشكر للذين سعوا وقاموا بما املاه عليهم ضميرهم وواجبهم وتبنوا تلك الناشئة وعاهدوا انفسهم على القيام بما يرضي ربهم وعلموهم القرآن وبذلك يكونوا نالوا الخيرات من الله العلي القدير واستحقوا الخير والفلاح.

واضاف السيد خويلة: واين تم تعليم القران؟ وأين هذا التحفيظ؟ انه في المسجد فقد عمروه ودب النشاط فيه وهكذا كما كان في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم وصحابته. يوم كان المسجد مكانا لطلاب العلم والعلماء، يوم كان المسجد نورا يشع بنوره ويخترق القلوب ويجلوها ويجعلها بيضاء ناصعة لا تعرف الا الاسلام دينا والقران منهجا ودستورا

واضاف انني اذ احيي هذه الناشئة التي قرات القران وحفظته، احي فيهم الشجاعة والاصرار وتحدي كل الظروف في سبيل قراءة ايات من القران وحفظها واي اجر ينالونه من الله العلي الكريم.

ثم قام السيد محمد الشرع عضو المجلس البلدي بتسليم الجوائز لمستحقيها.

لقاء مجلس بلدي الرمثا بأعضاء المركز الاسلامي

اقام مركز الرمثا الاسلامي حفل تكريم لرئيس واعضاء مجلس بلدي الرمثا، واستمع اعضاء المجلس لشرح عن انجازات والمشاريع التي ينوي اقامتها المركز في خطته السابقة

كما تحدث السيد عبد العزيز الذيابات شاكرا هذه الخطوة من اعضاء المركز وقال اننا على استعداد لتقديم كل العون المادي والمعنوي للمركز.

ظاهرة اهتمام الإعلام الغربي بالحركة الإسلامية

أ.د. اسحق الفرحان

١-الفهم الموضوعي لهذه الظاهرة

إن المتتبع للإعلام الغربي، وانعكاساته على الإعلام في معظم البلاد العربية، يرى تجنياً واضحاً، وتجيزاً مفضوحاً، ازاء معالجته للتيارات الإسلامية والحركات الإسلامية المعاصرة، يظهر ذلك في التناغم المبرمج بين برامج الإعلام المختلفة، في محاولة إلصاق تهم العنف والإرهاب بالحركات الإسلامية وعرقلة نشاطاتها المشروعة، في عودة الامة إلى ذاتها وهويتها، ومحاولة النهضة العربية الإسلامية، وتجديد الفكر الإسلامي ومحاربة التغريب.

وبما أن الإعلام العربي والإسلامي، يعتمد إلى حد كبير في مصادره على وكالات الإعلام الغربي العالمية، فقد وقع هو الأخر فريسة سهلة، وسار في النهج الإعلامي الغربي نفسه، في التصدي للمشروع النهضوي العربي الإسلامي، احياناً بقصد واحياناً بدون قصد.

فالإعلام الغربي وسيلة معاصرة فعالة، من وسائل المشروع الاستعماري الغربي والمشروع الصهيوني اللذين يركزان جهدهما للتصدي للمشروع النهضوي العربي الإسلامي، والحيلولة دون استئناف امتنا لمسيرتها الحضارية العالمية، بما في ذلك قيام النموذج المعاصر للدولة الإسلامية.

واما الإعلام العربي، فيقع في خطيئتين بمحاربته للصحوة الإسلامية والصاق التهم بها، الأولى خدمة للإعلام الغربي في محاربة الأمة العربية الإسلامية، بصورة مباشرة وغير مباشرة. والثانية، ان يحاول ان يجعل من الحركات الإسلامية كبش فداء للقصور العربي، وانهيار النظام العربي وعدم صموده للهزات السياسية المعاصرة، وقصور الدول العربية في اعطاء النموذج للحكم السليم القائم على الشورية والديمقراطية، والتنمية الاجتماعية والاقتصادية الشاملة، ووقوعها في الفساد الإداري والاجتماعي المحبط للشعوب.

٢- الأبعاد والخلفيات لهذه الظاهرة:

إن خلفية هذه الظاهرة تعود إلى الحقد الغربي الصليبي على الامة الإسلامية منذ الحروب الصليبية، ثم تامرهم على الدولة العثمانية وتسميتها في القرن التاسع عشر بالرجل المريض، والمسالة الشرقية، فكانت الحملات الإستعمارية المسعورة على العالم العربي، ثم سقوط الخلافة عام ١٩٢٤، وتبع ذلك حملات التغريب التي جعلت قيم ومفاهيم الحضارة الغربية تسود العالم العربي والإسلامي، بقصد استئصال هوية الامة وضمان تبعيتها إلى الغرب، والحيلولة دون نهضتها من جديد.

ولما بدات الصحوة الإسلامية في القرن العشرين بالظهور، وانتشرت الحركات الإسلامية التي تطالب بنهضة الامة على اساس من عقيدتها وتاريخها وهويتها العربية الإسلامية. تحركت مؤامرات الغرب من جديد، وحركت جميع وسائلها من صهيونية عالمية ومن مؤسسات تربوية واقتصادية استثمارية، ومن اعلام وصحافة فعالة في مواجهة المشروع النهضوي العربي الإسلامي. وبذا اتخذ الإعلام الغربي، وتاثر به الإعلام العربي، طريق تزيين الغرب والحضارة الغربية، لدى اجيال امتنا العربية، وتشويه قيمنا وحضارتنا، وكل من يدعو إلى بعث هذه القيم والعودة إلى الذات، ووصف التيار الإسلامي بالرجعية والجمود والتخلف.

٣- مخاطر هذه الحملات على الحركة الإسلامية:

من ابرز هذه المخاطر، اتهام الحركات الإسلامية باستخدام العنف وايجاد صراع بينها وبين السلطة الحاكمة، تغري السلطات الحاكمة باستئصال رجال الفكر الإسلامي، بل القضاء على الفكر الإسلامي نفسه من ميادين الحياة، كما يحدث في عدد من الدول العربية والإسلامية في الوقت الحاضر.

ومن ابرز هذه المخاطر كذلك تشويه سمعة التشريع الإسلامي، بابراز بشاعة تطبيق الحدود والعقوبات وفق احكام الشريعة، مع ان الشريعة الإسلامية شريعة شاملة لكل ميادين الحياة، وليست مقتصرة على تطبيق الحدود، التي يكون تطبيقها في العادة في نهاية الاولويات بعد تامين حاجات المجتمع النفسية والمادية، وضمن ضوابط عديدة تجعل ممارستها في اضيق الحدود.

ومن ابرزٌ هذه المخاطر كذلك تشويه سمعة اية دولة تحاول ان تقترب من تطبيق الشريعة الإسلامية، وابرازها بمظهر الرجعية والتخلف، وتشجيع المجتمع الدولي على مقاطعتها اقتصاديا وسياسياً، مما يؤثر سلبياً على النموذج المعاصر للدولة الإسلامية التي تسعى إليه الحركات الإسلامية.

٤- ويمكن للحركة الإسلامية ان تتجاوز هذه الحملات والمضي في سياستها العامة باتخاذ عدة تدابير منها:

ا- فهم هذه الظاهرة، وابعادها، وخلفيتها، ومصادرها، وتتبع تطوراتها، والقوى التي من ورائها.

ب- تربية الاجيال، تربية اسلامية، تتسم بالعودة إلى الذات، والاعتزاز الوجداني الإسلامي عقيدة وشريعة ونظام حياة، ومحاربة مظاهر التغريب في حياتنا، ورفض التبعية، والعودة إلى الأصالة.

ج- الاهتمام بتنقية اجهزة الإعلام العربية، والتصدي لحملات الإعلام الغربي المتحيزة، وايجاد البدائل الإسلامية لهذه البرامج وصحافة وغير ذلك.

د- تجنب ردود الافعال والتشنجات الدفاعية وعدم الوقوع في المطبات والفخاخ التي تنصب للحركات الإسلامية في الطريق وتبني العمل السياسي جزء من العمل الإسلامي العام، وعدم الانعزال عن التاثير في مراكز القوى السياسية والاجتماعية في المجتمع، وتبني خط الاصلاح المتدرج ا لشامل في جميع مجالات حياة مجتمعاتنا، وتعزيز العمل المؤسسي وانشاء المؤسسات التي تساعد في تحقيق الاهداف الإسلامية الاستراتيجية.

جمهورية كوسوفا بين التجهيل والاعتراف

مصطفى لوتولي جمهورية كوسوفا

منذ عام ١٩٨١ وحتى يومنا هذا يعيش الشعب الالباني المسلم حياته في جمهورية كوسوفا في رعب وخوف شديد نتيجة الحكم الصربي الدكتاتوري (الشيوعي) حيث ان الشعب الالباني في كوسوفا لم يكن في يوم من الايام راضيا عن الحكم اليوغسلافي وكانوا يعرفون جيداً ان هذا هو الاستعمار بعينه باسم الاشتراكية و ما يؤكد هذا كل خيرات الامة الالبانية في كوسوفا كانت تذهب الى صربيا ولذلك قامت عدة مظاهرات وإحتجاجات ضد الحكومة اليوغسلافية السابقة و ضد صربيا بالذات وكانت تقابل هذه الاحتجاجات بالعنف والقمع والتسلط والسجن والتعذيب للمتظاهرين وهذا ايضاً يقدم لنا تفسيراً واقعياً لبقاء هذه الجمهورية تحت الاستعمار والاحتلال الصربي والتي ما زالت الحكومة الصربية (الشيوعية) تمارس الضغوطات السياسية والاقتصادية والثقافية، على الشعب الالباني من اجل الإنسلاخ عن حضارته ودينه الحنيف ومن اهم هذه الضغوطات القتل والسجن والتجهيل الجماعي والفصل من العمل والمراقبة العسكرية «للامن» كما يستعمل سياسة التجهيل والتعتيم.

كان الشعب الالباني في كوسوفا وما زال حتى الآن يتعرض لسياسة التجهيل عن طريق إغلاق المدارس والجامعات بحجة ان الالبانيين هم المسلمون «المتطرفون» كما قامت الحكومة الصربية بتكريس الوجود الصربي في جمهورية كوسوفا عن طريق فصل جميع الموظفين والمسؤولين الالبانيين في المؤسسات الحكومية والرسمية وخصوصاً قطاع الصحة والشرطة واستبدالهم بالمستوطنين الصرب الجدد. وهذا غدا تعرض ما يقارب من الف مليون شاب إلى المسائلة الامنية والتحقيق منهم (٢٥) الفاً اوقفوا بتهمة الإخلال بالامن، كان يرفع احدهم علامة النصر (V) في الشارع فيكون عقابه السجن لمدة (٣٠) يوماً، هذا ما يذكرنا بممارسات اسرائيلية في فلسطين المحتلة، وليس مصادفة ان الجمهورية الصرب علاقة وثيقة حالياً مع اسرائيل.

كان الاهم في تاريخ جمهورية كوسوفا الالبانية استقلالها بتاريخ ١٩٩٠/٧/٢م وتم الاعتراف بها من كرواتيا وسلوفينيا والبوسنة ودولة البانيا المجاورة.

ثم جرت الانتخابات الرئاسية والبرلمانية تحت اشراف الأمن الاوروبي والامم المتحدة وامريكا حيث انتخبوا (١٣٢) نائباً ورئيس الحكومة د.إبراهيم روغوفا الذي فاز باغلبية الأصوات.

بهذه الخطوة تم الانفصال الإداري والدبلوماسي من الإتحاد اليوغسلافي السابق رغم وجود جيش صربي في كوسوفا.

اما اليوم كوسوفا تمضي لياليها في حالة ترقب وتوتر شديدين لما يمكن ان تتمخض عنه حرب البوسنة ؛ كما قام كبار الضباط الصرب بترحيل عائلاتهم خارج جمهورية كوسوفا تجنباً للحرب المتوقعة، في حين تولت دبابات الجيش الصربي المحتل حراسة الاحياء ذات الاهمية العسكرية واستراتجية.

بعد هذا الاستعراض السريع لاحوال الالبانيين المسلمين في جمهورية كوسوفا ومعاناتهم فإننا نوجه نداءً إلى كافة الجهات الرسمية وغير الرسمية في البلدان العربية والإسلامية لمساعدة هذا الشعب لكي يحصل على حقه في تقرير المصير وفي العيش بحياة حرة كريمة ونوجه نداءً إلى منظمة المؤتمر الإسلامي للقيام بدور فعال من اجل انقاذ هذا الشعب المكافح، راجين من الحكومة الاردنية الاعتراف بهذه الجمهورية متمنين للاردن دورها السياسي في الساحة العالمية.

آلاء

بقلم: بلال كمال رشيد

إلى حبيبتي الاء: زهرة في الارض وطيراً في السماء!!

ودعت امها.... وقبلت اباها..... وخرجت مسرعةً إلى الحافلة .... مستبشرة بيوم دراسي جديد.... اخذة مكانها بين زميلاتها.... فرحة بالبراءة التي توحدهن مغنية حيناً..... وتالية القران حيناً ثانياً.. وهن يجمعن بعضهن إلى بعضهن: زهرات يتفتحن يوماً فيوما.... طالبات العلم لهواً وشدوا.. والحياة اكلا وشربا !!

وهن يعشن الحياة مدرسةً.... متعلمات ابجديتها الاولى: حروفاً لا تؤلف إلا كلمات ومترادفات لمعاني الحب والصدق والوفاء والحنان والبراءة التي تتحقق بها طفولتهن... وبها وبهن تحلو الحياة !!

ويعشن الزمن – ماكان منه مدبراً او ما كان مُقبلاً – حاضراً مرئياً راي العين......... او مدركاً بقبض اليد.

وياتي الجرسُ معلناً انتهاء يومهن الدراسي.... فيخرجن فرحات ... مهللات... مترجمات بذلك شوقهن لاسرهن.... وتهيئ «الاء» نفسها مستعدةً للنزول.... تودع صديقاتها.... تعدُ البيوت التي قبل بيتها.... تستعيد الذاكرة.... لتعطي تقرير يومها لامها.... وتبرق عيناها املاً وبشراً بالوصول. وتنزل من الحافلة مسرعة...... وقد اسرع بها الشوق لتلقي بنفسها في حضن امها ... حيث الدفء والحنان !!

ولكن قدراً ما قد كان، وحال دون الذي ارادته «الاء» ان يكون ؟!!!

وكان امام اعين زميلاتها والمارين... فهوت «الاء» صارخة تحت عجلات الحافلة. وما اكمل الموت صرختها.. بل اخذت الصرخة زميلاتها اللواتي اكملنها مولولات مناديات: الاء.... الاء... ولا الاء ...!!

إذ أن الاء قطع متناثرة على الأرض.... وسط بقعة من الدماء.... تنادي امها – على بعد خطوات ثلاث – لتدلي بتقريرها: امي ها انا قد وصلت !!

في دائرة الحدث

● د. بسام العموش

عزرا شيرازي وعمليات حماس

كلكم يعرف من هو عزرا شيرازي، إنه صاحب الاطلالة الاذاعية (تحليل وتعليق)، (ما قل ودل) عبر اذاعة الصهاينة (رغم انف التطبيع). استمعت له كثيراً فنان في الاختيار يضرب في الصميم لكنه خرج عن طوره بعد عمليات حماس البطولية التي كان اخرها قتل العلج اليهودي توليدانو. لقد بدأ يتحدث عزرا معبراً عن الهلع اليهودي ويقول (ان الذين فرحوا لقتل العسكري اليهودي هم مرضى أو حيوانات... إنهم لا يفهمون الإسلام... اسمعوا ماذا يقول شيخ ازهري وذكر اسمه وإن الإسلام لا يقبل التطرف وبدأ عزرا يعرّفنا باسلامنا... الخ).

كنت وانا استمع إلى تحليلاته في حالة فرح رغم شتائمه التي تنطوي على مدى الجرح الذي زرعة شباب حماس في هؤلاء الصهاينة، لقد عجزنا نحن العرب أن نفعل في نفوس اليهود منذ سنوات شيئاً إلا زيادة غرورهم وبيان عجزنا وجاء شباب مؤمن لا يملك الكثير إلا قوة الايمان بالله ثم بقضيته وارضه وامته فرخصت الحياة امام اعينهم فراوا اليهود على حقيقتهم بمنظار القران. يا عزرا ان شباب حماس لن ينظروا اليكم إلا انكم اعداء الله تعالى ورسله (ومنهم موسى عليه السلام) والناس اجمعين. يا عزرا ستجد الكثير الكثير بإذن الله وستضطرب تحليلاتك واظن انك بحاجة اليوم إلى ان نقول لك (ما قل ودل) ما قل ودل التي نملكها ان فلسطين لنا وليست لكم و ان صراعنا معكم صراع وجود لا صراع حدود واننا نحن المسلمين نمثل الحقيقة القرانية حقيقة ما في نفوس اطفالنا تجاهكم. ليس لكم عندنا يا عزرا إلا الرصاص وليس لكن عندنا إلا القتل والإخراج. تاكد واظنك متاكد يا عزرا ان الصوت الإسلامي هو الصوت الحق وهو الصوت الذي يصل ازعاجه إلى عظامكم وضمائركم. صوت لا يؤمن بمدريد ولا وزارة الخارجية. صوت لا يقول انكم دولة بل كيان طارئ. لقد وجد يا عزرا صليبيون عانوا في أرضنا أكثر من مائتي سنة ولكن الإسلام برجاله المؤمنين اخرجهم. لقد مضى على كيانكم خمسون سنة خذوا خمسين اخرى أو مائة او اكثر خذوا اراض جديدة اقتلوا ما شئتم اجهضوا نساءنا اخرجوا وأبعدوا ابطالنا اسجنوا اطفالنا ولكنك يا عزرا تدرك تماماً اكثر مما يدرك بعض العرب ان النهاية لنا وعليكم. اخاطبك بالحل السلمي من صميم الياس العربي فاقول نمد يدنا لكم لتعيشوا افراداً لا كياناً لن نعترف ولن نقبل بكليو متر واحد لكم واظن انكم لا تقبلون بذلك. إذاً ليس بيننا وبينكم إلا الاستعداد للقاء. وما عمليات حماس إلا مقدمات وما غطرستكم إلا لمزيد من الاثارة لنا واؤكد لك ولكل صهيوني ان وجودكم طارئ وان ضرباتكم مؤقته وان الضربة القاضية ستاتي لو بعد حين.

يا عزرا إننا لا نفهم معكم لغة (حنان) بل لغة (ترهبون به عدو الله وعدوكم) يا عزرا ان اتفاقكم مع المفاوضين عبث لانهم لا يمثلون ضمير امتنا التي تفكر وفق القران فاياكم ان تنخدعوا بالسراب ان ماذن المساجد والمصاحف والتاريخ الإسلامي هو الذي يمثلنا. تعاملنا معكم ناخذه من التاريخ من سيدنا سعد الذي حكم فيكم بحكم الله تعالى (القتل).

يا عزرا لن يجدي التطبيع الذي تحلمون به. لقد طبعت مصر السادات ولكن شعب مصر البطل لن يطبع واتحداك ان تقنع وزير خارجيتكم أن يجعل السفارة الصهيونية في طابق ارضي ليدخل اي مواطن مصري لاخذ تاشيرة. إنكم تعلمون انكم غرباء على قاهرة المعز فسكنتم في طابق عال حتى لا ياتي واحد من تلاميذ الإسلامبولي وعمر عبد الرحمن وكلتك بدراجة هوائية او سيارة بالية ليزوركم مصافحاً سفيركم ومعه هدية حلويات من (T.N.T)

يا عزرا ان موعدنا الصبح والصبح قريب بإذن الله والمبعدون رجال يختلفون عمن تظنون انهم في جباههم العز والبطولة إنهم المناضلون الحقيقيون، ستخرج نساء فلسطين مثلهم. لقد ابعدتم مئات الالوف فخرج لكم الإسلام فيما تسمونه اسرائيل (فلسطين ٤٨).

يا عزرا ايها الباكي على السلام والانسانية من اجل جنديكم اين كانت انسانيتك في صبرا وشاتيلا ودير ياسين وبحر البقر وكفر قاسم ومذبحة الاقصى. كفى مغالطات يا عزرا فنحن نقرا ونفهم وسنفهمكم ولكن بلغة غير التي يريدها العربان بلغة (قاتلوهم يعذبهم الله بايديكم ويخزهم وينصركم عليهم ويشف صدور قوم مؤمنين) وإلى الملتقى يا عزرا في ساحات الوغى بإذن الله.

أرض الإسراء

● فرج شلهوب

الابعاد ... ميلاد جديد لحماس

على غير ما يرغب رابين، وعلى عكس ما تخطط حكومته، جاء قرار الابعاد لنحو اربعمائة مجاهد فلسطيني من «حماس» ميلاداً جديداً للمقاومة، وميلاداً جديداً لحماس، فالتضحيات وحدها تصنع الحضور والانتصار، وما احرزته حماس في عملياتها الاربعة الاخيرة (دورية غزة، وعمليتي الخليل، وخطف الجندي) وما تلا ذلك من حركة الإبعاد الجماعي، احدث دوياً في العالم اجبر كل صغير وكبير ان ينطق باسم حماس، وان يكف عن محاولة تجاهلها فهي اكبر حضوراً مما ظنوا ويظنون.

اما الشهادة على كل ذلك فهي مجموع المجاهدين الواقفين في العراء كزيتونة تحت الثلج والمطر، يسعون في المسافة بين حدود الاحتلال وحدود لبنان، معلنين كل ساعة انهم ليسوا بنادمين، وليسوا بصاغرين، اعينهم على الجليل، ولهذا لم يديروا ظهراً للوطن، يشكرون لـ «لبنان» منعهم من الدخول إلى اراضيه ويدعونه بكل تصميم ان لا يستجيب لاية ضغوط امريكية او اوروبية، حتى لو اطلق الاحتلال عليهم النار.

وبين التصعيد على ارض الوطن وتنفيذ الابعاد إلى لبنان تنتصب نهايات مدريد، فيبدو المفاوض اكثر بؤساً واكثر ضياعاً، فقاعات وزارة الخارجية الامريكية لم تعد تضم سوى وجه رابين يوجه اوامر الابعاد والتصلبة لكل ما هو وطني وشريف، ومع سقوط كل كلمة من شفتيه تسقط حكاية التعايش والمراهنة على سياسة العمل وديلوماسية رابين، فالقاتل لا يغير قلبه، تظل يداه تمارس فعل الإجرام الاثم مهما نطق لسانه بالمعسول من الكلام.

إن اوامر رابين وحكومته العمالية بابعاد المئات من المواطنين الفلسطينيين، سواء ممن كانوا داخل السجون إبان تنفيذ العمليات البطولية الاخيرة او ممن لم تستطع ولن تستطع المحاكم العسكرية الصهيونية ان تثبت صلتهم باي من تلك العمليات، تعكس حجم العجز الذي تعيشه حكومة الارهاب والقمع امام عنف الضربات المقدسة لابطال المقاومة. فجملة الاجراءات النزقة والمتهورة وغير المحسوبة تدل دلالة قاطعة على ان حكومة تكسير العظام لا تصدر في سلوكها عن اي إتزان. ولا تعبر عن تصرف من يملك زمام المبادرة، فالعمليات الجريئة هزت البنية الامنية الاسرائيلية واصابتها في الصميم، واسقطت ما كان وهماً يروج له عن القدرات الامنية الخارقة لاجهزة القمع الصهيوني، فالضرب في ثلاثة مواقع (غزة والضفة والاراضي المحتلة عام ٤٨) وفي فترة اسبوع واحد، تؤكد انه قد ان الاوان للاحتلال ليدرك حجم التحدي الذي يواجه الته العسكرية. وان الموت لا يقود إلا للموت، والقمع سيكون له ردة فعل، اكبر في المقدار ومعاكسة في الاتجاه.

ما يؤسف له أن بعض كتابنا رغم جسامة الحدث وعمق المقاومة كان يفتقد الجراة للحديث عن حماس التي فجرت الصراع فيكتب باستحياء، فاين الموضوعية والعلمية والانصاف ؟ ولا ندري كيف يستسيغ البعض الحديث في هذا الموضع عن الفهد الاسود وبطولات فصيل يقود المفاوضات، وكان ذكر الوقائع لا يستقيم إلا مع ذكر تاريخ فصيل بعينه، هو الآن معني اكثر من غيره لاثبات حضوره على ساحة الفعل والمقاومة لا على ساحة التفاوض والمساومة. فعمليات حماس لم تكن لتقوية موقف المفاوض، وإنما لإجباره على الانسحاب، ولو كانت غير ذلك فما ايسر أن يقوم مناضلوا المفاوضات بالايعاز إلى انصارهم للقيام بشبيه لتلك العمليات، بدل اصدار الاوامر بتوزيع اغصان الزيتون، ووقف العمل العسكري داخل الأرض المحتلة، والاكتفاء من الغنيمة بالاياب، وتشكيل اللجان السياسية لتوزيع المكتسبات الموهومة على الانصار.

إن حديث البعض عن استشهاد عناصر الفهد الاسود تعقبتهم قوات الاحتلال، ليس الجهد الذي تطالب به فتح كبرى فصائل منظمة التحرير، فليس مقبولاً منها اقل من عمليات اكثر احكاماً كتلك التي فجرتها كتائب القسام، وهم الآن بين خيارين إما مطاوعة الحق في نفوسهم بالانتقام من الاحتلال او الخضوع لمنطق المتربعين على سدة القرار السياسي، ممن لا يحسنون سوى الانسجام مع رغبة العواصم، ولا يريدون لمسيرة الصداقة مع رابين مزيداً من التفجر والانهيار. إن المطلوب أن يستمر التصعيد، واي هدوء لن يقود إلا لاقرار حملة الإبعاد، فثمة اطراف عربية، وقد تكون الاكثر تشدداً، تدعو لتجاوز ازمة المبعدين، في سبيل استمرار المفاوضات، فمن يقبل ان ينسى وطناً، ولا يستبعد التنازل عن اجزاء مهمة منه، هو بالتاكيد على استعداد لنسيان المبعدين والتنازل عن حقهم في العودة ايا كان عددهم. ستكون الفرصة مهيئة لمن شاء للتنصل من مسؤوليته اتجاه المبعدين وقضيتهم، فالنار وحدها القادرة على الانتصار في النهاية، وهي وحدها القادرة على محاصرة موقف المترددين.

وإذا نجحت سلطات الاحتلال بتمرير عملية الابعاد هذه، فستكون عمليات الابعاد القادمة اكثر عدداً وايسر تنفيذاً، لان النجاح يغري بالنجاح.. والخيبات تقود إلى خيبات اكبر، وفعل الجهاد وحده الجدير بالمتابعة.

ملاحظات سريعة عن عملية الاختطاف والإبعاد

● عبدالرحيم محمود

نتيجة الاستماع العميق لحادثة اختطاف الجندي «نسيم» يمكن استخلاص النقاط التالية:

- تم اختطاف الجندي اليهودي (نسيم توليدانو) في مدينة اللد في فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨، اي من داخل الخط الاخضر الذي يؤمن الهدوء للمواطنين اليهود.
- تم الاختطاف في النهار وليس في الليل، ومن الشارع وليس من داخل البيت وهذا يدل على دقة التخطيط والتنفيذ، وعلى ان كتائب عز الدين القسام تضرب العسكريين وتستثني المدنيين.
- ابلغت حماس انذارها في مدينة رام الله التي تبعد بحوالي اربعين كيلو متراً عن مكان الاختطاف، وعلى ورق مروس ومطبوع على الالة الكاتبة، ابلغته إلى جهة انسانية بحتة وهي الهلال الاحمر.
- إن نقل شخص مخطوف بين حواجز عسكرية لمسافة تزيد على الستين كيلو متراً من مدينة اللد إلى مكان اكتشاف الجثة، يدل على الدقة والتخطيط، والتمويه الذي استعمله الخاطفون.
- اكتشاف الجثة بالصدفة من قبل احدى النساء البدويات اثبت عجز جيشهم عن اكتشافها مما زاد في احباطهم، وبخاصة ان الامطار والسيول التي حدثت تلك الليلة اضاعت الاثر الذي تركه المختطفون في ذهابهم وفي إيابهم، فازداد الاحباط، وازداد معه رد الفعل.
- كان مذيع التلفاز عندهم يستعجل وصول شريط المقابلة التي اجريت مع شيخ الانتفاضة احمد ياسين في سجنه ليحصل منه على كلمة ضعف فكان صلباً يطرح الحل الإسلامي للقضية.
- حاولت السلطات اليهودية المراوغة والمماطلة املاً منها في أن تعثر على (نسيم) فطلب الناطق الإعلامي باسم الحكومة ان يعرف هل (نسيم) حي ام ميت، قبل إجراء اية مفاوضات.
- كان على السلطة اليهودية ان تدرك ان حياة (نسيم) في خطر، ولكنها تجاهلت ذلك، وظهر لها ان كتائب عز الدين القسام تعني ما تقول.
- من مجريات المراوغة والمماطلة، كان صعباً على سلطات اليهود ان تفرج عن سجين مشلول تماماً، يعاني من التهاب الرئتين، والم العينين، مقابل اطلاق سراح (نسيم).
- لقد كانت طلبات كتائب عز الدين القسام متواضعة، ومحصورة في مطلب انساني بحت وهو إطلاق سراح سجين مشلول، وهذا ما اعطاهم قوة في مطلبهم، وفي تفاعل العالم معهم.
- لم توسع حماس مطالبها بإطلاق سراح الشيخ عبد الكريم عبيد الذي خطفه اليهود من وسط داره في جنوب لبنان ولا بإطلاق سراح النساء الفلسطينيات المعتقلات منذ فترة ولكنها اكتفت هذه المرة بمطلب انساني واحد.
- لقد كشفت هذه الحادثة (وطنية) معظم رجال فتح الكبار الذين ركضوا وراء سراب المفاوضات في واشنطن، فباتوا الآن بين حائر او نادم، او متوار عن الانظار.
- لقد التف الشعب الفلسطيني كما قالت حنان عشراوي حول منظمة حماس التي قال عنها الشيخ احمد ياسين في مقابلته (إنها تتعاظم).
- اما المبعدون فلقد ظنتهم سلطات الاحتلال خطراً عليها ولم تعلم ان ابناءهم واهليهم اشد خطراً، وبهذا فقد زادت من اعدائها واججت روح العداوة بينها وبين هؤلاء.
- المبعدون جميعاً مدنيون، ومثقفون، ويحملون اعلى المؤهلات العلمية وهم إما استاذ في الجامعة او طبيب او معلم مدرسة او قاضٍ شرعي او تاجر ناجح او مهندس او محام، وقد تم اعتقالهم من منازلهم، وذنبهم الوحيد انهم كما ذكر تلفزيون العدو انهم يتعاطفون مع حماس، ولا يؤيدون الحل السلمي.
- قرار مجلس الامن بإدانة الابعاد كان لطمة لليهود على الصعيد العالمي، وبخاصة بعد ان شاهدهم على اعالي جبال لبنان يشربون الماء من الشقوق الصخرية التي امتلات بماء المطر.
- رغم ذلك، إذا اصر اليهود على الابعاد فسوف يكون منظر مخيمهم على الحدود دليلاً على الظلم، وسوف يكون غرفة عمليات اعلامية للقضية الفلسطينية.

سقطت الأقنعة .... وآن للمفاوضات أن تتوقف

● وليد عبد العزيز

عندما حزم اعضاء الوفود العربية حقائبهم قبل ما يزيد عن عام، وتوجهوا صوب قصر الشرق بمدريد، ايذانا ببدء المسيرة السلمية لحل النزاع العربي - الاسرائيلي، وقضيته الفلسطينية، لم يكن من الانصاف بمكان ان يخطر ببال احد، ان الوفود العربية ستعود من مدريد بـ (سلام الشجعان)، على الرغم من اجواء الامل، والتفاؤل المتناهية التي بثتها دوائر الرسمية العربية، آنذاك في سياق تبرير، تمرير خيار المفاوضات، ووسمه بانه خيار الواقعية الدولية الوحيد، ولا مناص منه بحال، ذلك لان نزاعا راوح، في منطقة اللاحرب واللاسلم ما يقرب من ٤٥ عاما، حتم على الجميع الاعتراف بان حلا لمثل هذا النزاع الطويل لن يكون بحال بين ليلة وضحاها. ولكن الجميع كذلك سواء اولئك الذين انخرطوا في درب مدريد وايدوه او اولئك الذين عارضوه بمستويات متفاوتة - كانوا على يقين بان انطلاق العملية التفاوضية بين العرب والصهاينة هو بلا شك — جذري، وتغيير جوهري في مسيرة الصراع، تجاوز تراكمات المخزون الفكري والنفسي حول هذا الصراع في الذاكرة العربية على نحو مفاجئ، وعصف بثوابت التعامل مع العدو والتي ترسخت عبر سنين النزاع الطويلة للمرة الثانية بعد سابقة (كمب ديفيد)، فاسقط الكليشيهات، والقفز عن الخطوط الحمراء، والاكتفاء

اطلق عنان الحديث - بدعوى الواقعية - باباحية غير مقيدة في محرمات الأمس القريب .. وبذا لم يكن خيار المفاوضات من وجهة نظر اصحابه سوى ضربا مفروضا من 'احلى المر'. وهنا كان من الطبيعي ان اي حل او تسوية يولد - ان ولد - عبر هذا الخيار المر، مرا هو الاخر مهما اختلفت صورة واشكاله، وبغض النظر عن عمليات التجميل، ومسميات الدلال التي قد تطلق عليه من حين الى اخر بهدف ترويجه ترويجا بطيئا وهادئا قدر الامكان، حتى اذا سرى في الجسد العربي وتمكن منه غص الناس بطعم مرارته القاتل ووصل بدوره بحالة الشتاتية العربية حد الذروة.

نسوق هذا الحديث بينما قفلت الوفود العربية عائدة من واشنطن وقد انتهت جولة المفاوضات الثنائية الثامنة دون اي جديد يذكر على صعيد تقدمها ولو حتى قيد انملة زحفا او حبوا او .. الخ. فلا يزال التعثر مسيطرا على جميع مسارات التفاوض بلا استثناء، وعلى العكس فقد شهدت الجولة الثامنة تراجع (اسرائيل) عن معظم مواقفها السابقة باتجاه موقف اكثر تشددا، بينما سقط اخر الاقنعة الحمائمية عن الوجه الصهيوني، وتكشف للعالم اجمع زيف الادعاءات الاسرائيلية بشان تحقيق (السلام) من ناحية، وبشاعة القمع والإجراءات الجائرة بحق مواطني الأراضي المحتلة من ناحية اخرى، والتي كان اخرها قرار الابعاد والترحيل الجماعي

بحق اكثر من ٤٠٠ فلسطيني من قطاع غزة، من انصار حركة (حماس) و الجهاد الاسلامي، ناهيك بالطبع عن استمرار حصار الضفة الغربية والقطاع، توالي حملات الاعتقال الشرسة التي طالت اكثر من ١٥٠٠ فلسطيني خلال اقل من اسبوع. لقد فقد الصهاينة هذه المرة، ذلك التوازن الهش، الذي جمعوا من خلاله بين تناقضات المسيرة السلمية، وواقع الحكم العسكري - الاستيطاني خلال اكثر من عام من المفاوضات، بحيث طغت هذه المرة سياسات العدو التعسفية الصارخة على موقفه التفاوضي، وخفت ذلك الصوت الحمائمي الاعلامي الزائف الى حد الصمت، امام تزايد مؤشرات الارهاب الصهيوني، وبفعل فظاعات التعسف والتنكيل التي تمارسها سلطات الاحتلال ضد فلسطينيي الضفة والقطاع بصلفها المعهود، وعلى رؤوس الاشهاد، ضاربة عرض الحائط بحقوق الانسان، واتفاقية جنيف الرابعة، ومطمئنة في الوقت ذاته الى ان ردود الفعل على اختلاف مستوياتها ومصادرها، لن تتجاوز بحال حدود الاستنكار والرجاء.

ان استحضار صورة الاداء الصهيوني المتكامل خلال عام المفاوضات الأول، باستثماره لاختلال موازين القوى لصالحه، وتسيير مائدة المفاوضات، وبالتالي احجامه عن تقديم شرطا واحدا من شانه ان يوفر حلا عادلا او شاملا او دائما للنزاع العربي - الاسرائيلي، هذا اضافة موالاته تطبيق سياساته القمعية، واجراءاته التعسفية ضد مواطني الاراضي المحتلة، وقرع طبول الحرب في الجنوب اللبناني طوال هذه المدة، هذه الصورة المتكاملة للأداء الصهيوني والممزوجة بمعاناة شعبنا في الأراضي المحتلة، وفي قرى ومخيمات الجنوب اللبناني، كانت كفيلة بان تتخذ الاطراف العربية ازاءها قرارا بالانسحاب من المفاوضات او على الاقل تعليق المشاركة العربية فيها او حتى في جولة من جولاتها، في ضوء استمرار الموقف والسياسات الصهيونية داخل قاعة التفاوض وخارجها، الا موجة التعسف الصهيونية الأخيرة تاتي لتخدم مثل هذا القرار، وتحرره من اية التزامات دولية من قبل العرب تجاه مسيرة السلام، والتي يتحمل الطرف الصهيوني مسؤولية فشلها بواقع الحال. فهل تنجح الأطراف العربية في اتخاذ قرار (موحد) بالانسحاب من المفاوضات، أو على الاقل تعليق المشاركة العربية فيها؟! ام ان عزف غلاة الواقعية النشاز ينجح في أن يفرض نفسه من جديد على اشلاء القرار العربي، بدعوى الخسارة المترتبة على تعليق المفاوضات او الانسحاب العربي منها، وان مثل هذا القرار يلبي بالضرورة رغبة صهيونية، ومن ثم ينتهي المطاف بالـ ٤٠٠ مبعد في لبنان، وبالوفود العربية وفي مقدمتها الوفد الفلسطيني (الذي علق مشاركتها بالمفاوضات)، في واشنطن. وكأن شيئا لم يكن؟!!

"حماس" تعيد الشباب للثورة الفلسطينية

- العمليات الجهادية الناجحة تحدث حالة من التعبئة الجهادية في الشارع الفلسطيني
- جرائم العدو تبدد الأحلام الكاذبة في تحقيق السلام العادل والشامل والدائم
- "وحدة صف" لم يسبق لها مثيل لدى الفصائل المجاهدة في فلسطين

- كتب محرر الشؤون السياسية

جددت حركة المقاومة الاسلامية (حماس) للثورة الفلسطينية شبابها واعادت قضية فلسطين الى مقدمات نشرات الأخبار وبرقيات وكالات الانباء والتلفزة ووسائل الاعلام المسموعة ومانشيتات الصحف في العالم كله بعد ان سددت ضربات موجعة ومؤثرة الى الكيان الصهيوني واعادت الصراع العربي اليهودي الى بداياته الناصعة من خلال قيام كتائب المجاهد عز الدين القسام - الذراع العسكري لحماس - بسلسلة من العمليات العسكرية الناجحة كان اخرها اسر جندي يهودي واعدامه بعد ان رفضت سلطات العدو الصهيوني الافراج عن رمز الانتفاضة وشيخها المجاهد احمد ياسين مقابل الافراج عن السجين اليهودي.

وقد جاءت هذه العملية الناجحة في ختام عدة عمليات جهادية اعدم خلالها عدد من الجنود الصهاينة بلغ خمسة جنود خلال سبعة ايام وهو رقم لم يسجل في تاريخ العمليات الجهادية والفدائية منذ وقت بعيد ..

وقد احدثت هذه العمليات الجهادية نوعا من الصرع في كيان العدو مما جعل سلطات هذا الكيان تتصرف على نحو جنوني ارضاء لشهوة الاجرام المتغلغلة في اعماق النفس اليهودية حيث قامت بحملة اعتقالات محمومة طالت حوالي الالفين من المواطنين الفلسطينيين بمن فيهم عدد كبير من المع الشخصيات الاسلامية والدعوية العامة تعتقد انهم قيادة حماس وحركة الجهاد الإسلامية السياسية والادارية على امل ان يحقق لها هذا العمل العشوائي هدوءا كاذبا .. ولم تكتف هذه السلطات بهذا بل اقدمت على ابعاد ٤١٨ مواطنا منهم عبر حدود فلسطين الشمالية الى جنوب لبنان حيث يعسكرون الآن وسط ظروف مناخية قاسية تظهر بشاعة العقلية الاجرامية اليهودية ..

وقد اتبعت سلطات العدو ذلك بارتكاب مذبحة جماعية في خانيونس راح ضحيتها ستة من الشهداء الفلسطينيين متذرعة بانهم هاجموا جنود العدو مع ان بينهم طفلة عمرها سبعة اعوام وبينهم ايضا سائق سيارة اسعاف!!

وقد احدثت الجريمة اليهودية البشعة رد فعل عنيفا في الشارع الفلسطيني وفي العالم كله في الوقت الذي اعتبرت فيه حركة حماس أن كل صهيوني على ارض فلسطين اصبح هدفا لها.

وقد تدفق على اجهزة الاعلام سيل هادر من البيانات السياسية الخاصة من جماعة الاخوان المسلمين في الاردن وكتلة نواب الحركة الإسلامية وحزب جبهة العمل الإسلامي والاحزاب والفعاليات والاتحادات والنقابات الوطنية في الاردن وكذا صدرت تصريحات ونداءات من الحكومة الاردنية وبعض الحكومات العربية والاسلامية والاجنبية دعت الى اعادة المبعدين الى وطنهم واصدر مجلس الأمن الدولي قرارا "ادان" فيه الجريمة الاسرائيلية ودعا حكومة العدو الى التراجع عن قرارها واعادة المبعدين الى بيوتهم ..

وقد سجل المراقبون السياسيون جملة من التصريحات المحمومة الصادرة عن ساسة العدو تظهر أن العمليات الجهادية لحماس والجهاد الاسلامي احيت في اعماق المستوطنين الصهاينة في فلسطين مشاعر الخوف العميق والغربة عن هذه الأرض العربية ولوحظ في هذا الصدد لجوء المجرم الارهابي رابين الى استعمال الشتائم والسباب بحق قادة حماس وخاصة الشيخ احمد ياسين من على منصة "الكنيست" كما لوحظ استعماله للهجة جديدة تعيد الصراع الى لغته الأولية بين العرب واليهود حيث قال انه "لا احمد ياسين ولا احمد جبريل ولا ياسر عرفات بقادرين على اقتلاعنا من هنا" وعقب احد المراقبين على هذه العبارة بالذات بقوله أن رابين ينطق بلسان اربعة ملايين مستوطن يهودي في فلسطين ما زالوا يشعرون وبعد اكثر من اربعين سنة من قيام كيانهم الزائف- انهم غرباء وليسوا زكثر من مغتصبين وعابري سبيل ليس اكثر شانهم شان الغزاة الكثر الذين عبروا ارض فلسطين ثم طواهم الزمن. ولم يعد لهم من ذكر إلا في كتب التاريخ!

من الجدير بالذكر ان الانباء الواردة من فلسطين تحدثت عن حالة من التعبئة الجهادية الشاملة في اوساط الشعب الفلسطيني وعن ازدياد شعبية حركة المقاومة الاسلامية حماس والجهاد الاسلامي بددت الآمال الكاذبة والسراب الخادع الذي احدثته جولات المفاوضات العربية واليهودية المتمددة على مدار عام ونيف دون ان تؤدي الى شيء يذكر .. هذا بالاضافة الى شعور الفلسطينيين المتزايد بان اللغة الوحيدة التي يفهمها اليهود هي لغة الأم ولا شيء غيرها ..

ومن ناحية اخرى تفيد الانباء ذاتها ان حالة التعبئة الجهادية تلك دفنت فيما يبدو والى وقت طويل قادم حالة التناقض المفتعلة بين الفصائل الفلسطينية المجاهدة على ارض الحشر والمعراج وخاصة بين حركتي حماس وفتح .. واحدثت نوعا من الشعور العميق بضرورة توجيه البنادق والسكاكين والحجارة الفلسطينية الى الصهاينة فقط ..

وعلى الرغم من الثمن الكبير الذي دفعه الشعب الفلسطيني ثمنا للنجاحات الجهادية المتميزة إلا ان الدلائل تؤكد استعداد هذا الشعب لتحمل المزيد من المعاناة والمصابرة في سبيل تحقيق حريته وتخلصه من الاحتلال الغاشم والى الابد ..

من ناحيتهم اكد المبعدون الفلسطينيون ان عملية ابعادهم لن تحقق لليهود اي فائدة تذكر اذ ان الآلاف من مجاهدي فلسطين مستعدون لكي يحلوا مكانهم في قيادة الجهاد الفلسطيني وتفعيل حركة حماس لمواصلة عملياتها الجهادية وصولا الى تحقيق اهدافها بعيدة المدى ..



المبعدون: هناك الآلاف مستعدون لكي يحلوا مكاننا

في بيان للاخوان المسلمين :
مطالبة الحكومات العربية بالانسحاب من المفاوضات

اصدر الاخوان المسلمين بياناً يندد بالاجراءات الصهيونية جاء فيه:

يا جماهير امتنا....

لا زال العدو الصهيوني المغتصب لارض فلسطين المباركة المدنس للمقدسات يمعن في عدوانه وطغيانه ويتبع ابشع الوسائل وافظع الأساليب في محاولات لتركيع الشعب الفلسطيني البطل واذلاله او اخراجه من ارضه ووطنه واستقبال المزيد من المهاجرين اليهود لاحلالهم مكان صاحب الحق والأرض والوطن.

إن ما قام ويقوم به الشعب المصابر في مواجهة العدوان وبطشه وتنكيله هو الرد الطبيعي واللغة الوحيدة التي لا يفهم العدو غيرها، فالقتل والاعتقال والاذلال وتشديد الحصار والتجويع هو البرنامج اليومي لهذا العدو منذ ان وطئت قدمه ارض فلسطين، ويؤكد في كل يوم رفضه واستخفافه بكل القوانين والاعراف الدولية وحقوق الانسان وهو ماض في تحقيق هدفه في اقامة اسرائيل الكبرى.

يا جماهير امتنا....

إن مقتل جندي يهودي مغتصب لا يمت لفلسطين بصلة مهاجر اليها قبل سنوات قليلة يعني كل هذا بالنسبة للكيان الصهيوني فماذا يعني بالنسبة للحكومات العربية والإسلامية والهيئات والمنظمات الدولية وكل من يعنيه حقوق الانسان وامر العدالة والحرية تشريد ملايين الناس من ابناء فلسطين وحرمانهم من ارضهم وابسط حقوق العيش الآمن.

إن الاخوان المسلمين يطالبون بما يلي:

١- ان تعمل الحكومات العربية والإسلامية على وقف عمليات افراغ الارض من اهلها ودفع العدوان ورفع الظلم عن الشعب والامة ورد الحقوق إلى اصحابها.

٢- ان تقوم الحكومات المشاركة في المفاوضات مع دولة العدو بوقف التفاوض وسحب الوفود.

٣- ان تعمل حكومات العالم جميعا على منع الكيان الصهيوني المغتصب من تفريغ الأرض من شعبها ووقف عمليات التنكيل والقتل والإبعاد.

٤- إن تتدخل هيئة الامم المتحدة ومجلس الامن لاجبار الكيان الصهيوني على احترام حقوق الانسان ووقف تهجير المواطنين واعتقالهم وان تؤكد مصداقيتها مرة واحدة تجاه هذا الشعب.

٥- ان تقوم المنظمات الانسانية العالمية لتحمل مسؤولياتها وبذل جهودها لوقف عمليات التفريغ والقمع والاضطهاد واطلاق سراح شيخ الانتفاضة الشيخ احمد ياسين.

إننا نناشد الامة العربية والإسلامية افرادا وجماعات وحكومات التعامل مع الصراع بين الامة ويهود ومن ناصرهم من خلال طبيعته الحقيقية والذي يمثل تحديا حضارياً ومصيريا يهدد وجود الامة وحضارتها وكل ما تملك.

إن الاخوان المسلمين يؤمنون بان تحكيم شرع الله واشاعة الحريات واقامة العدالة وتحقيق الوحدة والاعتماد على الذات يمثل المدخل الوحيد لمواجهة العدوان وهزيمته وتحرير الارض والانسان وتحقيق العزة والكرامة.

والاخوان المسلمون بهذه المناسبة يحيون للشعب الفلسطيني الصابر والصامد على ارضه والمجاهد بدماء ابنائه ويكبرون فيه روح التضحية والمقاومة والصمود ويقفون بكل ما يملكون من جهاده وانتفاضته حتى النصر.

«يا ايها الذين امنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون»

أسبوعيات

● بقلم بشير البائي

اذا عزت فلسطين عزّ العرب ..

نعم

اذا عزت فلسطين، عز العرب، واذا عز العرب، عز الاسلام...

هكذا تحدث التاريخ عبر حقبه الماضية .. وهكذا سيتحدث التاريخ، ايضا في حقبه القادمة!

لو كانت فلسطين بخير، لما شهدنا الكوارث والجرائم في البوسنة والهرسك والصومال والجزائر وتونس ومصر وبقية النقاط الساخنة في الجسد الاسلامي المثخن بالطعنات!

لقد كانت فلسطين دائما، باروميتر لكرامة الامة وعزتها وكبريائها .. انها بوابة العالم ومفتاح السلام، ومعراج النبي صلى الله عليه وسلم من الارض الى السماء، وارض المحشر ومحضن الانبياء والرسل عليهم صلوات الله تعالى وسلامه ..

من هنا، يغدو الدفاع عن فلسطين دفاعاً عن الذات الاسلامية، والجسد الاسلامي وليس تضامنا انسانيا او تعاطفاً مع "الاخوة الفلسطينيين" كما يطيب للبعض تسميتهم!!

ومن هنا ايضا، يصبح الحرص على عروبة فلسطين وبالتالي اسلاميتها - فنحن نرى العروبة ملح الاسلام وترابه وماءه - حرصا على عروبة الاسلام، واسلامية العروبة. ونقول لمن لا يصدق هذا الكلام: اقرا التاريخ بتمعن وستجد ان الامة الاسلامية كلها كانت بخير، مادامت فلسطين كانت بخير ..

وبعد ..

فان "التضامن" مع المبعدين من فلسطين هو نوع من دفاع الاردنيين عن وجودهم في الأردن، والسوريين عن وجودهم في سوريا وكذا الامر بالنسبة لبقية الشعوب الاسلامية في اصقاع الاسلام كافة .. وبغير هذا الفهم الجذري لملحمة الصراع مع اليهود ستحرق الامة سنوات طويلة من العبث واللاجدوى والضياع والتسكع على ارصفة التاريخ!!

ليس دفاعا عن نقابة المهندسين

ربما يعتبر "البعض" الكتابة عن نقابة المهندسين في صحيفة اسلامية مثل "الرباط"، عملا منظما وبمعرفة النقابة، لكن الحقيقة غير ذلك، فالنقابة شانها شان اي مؤسسة وطنية شعبية اردنية ليست ملكا لاحد ونجاحها نجاح للوطن كله كونها اضخم نقابة مهنية في الأردن على الاطلاق، ومصلحتها تهم الصحف الوطنية الاسلامية غير الاسلامية، ومن هذا الباب نكتب اليوم عن النقابة ومجلسها ليس دفاعا عن المجلس ولكننا لكي نتساءل ما سر الهجمة الغريبة التي تشن عليها في الصحافة ومن لدن اكثر من جهة؟!

هل مثلا، لانها رزقت بمجلس نقابة متالف متحاب جاد يسعى لرفعة المهنة والدفاع عن حقوق ومصالح المهندسين وتحقيق المزيد من المكاسب لهم؟؟

هل السبب يكمن في النشاط الدؤوب للمجلس ولجانه وموظفي النقابة الذين يتحركون منذ بداية الدوام الرسمي وحتى ساعة متاخرة من الليل كخلية النحل من أجل تطوير عمل النقابة الضخم ومأسسته واعادة بنائه على قواعد علمية مدروسة مستعينين في ذلك بخبراء التطوير الاداري المعتبرين!

ام ان السبب يكمن في بروز حجم عمل النقابة وحضوره بقوة على ساحة العمل النقابي العام في الوقت الذي لم نكد نسمع كاعلاميين وحتى كمواطنين - بالنقابة ونشاطاتها ..؟!

ربما لهذه الاسباب، وربما لغيرها ولكن الذي نحن متاكدون منه ان الحسد والبغضاء والكيد لا يتوجه الى العمل المليح الناجح .. ونظن ان السهام الموجهة الى النقابة ليست اكثر من نياشين على صدر اعضاء مجلس النقابة وهي بالتاكيد - باذن الله - ستزيدهم اصرارا على العطاء الموصول خدمة لزملائهم ووطنهم ..

هذه تحية حارة خالصة للنقابة ومجلسها وموظفيها وطوبى لكم جميعا!

جولة في الصحافة الدولية

ذي فولك سكرانت- الهولندية

اوروبا تتحمل الآن واجب المسؤولية السياسية والاخلاقية للتدخل في البوسنة لان ممارسات الصرب خطأ سياسي قاتل

كتبت صحيفة ذي فولك سكرانت تعليقا تحت عنوان «اغاثة البوسنة» قالت فيه: لقد بدات عملية اعادة الامل في الصومال الذي اصبح بلا حكومة بينما يعاني الملايين من سكانه من خطر الموت جوعاً. لقد وصلت القوات الاميركية إلى الصومال من اجل ضمان وصول مواد الاغاثة إلى الشعب الذي يعاني من المجاعة وكانت عمليات الاغاثة قد توقفت تماماً قبل وصول القوات الدولية وذلك بسبب قيام الفئات المتحاربة بقصف سفن وطائرات الاغاثة هذا بالاضافة إلى استيلاء العصابات المسلحة على قسم كبير من المواد الغذائية. لقد احسن الرئيس الاميركي جورج بوش صنعاً حينما اخذ على عاتقه قيادة العملية لانقاذ الشعب الصومالي ثم اقر مجلس الامن الدولي قراره مؤيداً للتدخل العسكري في الصومال. ومضت الصحيفة في تعليقها قائلة: اما في البوسنة فإن الحرب الأهلية الدائرة فيها والكثير من الجرائم التي يرتكبها الصرب المتطرفون تهدد الشعب المسلم بالابادة. إن الصرب يحاصرون العاصمة سيراجيفو وهم يعرضون على سكانها بسخرية مغادرة المدينة ولكن إلى اين سيلجأ هذا الشعب الذي اشتد بلاؤه ؟ ومن هو الذي يضمن عودة المواطنين إلى ديارهم؟

إن اوروبا تتحمل الآن واجب المسؤولية السياسية والاخلاقية للتدخل في البوسنة لان الصبر على الحرب وعمليات التطهير العرقي التي يمارسها الصرب يعتبر خطا سياسياً قاتلاً لان ما يحدث الآن في البوسنة قد يحدث قريباً في كوسوفو وفي مقدونيا مع خطر انتقال الحرب إلى البلقان عبر البانيا. إن اوروبا التي عرفت بدفاعها عن حقوق الانسان والحرية والديمقراطية قد تلحق الضرر بمصداقيتها الاخلاقية إذا تخلت عن المسلمين الذين يعانون من عمليات التعذيب والاحتضار.

الخامين داخ بلات - الهولندية

حكومة وبرلمان هولنده يؤيدان بقوة تدخل اوروبا العسكري والسريع في البوسنة

كتبت صحيفة الخامين داخ بلات تعليقا تحت عنوان «مساعدة البوسنة» قالت فيه: لقد بدأ تقديم المساعدات إلى الصومال على نطاق واسع ويجب الآن دراسة الامكانيات التي يمكن تنفيذها بسرعة لمساعدة الشعب الجائع في البوسنة وبالرغم من اختلاف اسباب الازمتين في كل من الصومال والبوسنة فإن الحاجة ماسة لتقديم مساعدات دولية عاجلة للبوسنة. ثم إن التدخل العسكري المسلح هو امر لا يمكن تجنبه ومما يوضح خطورة الوضع في يوغسلافيا السابقة تلك النداءات الصادرة عن عشر منظمات هولندية للاغاثة. لقد طالبت المنظمات الهولندية باستخدام القوة لانشاء مناطق امنية حتى يستطيع شعب البوسنة المشرد اللجوء اليها.

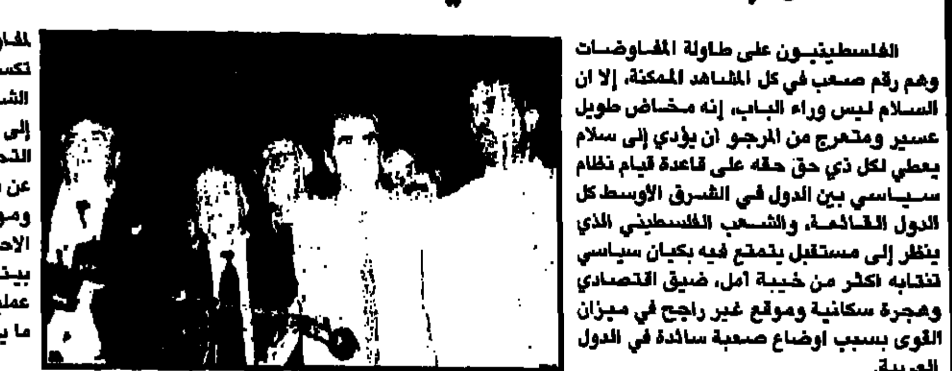
ومضت الصحيفة في تعليقها قائلة ان الجرائم البشعة التي ترتكب بقسوة لاسباب عرقية وكذلك المذابح تبرر استخدام القوة العسكرية تبريراً كاملاً وقصف مواقع مدفعية الصرب كما طالب بذلك وزير خارجية هولنده الاسبق ماكس فاندير ستول.

إن النجاح في التدخل الدولي يتوقف على ايجاد الامم المتحدة لحل سياسي لمستقبل بؤرة التوتر هذه. وقالت صحيفة الخامين داخ بلات ان الحكومة الهولندية والبرلمان الهولندي يؤيدان بقوة التدخل العسكري السريع ثم ان رئيس الوزراء لوبرز ووزير الخارجية فاندين بروك يسعيان في اتصالاتهما الدبلوماسية لتجاوز الأزمة الراهنة تمهيداً للقيام بعمل سريع واضح الهدف وباقل الخسائر.

حركة حماس تتصدر الرافضين لمفاوضات السلام وتتمتع بتاييد قوي في صفوف الشباب وخاصة في قطاع غزة

التشاؤم سيد الموقف في أوساط الفلسطينيين تجاه " السلام "

الفلسطينيون على طاولة المفاوضات وهم رقم صعب في كل المشاهد الممكنة، إلا ان السلام ليس وراء الباب، إنه مخاض طويل عسير ومتعرج من المرجو ان يؤدي إلى سلام يعطي لكل ذي حق حقه على قاعدة قيام نظام سياسي بين الدول في الشرق الأوسط كل الدول القائمة، والشعب الفلسطيني الذي ينظر إلى مستقبل يتمتع فيه بكيان سياسي تنتابه اكثر من خيبة امل، ضيق اقتصادي وهجرة سكانية وموقع غير راجح في ميزان القوى بسبب اوضاع صعبة سائدة في الدول العربية.



الصحفي الكندي بيكر بيكو جورج من وكالة ثاوزن للانباء تحدث لنا وهو على مسافة قريبة من ارض الواقع . يقول بيكو جورج في اتصال اجراه معه القسم العربي براديو كندا الدولي ان الشعور بالخيبة هو القاسم المشترك لسكان الأراضي المحتلة بصرف النظر عن اي اعتبار او انتماء سياسي ويضيف قوله: في الواقع هناك حوادث عنف يومية والعنف إذا شئنا تبسيط المعادلة ياتي من الطرفين. ويتابع بيكو جورج ان الفلسطينيين يعيشون في الوقت الحاضر منعطفاً تاريخياً باتجاه تحديد العلاقة التي ستربطهم (بإسرائيل) وتقدير اي نوع من الاوطان سيكون لهم هذا في حال إذا اصبح لهم وطن. ويمضي الصحفي الكندي في تحليله للقسم العربي فيقول ان البطء في مفاوضات السلام نال من العزائم وادى إلى خيبة امل الكثيرين خاصة وان المعاناة يومية وتنعكس على كافة نواحي الحياة. اضف إلى ذلك ما وعد به رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين في اعقاب تبوءه سدة الحكم من ان الاحتلال سياخذ بعداً انسانياً ولطالما عانى الفلسطينيون في السابق . وهم ادركوا بعد فترة ان الاحتلال من المستحيل ان يكون بوجه انساني ورداً على سؤال للصحفي بيتر بيكو جورج عن تفسيره لاحداث العنف المتزايد في وقت وصلت فيه المفاوضات العربية الاسرائيلية إلى جولتها الثامنة اجاب بان الشعور السائد لدى غالبية الناس هو ان احداثاً صغيرة تافهة ادت احياناً كثيرة إلى تصعيد موجة العنف وهذا ما يمكن تفاديه واضاف قائلا: رغم ان الفلسطينيين يشاركون في مفاوضات السلام إلا ان هناك فئة كبيرة منهم في الأراضي المحتلة لا ترغب في المشاركة وهذا ما يفسر التصعيد الذي يتزامن مع كل جولة من المفاوضات وفي طليعة الرافضين لمفاوضات السلام حركة حماس وهي تكسب حالياً تاييداً قوياً في صفوف الشباب وخاصة في قطاع غزة ويضاف إلى ذلك بعض الفصائل من منظمة التحرير الفلسطينية التي عبّرت علانية عن معارضتها لمفاوضات السلام ومواقفها بالتاكيد تؤثر على مجرى الاحداث في الاراضي المحتلة. إذاً يقول بيتر بيكو جورج هناك من يريد تعطيل عملية السلام لانها لا تعطي الفلسطينيين ما يريدون وما يستحقون.

وعن رايه في الانتقادات الاخيرة التي وجهتها بعض المنظمات الانسانية الاسرائيلية إلى سياسة الحكومة في التعامل مع الاحداث وما وصفته بالقمع غير المبرر في اكثر الاحيان يقول بيتر بيكو جورج انه اجتمع بعدد من العاملين في منظمات انسانية من الطرفين الاسرائيلي والفلسطيني وقد اجمع الطرفان على القول ان هناك تجاوزات وإفراط في إستعمال القوة. وهناك وثائق حول تلك التجاوزات ويضيف قائلا ان الحكومة الاسرائيلية بعيد وصولها إلى الحكم وعدت بفتح الطرقات المقفلة وبتقليص الوجود العسكري في الأراضي المحتلة إلا انها حتى الآن لم تف بوعودها وهذا ما يثير غضب الفلسطينيين.

وحول سؤال اخير للصحفي بيتر بيكو جورج إذا كان الشعور في الأراضي المحتلة يميل إلى التفاؤل ام إلى التشاؤم اجاب بقوله:

اعتقد وللاسف ان نسبة المتشائمين اكثر بكثير من نسبة المتفائلين وفي رايه ان الذين عولوا على حكومة حزب العمل لتغيير الاوضاع قد خابت امالهم فعلاً فرئيس الحكومة الاسرائيلية اسحق رابين تعمد لدى توليه السلطة لتحديد الاطر للتوصل إلى تفاهم مع الفلسطينيين بسرعة إلا انه حتى الآن لم تظهر اية نتائج ملموسة على الأرض. ويقول الصحفي الكندي بيتر بيكو جورج من وكالة ثاوزن للانباء يقول في ختام حديثه للقسم العربي براديو كندا الدولي ان ارتباط القيادات بعملية السلام يحفز على التفاؤل إلا ان نبرة التشاؤم سادت اوساط الذين التقاهم في الشوارع من اساتذة وطلاب واصحاب متاجر من ابناء الأراضي المحتلة.

ليبراسيون - الفرنسية

رئيس وزراء هولنده يقول أمام برلمان بلاده:

من الفضيحة والعار أن يتدخل الغرب في الصومال وليس في البوسنة

ستون الف مسلمة وكرواتية اغتصبن بصورة وحشية ويحملن سفاحاً من وحوش الصرب فيما تتواصل عملية اعادة الأمل إلى الصومال تظل هناك مناطق اخرى منسية تنتظر بدورها اعادة الامل ولعل من اهم تلك المناطق جمهورية البوسنة في يوغسلافيا السابقة ولكن امتداد مثل هذه العمليات لا يبدو قريباً. وحول هذا الجانب كتب المعلق الهولندي جيمس كليب هاوس التعليق التالي

ليس مهما أن نعرف من يتخذ المبادرة ولكن من الفضيحة ومن العار ان تطال المبادرة الصومال وليس البوسنة.

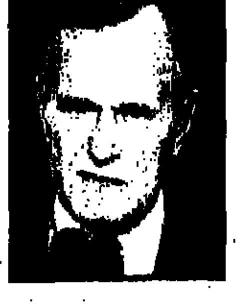
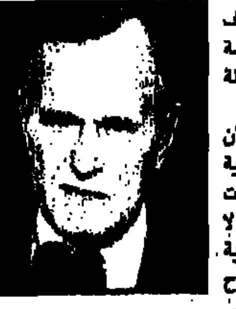
بهذا التعليق تكلم رئيس الوزراء الهولندي رود لوبرز حين تناوله موضوع ارسال قوات دولية إلى الصومال في البرلمان الهولندي.

كما تساءل رئيس الحكومة الهولندي عن جدوى الاقدام على عملية خطيرة مثل هذه في الصومال والعجز عن تنفيذ مثيلة لها في البوسنة القريبة من اوروبا ؟ ومثل هذه الآراء عبر عنها مؤخراً سواء عبر اجتماعات قادة الحلف الاطلسي او عبر اجتماعات وزراء الخارجية الاوروبيين غير أن تلك الآراء لم تخرج حتى الآن عن كونها تعبيراً شفهياً عن القلق الأوروبي تجاه ما يحصل في البوسنة ولم يسمح بعد لهذا الكلام أن يتحول إلى فعل.

ويعتقد المسؤولون الأوروبيون في بروكسل بان اي تدخل عسكري أوروبي في البوسنة قد يكون وخيم العواقب ولربما كانت نتائجه جد مكلفة وقالوا ان بريطانيا ترفض بقوة فكرة رفع الحظر الجوي الذي تفرضه منظمة الأمم المتحدة على البوسنة لاسباب جد امنية في مقدمتها حماية الفين من جنودها العاملين في البوسنة الذين يوفرون الحماية اللازمة لقوافل المؤن والمساعدات والظاهر كذلك ان البلدان الأوروبية والاميركيين لا يحبذون نشر وحدات قتالية على الارض ويعتقد هؤلاء ان المواجهة بين الميليشيات الصربية وقواتهم إذا ما تمت سوف لن تكون في حجم المواجهة في الصومال ولذلك فإن الاسلوب الوحيد الذي يعتمده الأوروبيون والاميركيون في تعاملهم مع ازمة صربيا هو تشجيع انشاء مناطق آمنة للمدنيين العزل ضحايا الحرب الأهلية في يوغسلافيا السابقة على غرار المناطق المنزوعة التي كانت قد انشئت للاكراد في شمال العراق بعد حرب الخليج وحتى حيال هذا الموضوع فإن المسألة لم تخرج بعد عن دائرة التخمين والكلام. وبالنسبة للعديدين فإن مساعدة الغرب في كل اشكالها تعتبر شبه متاخرة فلقد ادت الحرب الاهلية إلى سقوط الاف الضحايا وهناك اليوم في البوسنة من يعتبر الموت افضل بكثير من الحياة في جحيم لا متناهي ولا غرو أن يكون الشعور صادقاً. إذ يخضع الضحايا في البوسنة على ايد الصرب إلى كل اشكال التقتيل والتعذيب الجسدي والنفسي، وقد بلغ ما يتعرض له المسلمون والكروات ابشع صور الارهاب والتعذيب المنظم وهو اسلوب يذكر الاوروبيون باشياء عاشوها خلال نصف قرن مضى، وخلال الشهور الاخيرة تعرضت ستون الف امراة مسلمة وكرواتية إلى ابشع اساليب التعذيب المنظم بعد ان إغتصبن بطرق وحشية من قبل الصرب وهذا الاسلوب يعد واحداً من الاساليب التي يلجأ إليها الصرب للقيام بما يسمى بالتطهير العرقي داخل البوسنة. وكل تلك النسوة أو اغلبهن حوامل اليوم وهن لا يجهرن بذلك اضافة إلى ذلك تنقصهن الرعاية الطبية والنفسية وليس في وسعهن الاجهاض وإلى تلك النسوة ينبغي أن تمتد يد مساعدة الغرب.

ليبراسيون - الفرنسية

خلاف بين بطرس غالي وبوش حول اهداف التدخل العسكري الاميركي في الصومال

- حول الخلاف بين الولايات المتحدة الاميركية والامم المتحدة بشأن اهداف التدخل في الصومال قالت صحيفة ليبراسيون تحت عنوان «خلاف حول مسالة تجريد المليشيات الصومالية من السلاح».

لقد اعلن الامين العام للامم المتحدة ان نزع السلاح في الصومال شرط لنجاح عملية اعادة الامل التي تنفذها في الصومال قوات متعددة الجنسيات بقيادة اميركية. وانه لا يرى مبرراً من مخاوف لاهداف خفية للعملية وربط الجدول الزمني لاكمال العملية بنجاح مساعي الامم المتحدة لتحقيق وفاق في الصومال.

وقالت الصحيفة: لقد تعهدَ الرئيس الاميركي بوش خلال زيارته لمقر وزارة الدفاع الاميركية شدد على ان هدف العملية هو تامين الاغاثة وليس نزع السلاح من الفصائل الصومالية المتنازعة. ونقلت الصحيفة على لسان وزير الخارجية الاميركي قوله ان الخلاف مع الامين العام للامم المتحدة اقل من الحجم الذي يجري الحديث عنه وان القوات الاميركية ستحاول نزع سلاح الفصائل الصومالية وازالة الالغام وسوف تنتقل القوات الاميركية والقوات الدولية الاخرى إلى شمال الصومال ولكن في حدود تحقيق هدفها الاساسي لايصال الاغذية.

اليوروبيان - البريطانية

جوازات سفر للابقار خلال تنقلها بين الدول الأوروبية اعتبار من اوائل عام ٩٣

نشرت صحيفة اليوروبيان الاسبوعية تقريراً بعث به مراسلها من ستراسبورغ اوثر روجرز قال فيه: ان التفتيش على المسافرين من بني الانسان عند نقاط الحدود بين دول الجماعة الاوروبية سيختفي إلى حد كبير في الاول من شهر يناير كانون الثاني القادم عندما تفتح السوق الاوروبية الموحدة ولكن الهيئة الإدارية للجماعة الاوروبية تريد الآن ادخال العمل بجوازات سفر للابقار.

ويشرح المراسل روجرز ذلك على النحو التالي: ستترافق كل بقرة منقولة اعتبارا من اوائل العام الجديد ١٩٩٣ ما تصفه الهيئة الإدارية بوثيقة تنقل، ويقول المفوض الاوروبي للشؤون الزراعية ان جواز السفر هذا سيكون ضرورياً كاحتياط للصحة الغذائية في السوق الموحدة لتمكين المسؤولين من تقصي منشا الماشية المصابة بامراض وسيخصص لحوالي ٩ ملايين مزرعة ارقام مسلسلة وسيتحتم على حظائر الماشية ان تحتفظ بسجلات مفصلة لمواليد المواشي وما يموت منها وسيتطلب الامر وفقا لتقرير اليوروبيان وشم الاغنام والماعز بعلامات فارقة او وضع اروات في اذنيها تحمل رقم تسجيل المزرعة التي ربيت فيها تلك الماشية. اما في حالة الابقار فإن الترقيم سوف يكون مفصلا بحيث ان كل رقم سيكون خاصاً لكل راس منفرد.

ولكن ماذا عن الاعداد المعنية في مثل هذا الإجراء ؟؟

تقول اليوروبيان أن المشروع سيتناول تسجيل ٨٤ مليون راس بقر ومئة مليون راس من الاغنام و ١٤ مليون من الماعز فقط.

غوشة: نحمل حكومة رابين عواقب قرار الابعاد وندعو الوفود العربية لمقاطعة المفاوضات نهائيا

عمان - قدس برس

قال الناطق الرسمي باسم حركة (حماس) ابراهيم غوشة: ان قرار (اسرائيل) القاضي بابعاد ٤١٨ فلسطينيا من نشطاء حركتي (حماس) و (الجهاد الاسلامي)، ستكون له "عواقب وخيمة" على صعيد الوضع في الأراضي المحتلة، وسيؤدي الى مزيد من اعمال المقاومة ضد قوات الاحتلال.

وقال غوشة في تصريح لوكالة "قدس برس" تعليقا على قرار الابعاد الذي وافقت عليه محكمة العدل الاسرائيلية العليا مساء الخميس الماضي: "ان العدو الصهيوني وحكومة رابين تتحمل وحدها مسؤولية هذا القرار الخطير، وما سينتج عنه من اعمال مقاومة وتصعيد" واضاف "اذا اعتقد رابين ان ابعاد مجاهدي شعبنا سيضمن له حياة هادئة، فسيعلم قريبا انه كان على خطا، وسيدرك انه ارتكب غلطة كبيرة".

واكد غوشة ان حماس بذلت جهودا كبيرة مع عدد الاطراف العربية والدولية، للحيلولة دون قيام الحكومة الاسرائيلية بتنفيذ قرارها، غير ان حكومة رابين رفضت الاستجابة لجميع النداءات الدولية، ما فيها النداء الذي صدر عن المجموعة الاوروبية.

وشدد الناطق بلسان (حماس) على ان رابين يعتقد انه باجراءاته هذه "سيقطع الطريق على اي اعمال جهادية ضد الاحتلال، وان بامكانه من خلال عمليات الابعاد اخماد الانتفاضة، واشاعة الاحباط في نفوس الشعب الفلسطيني، ولكن المستقبل سيثبت له عكس ذلك".

وناشد غوشة الحكومة اللبنانية «الاستمرار في موقفها الرافض لاستقبال المبعدين، لكي تتيح الفرصة الكافية للمجتمع الدولي لممارسة ضغط على السلطات الصهيونية، بغية اجبارها على اعادة هؤلاء الى وطنهم».

وشدد على ان عملية الترحيل الجماعي التي قامت بها حكومة رابين تتناقض مع كل الشعارات التي رفعتها حول السلام، ورغبتها في التفاوض مع العرب، وقال: "ان على الوفود العربية المفاوضة في واشنطن ان تنسحب من المفاوضات، وتقاطعها تماما، لان ما حدث يثبت ان الافعال هي غير الاقوال، ولا مجال للاستمرار في هذا الطريق».

واعتبر غوشة ان الابعاد الذي شمل نشطاء من حركتي (حماس) والجهاد الاسلامي وهما منظمات معارضتان لعملية السلام، لا يستهدف فقط قسما من الشعب الفلسطيني لهذا الموقف أو ذاك، وانما "هو خطة شاملة وراسخة لدى قادة العدو، هدفها تفريغ فلسطين من اهلها، وابعادهم خارج وطنهم، طالما استمروا في مقاومة الاحتلال".

واكد أن حركته مستمرة في نهج التصعيد ضد الاسرائيليين، ووصف ذلك بانه "سياسة ثابتة لا يمكن ان تتغير، مهما قامت السلطات الصهيونية بحملات اعتقال او ابعاد او قتل".

العمليات الأخيرة أثبتت تمرس أعضائه بعد سنوات من التجربة

"كتائب القسام" .. جهاز الأحداث الذي تحول الى العمل العسكري

القدس المحتلة - قدس برس

اثارت السلسلة الاخيرة من العمليات المسلحة التي نفذها فدائيون اسلاميون يعملون في صفوف الجهاز العسكري لحركة المقاومة الاسلامية (حماس)، والمعروف باسم كتائب "عز الدين القسام" دهشة لدى المراقبين في اسرائيل والخارج، ويرجع سبب ذلك الى دقة تنفيذ العمليات، واحكام تخطيطهما بحيث فشلت القوات الاسرائيلية في القبض على اي من اعضاء الخلايا المسلحة.

وقد نفذت هذه العمليات من قبل شبان مسلحين بداوا العمل كراشقي حجارة قبل ان يطوروا انفسهم باتجاه العمل المسلح، الذي بداوا كهواة وتمرسوا مع التجربة الصعبة التي خاضوها.

ويحمل الجناح العسكري للحركة اسم الشيخ ازهري قدم من سوريا الى فلسطين بعد هزيمة قوات الوطنيين السوريين بقيادة يوسف العظمة امام الجيوش الفرنسية التي غزت دمشق عام ١٩٢٠، وقد بدا الشيخ "عز الدين القسام" بتنظيم خلايا مسلحة في فلسطين لمواجهة الهجرة اليهودية وقوات الاحتلال البريطاني على طريقة الخلايا التي عمل بها في سوريا المقاومة الفرنسيين إلا انه استشهد في مواجهة مع البريطانيين جرت في احراش بلدة يعبد القريبة من مدينة جنين شمال الضفة الغربية المحتلة يوم ٢٠ تشرين ثاني (نوفمبر) ١٩٣٥، وقد دابت حماس منذ ظهورها قبل خمس سنوات على اعلان ذكرى استشهاده مناسبة للاضراب وتصعيد المواجهات، في حين اتخذ جهاز حماس العسكري اسم الشيخ الازهري اسما له.

ويقول خبراء في الشؤون الفلسطينية: ان الجهاز بدا عمله كمحضن تربوي للاحداث، حيث كان يقوم افراده وهم من الفتيان بجمع معلومات عن متعاطي المخدرات وتجارها، وعن المنحرفين اخلاقيا، إلا ان ضرب حركة (حماس) في شهر ايار (مايو) عام ١٩٨٩، والتي تم فيها اعتقال زعيم الحركة احمد ياسين، مع مجموعة من قيادي الحركة، ومن ضمنهم اعضاء الجهاز العسكري المسمى "المجاهدون الى فلسطين" والجهاز الامني المسمى «مجد» ادى الى تحول "الكتائب" الى جهاز امني وعسكري للحركة، يضم المطاردين من عناصرها، بيد أن اسم الجهاز لم يعد مقتل مستوطن اسرائيلي يدعى دورون شوشان في دير البلح في الاول من كانون ثاني (يناير) ١٩٩١، حيث اعلنت مجموعة «القسام» مسؤوليتها عن العملية.

وفي اثناء مهاجمة خلية من عناصر المجموعة منزل فلسطيني متهم بالتعاون مع السلطات الاسرائيلية اصيب احد افراد الخلية ويدعى غسان ندى برصاص "المتعاون"، مما ادى الى مقتله، ونعته الكتائب باعتباره اول شهدائها، وبعد فترة لقي عضو اخر من المجموعة مصرعه وهو "طارق دخان" اثناء اشتباك مع قوة عسكرية عند الحدود المصرية - الفلسطينية، ونعي باعتباره "الشهيد الثاني"، وفي ٢٤ ايار (مايو) الماضي قتل ثلاثة اخرون من اعضاء مجموعة "القسام" هم مروان الزايغ وياسر الحسنات ومحمد قنديل في مواجهة مع قوة عسكرية اسرائيلية داهمت مخباهم في حي الصبرة بمدينة غزة، واثناء مداهمة مقرد قتل ياسر النمروطي في حي العسقولة بمدينة غزة، وذكر حينها انه من ابرز قادة المجموعة، وانه مسؤول الجهاز الأمني فيها، وقد حدث ذلك في ١٥ تموز (يوليو) الماضي، كما قتل هشام عامر اثناء مهاجمة مركز الشرطة بخانيونس الشهر الماضي، وبذلك بلغ عدد الذين قتلوا في مواجهات مسلحة سبعة مطاردين ينتمون لنفس المجموعة، في حين اعتقل ثلاثة منهم في رام الله بعد ان قدموا اليها لتاسيس نواة للكتائب في الضفة الغربية.

وقد بدات الكتائب بالظهور كمجموعة من محترفي حرب العصابات في اعقاب عملية الخليل، حيث اطلق مسلحان منهم النار باتجاه موقع عسكري قرب مغارة الانبياء عند الحرم الابراهيمي وتمكنا من قتل جندي وجرح اخر، ورغم الطوق الامني الذي فرض على المدينة وعلى قطاع غزة، إلا ان القوات الاسرائيلية اعترفت بان منفذي العملية وهما بشير حماد وطلال نصار تمكنا من مغادرة قطاع غزة الى مصر.

وبعد عملية الخليل برزت "الكتائب" من خلال سلسلة من العمليات كان اخرها عملية اختطاف ضابط صف اسرائيلي والمطالبة باطلاق سراح الشيخ احمد ياسين مقابل الافراج عن الضابط المخطوف، وقد اثارت دقة التخطيط والتنفيذ للعملية دهشة واستغرب المراقبين في الخارج والعسكريين في اسرائيل الذين باتوا يتنبئون بحرب طويلة الامد مع جهاز تحول افراده الى محترفين عقائديين تدعمهم قاعدة تنظيمية ممتدة فيما يشبه شبكة العنكبوت في الأراضي المحتلة وحتى فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨، كما يمتلكون رصيدا من الشبان المنظمين قد يجدون انفسهم اعضاء في صفوف الجهاز، وقد اخذت عملياتهم طابعا جريئا مميزا دفع المعلق الاذاعي لصوت اسرائيل باللغة العبرية الى القول عن عملية اطلاق النار باتجاه دورية في الخليل وقتل احد ركابها واصابة الاخرين الى القول "انها عملية تشبه في طابعها عمليات كتائب القسام التابعة لحركة حماس المتطرفة".

السودان يشيد بالصين لتصويتها الى جانبه بالأمم المتحدة

اشاد العميد عبد الرحيم محمد حسين - الامين العام لمجلس قيادة الثورة بالسودان بوقوف دولة الصين الى جانب السودان في التصويت الاخير بالجمعية العامة للامم المتحدة فيما يتعلق بمزاعم انتهاك حقوق الانسان، جاء ذلك لدى استقباله للسفير الصيني بالخرطوم، حيث اكد العميد عبد الرحيم أن هذا الموقف ينعكس ايجابيا على العلاقات المتينة القائمة بين البلدين الصديقين.

ومن جانب اخر، استقبل المدير العام للهيئة العامة للاستثمار السفير الصيني بالخرطوم وبحث معه اوجه التعاون المشترك في مجال الاستثمار هذا وصرح المدير العام للهيئة بأن وفدا يضم الشركات والمؤسسات الصينية سيزور البلاد مطلع العام المقبل بغرض الوقوف على امكانيات الاستثمار في السودان وعمل دراسات جدوى لبعض المشروعات الاستثمارية في اطار التعاون بين البلدين

● جهاد جبارة

وا.... بقية العرب وا ؟!

لم اجد سوى هذا العنوان المخجل المؤسف كي انقر به بوابة اذن البقية الباقية من عرب احتار اين اجدهم، بل انا اجهل عناوانهم واسماءهم، واشكالهم واتساءل: هل حقاً ما زالوا يتقنون اللغة العربية ؟! فيا ايتها البقية المتبقية في ارضنا (العربية الإسلامية الفلسطينية) المحتلة تدور حرب كل العربان التفت بسلاحها في محرقة الهزيمة والعار، إلا هؤلاء، وكل العربان والمسلمون ازالوا كلمة الجهاد واستاصلوها من جذورها إلا هؤلاء ولهذا فهم المخالفون. المتخلفون فكل العربان دلفت بوابة الحضارة من رواق «واشنطن» حيث صالة السلام (المشرف) إلا هؤلاء، فهم ما زالوا يتمردون على الحضارة.

في معركة التحرر والتحرير تلك يختطف جندي ثم يقتل وهذا حق من حقوق المقاتلين فتتفجر قلوب الغزاة غضباً، وحقداً وتبدا عملية اقتلاع شعب كامل من ارضه، اما ان يختطف وطن ويقتل على سمع العرب والعالم فهذه قضية ما زالت بعيدة عن التصديق !

لماذا يوقف المفاوض الفلسطيني اجتماعاته مع الطيبين اليهود الا تكفينا الهزائم المتلاحقة ؟ فلماذا بعد كل هذا الشعب يريد هذا المفاوض ان يلحق بنا هزيمة جديدة في (معركة) السلام لا تنوسفوا، فاوضوا وانتصروا هناك حتماً ستعود فلسطين عربية ولا تعيدوا المبعدين دعوهم داخل الشريط الحدودي يتجمدون صقيعاً، ومونوا اوليسوا هم الذين قالوا لا للمفاوضات ؟ إذن هم اعداءكم وان اسرائيل قد اراحتكم منهم. لله درك يا «رابين» كم كنت صادقاً مع العرب المفاوضين ! الم تقل يوماً بانك ستسهل عملية التفاوض فها انت قد وفيت بوعدك.

اما اليوم وانا البس الحزن ويلبسني لا اجد ما اقول سوى زفرتي واحدة انفثها في وجوه الذين راهنوا واعلنوا فرحهم لسقوط «شامير وعودة «رابين» وزفرة ثانية حارقة موجعة انفثها على مائدة المفاوضات متسائلاً هل بعد هذا ستصدقون اكذوبة السلام ؟ فاي هراء هذا ؟

الحق اقول لكم أن عملية الإبعاد هذه هي بداية حقيقية لترحيل واقتلاع الشعب الفلسطيني، ليس هذا فقط بل وتتبعه واغتياله اينما كان، فمن تراه يضمن لي ان اسرائيل لن تقوم غداً باختطاف ربما جنرال من عسكرهم وقتله ثم توجيه الاتهام لحركة حماس او الجهاد على سبيل المثال ؛ عندها من يخبرني بعدد المبعدين على إثر ذلك

اجل سيختطف الكثير، وسيقتل الكثير وستزداد الخيام، وسيجيء ربيع، ويعود شتاء، وستكبر مائدة المفاوضات، ولن تنتهي المفاوضات ستفاوضون...... ستفاوضون ليس على مصير فلسطين ولكن على ما هو ربما اهم في نظركم ! ستفاوضون على وجودكم وكياناتكم، انكم والله امام اخطبوط يلتهم كل ما هو حوله ياكل ولا يشبع، اما للذين يتزرعون على الشريط الحدودي الـ..ح....ز....ي...ن اقول

ابكي على وطن عربي ضاع .... ضاع
وتراب، وسماء
وزيتون، ونرجس
وقباب مساجد
واجراس كنائس
وحواكير، وطوابين، وينابيع ماء
ونساء تضوعت بالزعتر
والنعناع
ابكي على ارانب كانت سباع
فابك معي
ابك على تلال الغار
وحوافر الخيل
والسيف والخيّال
ابك من قمة راسك حتى القاع
ابك على وطن
ضيعك، وضيعني
ثم ضاع....

٢٥ مليون دولار من أندونيسيا وباكستان للسودان مساهمة في تطوير الزراعة والطاقة والمواصلات

لمزيد من التطور والثبات في سياسة السودان الزراعية والانتاجية فقد تلقى السودان منحتين من باكستان واندونيسيا تبلغ قيمتهما ٢٥ مليونا من الدولارات وقد صرح البروفيسور موسى محمد موسى وكيل اول وزارة الزراعة السودانية انه سيتم الاستفادة من هاتين المنحتين في مجالات الطاقة والزراعة والمواصلات

ومن جهة أخرى صرح مسؤول سوداني بان السودان سوف يفي بكل التزاماته نحو منظمة الاغذية الدولية لتقديم كل المساعدات من الحبوب من فائض انتاج ١٩٩٣.

واحة الرباط

رسائل

- كان عمر بن الخطاب يحمل دواة في يسراه وقلماً وقرطاساً في يمناه يقرع ابواب الدور ويطلب إلى نساء المؤمنين اللواتي غاب ازواجهن في الثغور وفي ميادين الجهاد ان يجلسن وراء الابواب ويملين عليه رسائلهن إلى الازواج، فإن البريد على وشك ان يرحل ويسافر.

هكذا وإلا فلا !

كان حزم عمر بن الخطاب رضي الله عنه من اظهر ما امتازت به خلافته، فكان إذا امر بشيء او نهى عنه بدا ذلك باهله فجمعهم وقال لهم:

إني نهيت عن كذا وكذا، وإن الناس ينظرون اليكم نظر الطير - يعني إلى اللحم - واقسم بالله لا اجد احداً منكم فعله إلا ضاعفت عليه العقوبة.

سمع امير المؤمنين علي بن ابي طالب يقول على المنبر: «من يشتري مني سيفي هذا، فلو كان عندي ثمن ازار ما بعته»

دعاء بن العاص

كان عمرو بن العاص في اخريات ايامه يدعو الله قائلاً:

اللهم اتيت عمراً مالاً، فإن كان احب اليك ان تسلب عمرا ماله ولا تعذبه بالنار فاسلب ماله. وانك اتيت عمراً اولاداً فإن كان احب اليك ان تثكل عمراً ولده ولا تعذبه بالنار فاثكله ولده. وانك اتيت عمراً سلطاناً فإن كان احب اليك ان تنزع منه سلطانه ولا تعذبه بالنار، فانزع منه سلطانه وكان يقول: «اللهم لا قوي فانتصر، ولا بريء فاعتذر، ولا مستكبر بل مستغفر لا إله إلا انت، لا إله إلا انت» ولم يزل يرددها حتى مات.

لا يأكل فاكهة دمشق ؟

كان الإمام النووي لا ياكل من فواكة دمشق، ولما سئل عن سبب ذلك قال: إنها كثيرة الاوقاف، والاملاك لمن تحت الحجر شرعاً.

ومن تجوز التصرف فيها من العلماء قال بشرط المصلحة والغبطة ليتيم والمحجور عليه، والناس لا يفعلونها إلا على جزء من الف جزء من الثمرة للمالك

فكيف تطيب نفسي ؟!

خل عنها !

اطلع الرسول صلى الله عليه وسلم سيد الانصار سعد بن الربيع على خبر رسالة عمه العباس بشأن تحرك المشركين لغزوة أحد واستكتمه اياه.

فلما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من عند سعد، قالت له امراته. ما قال لك رسول الله ؟ فقال لها: لا ام لك وانت وذاك، فقالت: قد سمعت ما قال لك، واخبرته بما اسر به إليه الرسول صلى الله عليه وسلم. فاسترجع سعد واخذ بيد زوجته ولحق برسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره خبرها.

وقال: يا رسول الله، اني خفت ان يفشوا الخبر فترى اني انا المفشي له وقد استكتمني اياه. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: خلّ عنها.

موقفان

لما حضرت سعد بن ابي وقاص الوفاة، دعا بخلق جبه له من صوف فقال: كفنوني فيها، فإني كنت لقيت المشركين فيها يوم بدر وهي عليّ، وإنما كنت اخبئها لهذا.

لماذا رفض مصاهرة يزيد ؟

خطب يزيد بن معاوية ابنة ابي الدرداء - الدرداء - فرده لم يقبل خطبته - ثم خطبها واحد من فقراء المسلمين وصالحيهم فزوجها منه وعجب الناس لهذا التصرف فعلمهم ابو الدرداء قائلا:

ما ظنكم بالدرداء إذا قام على راسها الخدم والخصيان، وبهرها زخرف القصور اين دينها منها يومئذ.

للذكرى والعبرة !

ارسل كسرى (وقيل قيصر الروم) رسولاً إلى عمر، فلما دخل المدينة سال اهلها: اين ملككم ؟ قالو: ما لنا ملك. بل لنا امير قد خرج إلى ظاهر المدينة.

فخرج الرسول في طلبه، فراه نائماً في الشمس على الارض فوق الرمل الحار، والعرق يتصبب من جبينه إلى الارض. فلما راه على هذا الحال، وقع الخشوع في قلبه وقال:

«رجل جميع ملوك الارض لا يقر لهم قرار من هيبته، وتكون هذه حالة ! ولكنك يا عمر، عدلت فامنت فنمت، وملكنا يجور فلا جرم انه لا يزال خائفاً.

نصر وجور !

رجا اصحاب علي بن ابي طالب ان يتالف ببعض المال هؤلاء الذين يستهويهم معاوية باعطياته الغامرة فصاح فيهم. اتامرونني ان اطلب النصر بالجور

فيم جدع انفك ؟

دعا عبد الله بن جحش يوم احد فقال: الله ارزقني غداً رجلاً شديداً باسه، شديداً حرده، فاقاتله ويقاتلني، ثم ياخذني فيجدع انفي واذني، فإذا لقيتك غداً قلت لي: يا عبد الله فيم جدع انفك واذناك ؟ فاقول: فيك وفي رسولك. فتقول صدقت.

يقول سعد بن ابي وقاص: فلقد رايته اخر النهار، وأن انفه واذنه لمعلق في خيط.

ابن الهدية ؟

توغل حبيب بن مسلمة الفهري في البلاد - ارمينيا - فاتحاً غازياً منصوراً حتى وصل إلى جرزان، فاتاه رسول بطريقها وقدم إليه هدية وسال كتاب صلح وامان فكتب حبيب إليه كتاباً جاء فيه: انا امة اكرمنا الله وفضلنا...... وذكرتم انكم احببتم سلمنا وقد قومت هديتكم وحسبتها من جزيتكم........

اليسوا بشراً !؟

قال هرقل لجنوده المنهزمين: ويلكم، اخبروني عن هؤلاء القوم الذين يقاتلونكم. اليسوا بشراً مثلكم. قالوا: بلى. قال: فانتم اكثر ام هم ؟ قالوا: بل نحن اكثر منهم اضعافاً في كل موطن. قال: فما بالكم تنهزمون ؟

فقال شيخ من عظمائهم: من اجل انهم يقومون الليل، ويصومون النهار، ويوفون العهد، ويامرون بالمعروف وينهون عن المنكر، ويتناصفون فيما بينهم، ومن اجل انا نشرب الخمر ونزني، ونركب الحرام، وننقض العهد، ونغضب ونظلم، وتامر بالسخط وننهى عما يرضى الله ونفسد في الأرض.

فقال هرقل: انت صدقتني

"ان تكونوا تألمون فانهم يألمون كما تألمون، وترجون من الله ما لا يرجون"

حماس: سيمضي الجهاد رغم الاعتقال والابعاد

شعبنا الفلسطيني المجاهد

امتنا العربية والاسلامية

ما زالت موجة الهستيريا تجتاح دوائر الامن الاسرائيلية والأجهزة القيادية في الكيان الصهيوني، وما زالوا يتلاومون فيما بينهم على اثر العمليات البطولية التي نفذها ابطال ومجاهدو كتائب عز الدين القسام ضد قوات الاحتلال الوحشية، وخاصة عملية أسر الرقيب الصهيوني وقتله بعد ان رفضت السلطات الصهيونية الافراج عن شيخ الانتفاضة المقعد الشيخ احمد ياسين مقابل اطلاق سراحه.

ان هذه العملية وما سبقها خلال الاسبوع الماضي من عمليات جهادية نوعية نفذها ابناء شعبنا المجاهدون ضد قوات الاحتلال تعبر عن اصرار هذا الشعب واستمراره في التصدي للاحتلال واركانه كما تعبر عن تجدد متواصل في اشكال وصور المقاومة

لقد استطاعت الانتفاضة المباركة ان تجعل المعركة بيننا وبين الاحتلال مفتوحة ومتصاعدة فمن الحجر الى السكين الى البندقية الى اسر الجنود ،بدأناها بجماهيرنا الحاشدة وها نحن ندخل العام السادس بخط الجهاد المسلح حتى دحر الاحتلال وتحرير المقدسات

يا جماهير امتنا العربية الاسلامية:

ان لجوء العدو الصهيوني الى ابعاد المئات من ابناء شعبنا عن وطنهم الغالي، ليس خرقا للمواثيق الدولية والقيم والاعراف الانسانية فحسب، بل وتحد للامة العربية والاسلامية، إحتقارا لكرامتها وسخرية بزعمائها.

ان فداحة الجرم تستصرخنا لنقف صفا واحدا، نحرك الدنيا لتصحو على هول المأساة وقوة الجريمة التي يمارسها الاحتلال ضد شعبنا، حتى يرتعد الغاصب الصهيوني عن فعلته ويتراجع عن قراراته الظالمة في ابعاد جماعي لكوكبة من ابناء شعبنا.

ان حركتكم حركة المقاومة الإسلامية (حماس) تطالبكم جميعاً حكاما ومحكومين للتحرك الفوري وعلى كل المستويات لإرغام العدو الصهيوني على ايقاف الابعاد، واول خطوة في ذلك هي الانسحاب الفوري من مسيرة المفاوضات، ودعوة مجلس الأمن الدولي للانعقاد ووقف تنفيذ القرار الاسرائيلي، والمطالبة بالحماية الدولية لشعبنا ضد البربرية الصهيونية وممارساتها القمعية، وضد سياسات العقاب الجماعي والاعتقال العشوائي

شعبنا المجاهد:

ان ما قام به ابطالكم وابناؤكم من عمليات جهادية هزت البنية الامنية للكيان الصهيوني، انما هو تكريس واستمرار لبرنامج الجهاد ومشروع التحرير الذي تعاهدنا واياكم على المضي به منذ انطلاقة حركتكم حركة المقاومة الاسلامية (حماس)، والذي يستند الى ايمانكم القاطع بحقنا في ارضنا ورفض الكيان الصهيوني ووجوده على اي شبر من ارضنا المقدسة، ومنذ اللحظة الأولى كنا نعلم - وكنتم تعلمون - ان طريق الجهاد ليس مفروشا بالورود والرياحين، بل شاق وطويل ومحفوف بالاشواك ويتطلب التضحيات تلو التضحيات، وقد اكدتم عبر مقاومتكم المتواصلة للاحتلال استعدادكم الكامل للاستمرار في هذا الطريق حتى التحرير والعودة. هذا الصمود وهذا الصبر الذي يتحدى الصهاينة ويعلن للعالم ان اعتقال المئات والآلاف لن يفت في عضدنا، ولن يوقف جهادنا حتى يتحقق الإستقلال لشعبنا.

ان ما قام به العدو المجرم من حرق للبيوت، واقتحام للمساجد، واعتداء على الحرمات، واعتقال للآلاف من ابنائكم، وترويع الآمنين في ساعات الليل المتأخرة، والشروع بابعاد المئات من ناشطي ومؤيدي حركة (حماس) ردا على عمليات ابنائكم من مجاهدي القسام ليس جديدا على سلوك العدو المجرم، ان هذه الممارسات الوحشية الهمجية، وهذه الأعداد الكبيرة من الجيش، انما تعبر عن تخبط قوات الاحتلال وصدمتها العنيفة واهتزاز ثقتها بنفسها، وتسلل الرعب الى قلب كل جندي وضابط فيها. لقد ظن الصهاينة ان العصر عصرهم، وان السيطرة لهم، فكانت عمليات ابنائكم الجهادية دليلا قاطعا على انهم واهمون، وانه لا امان لهم في بلادنا، ولا مقام لهم فيها، وانهم مهما تغطرسوا وتكبروا في الارض فان مجاهدينا قادرون على ان يلحقوا بهم هزائم امنية وعسكرية لا يتخيلونها "واذ تاذن ربك ليبعثن عليهم الى يوم القيامة من يسومهم سوء العذاب".

شعبنا الفلسطيني المجاهد:

لقد اتضح لكم جميعا ان لغة الحوار والتفاوض لا تزيد عدونا إلا صلفا وغرورا وغطرسة واستكبارا في الأرض، وان لغة الحديد والنار، لغة الجهاد والكفاح هي وحدها التي تردع العدو، وان حجم رد الفعل غير الطبيعي للعدو على عمليات ابطال القسام وأسر الجندي الصهيوني يشير بوضوح الى هشاشة بناء هذا الكيان، ويؤكد ان استمرار وتصاعد هذه الضربات كفيل باخضاعه من خلال اضعاف بنيته العسكرية والأمنية. هذا الأمر يستدعي من كل ابناء شعبنا وكل قواه وفصائله الى المسارعة بالتسابق والتنافس في توجيه الضربات الموجعة للعدو، وتوحيد الجهود على ارضية جهادية تكون اساسا متينا لوحدة وطنية شاملة تحت نداء الجهاد الخالد "الله اكبر"

شعبنا ... امتنا في كل مكان:

ان ما قام به ابطال فلسطين، ابطال كتائب عز الدين القسام، انما هو جزء من الرد الواجب على صلف وغرور ووحشية العدوان الصهيوني على ارضنا ومقدساتنا وابنائنا، وان الضجة العالية التي اثيرت حول مقتل بعض اليهود المدججين بالسلاح والذين يطاردون اطفالنا وابناءنا، لتعكس الانحياز العالمي، وعمى منظمات حقوق الانسان الدولية، ودعاة السلام في العالم الغربي، فبالأمس قام عدد من المجرمين اليهود بالقاء قنبلة على سوق مكتظ في القدس، وبالامس اصدر اسحاق رابين تعليمات رسمية لجنوده بتكسير عظام أطفال الانتفاضة، ولا تزال فرق الموت تجوب انحاء الضفة والقطاع وهي تقتل ابناءنا بدم بارد وبلا اي شعور انساني، وها هو رابين يزج بالآلاف من ابنائنا وراء القضبان وتحت التعذيب، ويسجن البقية الباقية (١,٧ مليون) في بيوتهم تحت حراب الرعب والارهاب والوحشية، ومع كل ذلك لا يقف العالم مستنكرا لهذه الافعال الصهيونية المشينة والتي ستكون عارا في جبين الانسانية، ولا يتحرك لها ضمير بوش كما يتحرك لبقاع اخرى في العالم، ان الامة العربية والاسلامية مطالبة بالوقوف الى جانب ابنائنا ومجاهدينا مستنكرة سياسات الاعتقال والابعاد، كما انها مطالبة بدعمهم بكل السبل ليقوموا باداء واجبهم تجاه وطنهم المحتل.

شعبنا البطل .. امتنا المجيدة:

ان تصعيد المقاومة ضد الاحتلال الصهيوني الغاشم على النحو الذي تقوم به كتائب عز الدين القسام ليست مثالا وحيدا في تاريخ شعبنا، بل هي مرحلة تتسع دائرتها يوما بعد يوم، ومهما حاول البعض ان يرضي الادارة الأمريكية والعدو الصهيوني بعبارات المجاملة والمداهنة والنفاق، فان ابناءكم المجاهدين في كتائب عز الدين القسام قد اقسموا اليمين على الانتصار لهذا الشعب من جلاديه، وان عملهم سيتواصل ويتصاعد باذن الله، وان عدوكم المحتل لا يستطيع ان يمنع مجاهديكم من القيام بمهامهم، وليكن شعارنا جميعا الصمود والصبر والتضحية "فان النصر مع الصبر" .. "وان مع العسر يسرا" .. "ان تكونوا تالمون فانهم يالمون كما تالمون، وترجون من الله ما لايرجون" ، "وكان حقا علينا نصر المؤمنين" مزيداً من التضحيات يا شعب البطولات

بريد القراء

من ال مح رر

● الاخت نادية البريدي/البقعة والاخ ابو البراء والاخت اسيا الصمادي والاخت ختام عبد الواحد والاخ محمد مهيب ابو مقداد والاخ اياس مسجد

كلامكم جميل وجهدكم مبارك وان شاء الله تعالى تؤجرون عليه ... ولكن للشعر اوزان واصول ... الجاوا لكتابة الخاطرة ثم حاولوا التعرف على اوزان شعرنا الجميل ومرحبا بكم دائما في صحيفتكم وحياكم الله.

الشيخ المجاهد

بتاريخ ١٩٩١/١٠/١٦م اصدرت المحكمة العسكرية الصهيونية حكماً بالسجن المؤبد المضاف اليه خمسة عشر عاما ظلما وجورا بحق الشيخ احمد ياسين.

حكم على الشيخ الصامد امام هذه الاعاصير الثائرة بقي صامدا كالطود العظيم الذي لا تحركه كل اعاصير الدنيا باجمعها.

احمد ياسين قائدا ومعلما ومربيا ومنظما ومحرضا وموجها

احمد ياسين رمزا ومجاهدا وشيخا منتفضا ثائرا عملاقا

احمد ياسين هو الزعيم الروحي لحركة المقاومة الاسلامية (حماس) هذا الداعية الذي هز اركان دولة اسرائيل، الدولة المزعومة المزيفة المهزوزة.

احمد ياسين هذا الشيخ المشلول المقعد الذي قاوم الاحتلال بالايمان الذي يغمر هذا القلب المتصل بالله عز وجل.

احمد ياسين سوف يبقى علما من اعلام الاسلام الذين ضحوا من اجل هذا الدين العظيم الذي يمتاز بعقيدة صحيحة وعادات وتقاليد وقيم مستمدة من هذا الاسلام العظيم الذي استشهد من اجله الدعاة في مر العصور والازمان.

احمد ياسين هو شيخ الانتفاضة المباركة وسوف يبقى شيخها وزعيمها وقائدها، وسوف يبقى موجها لهذا الجيل المنتفض على أرض الاسراء والمعراج.

واخيرا اقول:

عجز اللسان وجفت الاقلام   عن وصف شيخ صانع الأمال

عن وصف شيخ مقعد مشلول   حمل اللواء بعزة الابطال

ثار المجاهد مثل بركان علا   يحيي الجهاد بقوة الرئبال OO

● مؤيد توفيق ابو جهاد

أيها الشيخ الأسير ..... سلاماً

ما اروعك شيخ الانتفاضة، ما اكبرك، ما ابلغك، نحبك ونحب كرسيك المعتقل معك، وعادة الكراسي ان تلفظ أصحابها، وكرسيك يابى فراقك ليشاركك الالم والمعاناة. فبامثالك ايها الشيخ المجاهد يكتسب الجماد قيمة ومعنى، تبقى ولا تزول، وبكراسيهم يكتسب المتسلطون قيمة زائفة، سرعان ما تتهاوى ثم تزول. سجنك راحة وحرية، وحريتهم عذاب وسجن، موتك شرف وحياة، وحياتهم ذل وموت.

* ايها الشيخ الاسير، هنيئا لك بر ابنائك بشيخهم، هنيئا لك زرعك الذي اثمر ويثمر كل حين باذن ربه، وليس ذلك الا بشرى الشهادة والقبول عند الله. فهنيئا ثم هنيئا.

* ايها الشيخ المجاهد،

من بين يدي العذاب، وتحت سياط الجلادين، تابى عليك شهامتك ورجولتك إلا ان تعلم شياطين الارض دروسا في الانسانية والرحمة، فانت "لا تشجع الانسان على قتل اخيه الانسان"، وليس ذلك حبا او خوفا من يهود، فانت عنوان جهادهم، وهذه حماس تعطي الدليل ولكنك .. ايها الشيخ الصابر، تكتب دروسا ليتعلمها ادعياء الحضارة والانسانية والنظم الدولية الجديدة. فقد تهاوى طغيانهم وجبروتهم امام عزمك ورجولتك جاؤوك صاغرين اذلاء، يرجوك ان تقول بعض كليمات، وغيرك يرجوهم صباح مساء ان ينظروا اليه فلا يكادوا يسمعون، ترجوك فقلت واحسنت فكنت الضحية التي تعلم جلادها الخير والرحمة والانسانية.

قلت سيدي الشيخ المجاهد: انك لا تعادي السلام، بل تحبه"، وكلنا وكل بني البشر يحب السلام ويكره القتل والسلب والنهب، ولكنك اضفت ان للسلام عندك مفهوم، يختلف عن مفهوم اعدائك، وعلى الأعداء أن يرجوك مرة اخرى لتوضيح مفهوم السلام عندك، فذاك شرح يطول، ولا يحتمل الموقف طول الشرح، والقوم في عجلة من امرهم، فاذن لهم يرحمك الله.

وقلت سيدي الشيخ المجاهد: انك تحب الموت على ارضك وبين ابنائك وشعبك وترفض الابعاد، وهذه ثوابت والثوابت لا تقبل التغيير او التبديل، وهذا درس بليغ في حب الوطن والتراب وحب العقيدة والايمان لا يقبل التنازل او التهاون .... ولكن في ابعادك ايها الشيخ الجليل مكاسب، ففيه نجاة من العذاب والقهر، وفيه قرب من المحبين والاهل في الخارج، وفيه امكانية الاشراف وحرية التخطيط عن بعد، وفيه ...... ولكن هيهات ... هيهات ...

فالعذاب على ارض فلسطين، متعة وسمو، لا قهر وعذاب

والبعد عن فلسطين، غربة ولوعة، لا انس وقرب

والاشراف عن بعد، تسلية ولعب لا جهاد ونصب

وكل مصيبة دون غضب الله ثم غضب الأرض والشعب، هينة لينة

سيدي الشيخ المجاهد: اننا نحن المتفرجون المسرورون، نصفك بالشيخ المقعد، ونظن انفسنا القدرة على الوقوف، فهلا تكرمت شيخنا المجاهد المصابر تعليمنا دروسا في معاني الوقوف والقعود، ومتى يعتبر الواقف قاعدا او القاعد واقفا، ثم دروسا اخرى في الجهاد والتضحية والصبر والعطاء والبذل والفداء، والحرية وو ...

وسلام من الله عليك ورحمة منه وبركاته OO

● محمد علي ابو عواد

"شبابنا في هذه الأيام"

اجد الكثيرين من الشباب يلهون ولا يجيدون الكلام الا عن فرق الرقص والغناء متشبهين بهم في ملبسهم وحركاتهم غير عابئين بما اتى به ديننا الحنيف من قيم ومبادئ وارى ان السبب الرئيسي في ذلك يرجع الى ان الشباب قد ابتعدوا عن الدين الاسلامي حيث ان الشباب وجد في الاغاني واللهو ما يبعدهم عن دينهم.

ان مداومة قراءة القران الكريم تؤدي الى خشية الله عز وجل كما ان التمسك بالصلاة والاخلاص في عبادة الله يبعدان الشيطان عن نفوسنا ويزيلان الخبث من نفوسنا ويضيئان حياتنا بالحق ولن يكلفنا ذلك الكثير من الوقت ولكنه يكسب رضا الله وينقذ شبابنا من الضياع والضلال. OO

● محمد حمد الحجاج

اذا مات جرحي ...!!

لك الله يا وطن .. لك الله فقد اشعل الحزن قمح القلوب ونامت في اغمادها الخناجر فحلت لعنة الزيتون (المبارك) ونزفت في اجوائها البيارق فمن يزرع الأمل ....!! ومن لهذه العيون يعيد البريق ومن يصفع الشعب لئلا يموت على الطاولات المقابر ..."

قال: يموت الرصاص ... فيحيا الناس ونهم في كل مصرف الف دولار ودولار وننفي الجراح الالم وتفلق الفواد تعشق الشكوى ولا تكل من استسقاء الحلم ...

قلت: كلا فلن تركع الربيع الغضوب ويا شمسنا صيغي لنا من الراية الخضرا نشيد القمم ومن ظلال السيوف نعيدا يدوم وعانقي يا شمس قلبي .. علوا علوا نحو الجراح ونحو الالم لانك جرحي اذا ما مت مات النشيد ومات الحلم ...OO

● غزالي السوريكي

كلمات متقاطعة

● اعداد: خلود عمرو

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
		■							١
		■		■	■	■	■		٢
		■					■		٣
		■	■	■	■	■	■		٤
			■						٥
									٦
■	■	■	■						٧
■		■							٨
■	■	■							٩

افقي

١- مدينة فلسطينية + الاسم الأول لخليفة راشد، متشابهان

٢- حرف، احد الوالدين معكوس، متشابهان

٣- حرف، مفجرة الانتفاضة، متشابهان

٤- حرف، متشابهان

٥- جبل النار معكوس، اعترف

٦- اله + ا + دولة عربية بدون ال التعريف + هر معكوسة

٧- المقطع الثاني لاسم احد الائمة الاربع، حرف

٨- متشابهات، ش

٩- متشابهات

عامودي

١- مفجر ثورة السكاكين

٢- له دولة عربية مزقتها الطائفية

٣- حرف، حرف، مدخل البيت + حرف نصب

٤- ع، م، تصريح

٥- شعوب معكوسة، دق معكوسة، ثلثا انس

٦- احد اجزاء الجسم، حرف، في بالانجليزي

٧- نصف اسم

٨- اول امين عام لجبهة العمل الاسلامي

٩- الاسم الأول لشيخ الانتفاضة + عبد

هموم مدرسية

كانت تلك اللحظة التي رايت فيها اصدقائي يتنافسون ويتفاخر كل منهم بما سمعه ليلة امس من اغان وموسيقى كانت قاسية الوقع على قلبي وكانت تلك لحظة الضياع، وكانت مؤلمة للغاية على نفسي، ودارت في مخيلتي صور الصحابة رضوان الله عليهم وكيف انهم يتنافسون في قراءة القران الكريم وحفظه، وسالت نفسي اهم بشرٌ مثلنا ام ان الله خلق لهم عقولا وقلوبا غير قلوبنا وعقولنا.

لم اكن ادري ان اصدقائي وفي مثل العمر يقومون بالذهاب الى الفنادق والاستراحات ويتابعون المغنين والمغنيات عن كثب في اعلاناتهم في الصحف اليومية.

ولم اكن اعرف ان الاباء يامرون اولادهم وبناتهم بحضور افلام الجنس على التلفاز لكي لا يكونوا معقدين في المستقبل.

ولكني كنت اعلم ان اصدقائي وهم قليل يحفظون من كتاب الله الشيء الكثير ويحفظون الاحاديث لا الاغاني وان اباءهم يحثونهم على الذهاب الى المسجد . وهنا استحلفكم بالله العلي العظيم ايهم اقرب الى قلوبنا واحب. وايهم نستطيع ان نطلق عليهم (الشباب طائش) وايهم يحق لنا ان نسميهم (مربين اكارم).

اعتقد بان الفئة الثانية في الترتيب والاولى في المقدار هي التي تستحق كل الثناء والتقدير.

ويرد على قلبي وفكري الان موقف لاستاذ كريم على قلبي، وهو معلم لمادة التربية الإسلامية، هذا المدرس قام بمنح احد زملائي علامات فوق تحصيله الدراسي لانه يقوم بجمع تبرعات في كل جمعة لبناء مساجد ولاعمال الخير، وهذا الموقف اشعرني بانه ما زال هنالك الخير الكثير في امة محمد باقية الى قيام الساعة.

ويخطر على بالي ايضا موقف لاستاذ ادعو له بالهداية والرجوع الى الطريق السوي، هذا المعلم الكريم قام في يوم من الايام بمحاججة احد زملائي على انه يذهب الى السينما وقام بسؤاله عما يملك من اشرطة الفيديو والكاسيت.

وياتي استاذ آخر ليكلم طلاب الصف وهم في فترة النمو الحرجة، ولا اقول (المراهقة) لانها كلمة مصطنعة غربية كان يلوم باعطائهم احجيات وفوازير ونكات تنم عن قذارة ونجاسة لا توصف.

كل هذا يحدث في مدارسنا التي نرسل اليها اولادنا ليتعلموا التربية قبل التعليم ولكي يصبحوا بناة لهذا الوطن، فما مصير هؤلاء الاطفال الذين يترعرعون على مثل هذه العادات والامثال وما خفي كان اشد واعظم.

اقولها واجري على الله الكريم بانه لو بقيت بيوتنا مليئة بتلك الجرائم والأوساخ من اشرطة الفيديو والكاسيت فانه يحق لنا ان نصلي عليهم صلاة الجنازة لانهم وان كتب الله لهم عمراً مديداً فانهم سيعيشون كتلا لحمية لا غير ويكونون عالة على المجتمع.

وسمعنا في الاونة الاخيرة عن ما يسمونه (الجنس الثالث) وسمعنا كثيرا عن ظاهرة (الامواس والسكاكين) وسمعنا عن (شم التنر) وسمعنا عن كراسات مليئة بكلمات الحب والجنس.

كل هذا يحدث ونريد جيلا كما هو جيل صلاح الدين ولكي يحدث ذلك يجب علينا اتقاء الله في اولادنا ومدارسنا واخلاقنا واجسامنا علّنا نفوز بادنى مراتب الجنة التي فيها الخلود الدائم وهي نعم المصير والمثوى. OO

● فراس كمال رشيد



الى وزير الاعلام

لا زالت صور الراقصات التي اخجل من وصفها تعرض وبحجم كبير في بعض الصحف اليومية، والابهى من ذلك تكون صور الراقصات عادة بجانب مواضيع تخص الاسلاميين او اعلانات تخص الاسلاميين، فنتمنى على وزير الاعلام ان يوقف هذه المهزلة فكل ما ينقصنا هو صور الراقصات العاريات في هذا الزمان، افلا يكفينا ما نحن فيه من مصائب وذل وهوان؟ OO

● اكرم احمد

"الاصوليون"

الدكتور هاني الخصاونة

يطلق دهاقنة القرية الاعلامية على قوى الصحوة الاسلامية في الامة العربية والاوطان الاسلامية اوصافا متعددة، وبالتاكيد فان هناك جهة مركزية معينة تصدر توجيهاتها لاستوديوهات كتاب القرية الاعلامية لاستعمال تعابير محددة عن اطراف الحركة الاسلامية في الوطن العربي بالذات، وتصنيفهم الى اصوليين او متطرفين او ارهابيين او موالين لايران .. والهدف هو تخدير حواس الجماهير العربية وارباك وعيها، لكي ينطبع في اذهانها ان الحركات الشعبية الاسلامية في الجزائر وتونس والمغرب والاردن ولبنان وفلسطين ليست الا جماعات مسكونة بالهوس والتعصب، وحب الماضي وكراهية العلم والعقلانية، والحقد على الغرب لانه مسيحي الديانة فقط وذلك من باب تخويف المسيحيين العرب من اشقائهم في القومية والثقافة والتاريخ.

تصور وسائل الاعلام الغربية وببغاواتها في المنطقة الشباب العربي الذي يتبنى الاسلام السياسي على انهم مجموعة (مجانين) لم يطلعوا على ثقافة العصر، ولم يزوروا الغرب وحواضره العلمية والصناعية والتكنولوجية وهم يعرفون حق المعرفة ان جسم الحركات الاسلامية المعاصرة يتكون اساسا من مئات الالاف من العلماء والمهندسين والاطباء والجامعيين الذي غرفوا من معارف الغرب وجامعاته دون ان يتخلوا عن ثقافتهم وهويتهم، ودون أن ينبهروا بوضع معارفهم المكتسبة في خدمة مستقبل الامة ورسالتها، فالعلماء ورثة الانبياء.

بالرغم من كل الوهم والخداع اللذين ينطليان على المهزوزين فتظل الحقيقة هي الحقيقة، ففي الشان الديموقراطي مثلا، فان المستكبرين يريدون ديمقراطية من نوع خاص، تخدمهم وتخدم مصالحهم فقط ولم يعودوا يكتفون بولاء قلة من بضعة مئات من المتغربين والمروضين والصاغرين بل يريدون من الشعوب نفسها ان ترفع ايديها وتسلم، وتدخل في شباكهم افواجاً افواجاً، وتعطي الحق لقوى الامبريالية لتشكل مستقبل هذه المنطقة العربية وفقا لنزعات الحقد والتعالي والتعصب المستحكمة في المؤسسات الغربية ضد العرب والمسلمين بشكل خاص.

يريدوننا ان نبارك الحرب الاهلية التي يشنها بضعة افراد في الجزائر على شعب باسره وعلى تاريخه وعلى ارادته خلافا لاية شريعة ديمقراطية او انسانية ولا لذنب إلا لان ارادة الشعب الجزائري اختارت بانتخابات حرة في هذه الفترة جبهة الانقاذ الاسلامي لتمثيلها .. يريدوننا ان نتذكر اللبناني العربي الذي يقدم حياته على ارض الجنوب اللبناني المحتل على انه من حزب موال لايران .. يتجاوزون عن كل مناقب الشهادة وصفات الشهداء العظيمة السامية ليصغروا من شان الشهيد العربي فيحولوه من رمز خالد لارادة الحق وغلبته الى دمية تابعة لدولة الاخرى .. وهكذا يستخفون باحزاننا وباعزائنا.

ومن غير استطراد الى السودان ومصر واليمن وملاحم غزة والضفة وكل اقطار هذا الوطن، فكلنا يعرف ان الصحوة الاسلامية تنتسب الى عدة حركات واطراف وجهات، على ان الاهم هو ان الصحوة ظاهرة طبيعية واصيلة في امة العرب فاين هو مجد العرب وحضارتهم، واين هي هويتهم وذاتيتهم بدون الاسلام؟؟

لا فرق جوهري في رايي بين رسالة الحركات الاسلامية في الوطن العربي وبين رسالة كل الحركات القومية والوطنية والنهضوية التي ظهرت في الوطن العربي منذ بداية هذا القرن حتى الان، فكل هذه الحركات استهدفت استرداد الامة لذاتها وتحقيق وحدتها وايقاظ مقومات العزة والتجدد فيها، وامتلاك وسائل القوة العسكرية والمنعة الذاتية، ولعل من علائم الخلود والحيوية في هذه الامة انها كلما سقطت كوكبة او كتيبة من كتائبها لاي سبب كان، تنبعث من احشائها طليعة جديدة متوثبة ولكن ببيارق واعلام مختلفة.

قبل اسبوعين الح اصحاب مجلة الـ Time الامريكية على الرئيس حافظ الاسد بسؤال تحريضي مثير عن رايه في تنامي (الحركة الاصولية) فاجابهم (انني اتخيل لو انني اصغر في العمر وارى هذا الذي يحدث في الوطن العربي الان لكان من الممكن ان اكون جزءا من هذه الحركة الاسلامية .. الخ)

لا تزال الامبريالية والصهيونية تفرض على الامة العربية بالذات حربا ظالمة، هي في الحقيقة حرب افناء روحية ونفسية، وانكار لحق العرب الطبيعي بان يتحدوا، وان يقيموا مجتمعات ديمقراطية حقيقية تخضع فيها مؤسسات الحكم لارادة الشعوب. ولم تنج حركة عربية شعبية اصيلة واحدة من الملاحقة والضيم والتشوية والمقاومة اثباتا لطبيعة الاستكبار التي لا تتغير فهي طبيعة لا تبحث عن الصداقات المتكافئة والانسانية، وانما تبحث عن سقط المتاع من المهزوزين ومحبي الدنيويات الذين غاب عن وعيهم ان في هذه الامة سرا من اسرار الخلود المستعصي على الفناء والذبول ..

واخيرا ان الاسلام علاوة على انه روح العرب ورسالتهم وهويتهم، فهو حضارة زاخرة شامخة ممتدة عبر الحقب والأزمان. ففي ظلاله نشات دول وممالك، ولكن الاهم والابقى هو التراث المؤسسي الرائع الذي ازدهر في ظلال الحضارة الاسلامية، وخاصة في مجال اصول الحكم والشورى والقضاء ومواصفات اهل الحكم، وفي مجال المساواة والعدال واحترام العقل والفلسفة والموسيقى والعلم والتوفيق بين المنقول والمعقول وتقدير القياس والاجتهاد والمصالح المرسلة كقوانين للحياة وتطورها، وهي كلها معالم حضارة تقدمية دفعت بفيلسوف تقدمي معاصر كبير مثل روجيه غارودي لاعتناق الاسلام. وهذا هو الاسلام الذي تقبل عليه الجماهير العربية الان، وتزيل الشوائب والقشور عنه، وهو الذي يشكل في حقيقة الحال البنيان النفسي الداخلي للمواطن العربي مسيحيا كان او مسلما.

قبل اشهر نشرت جريدة Herald Tribune خبراً بارزاً في صفحتها الاولى تذكر فيه ان دولة غربية كبرى تفكر بانشاء معهد اسلامي ليخرج شبابا مسلمين يتعلمون الاسلام وفق المفاهيم الغربية .. ولا حول ولا قوة إلا بالله.

عن الشعب الاردنية

أما بعد ...

● كمال رشيد

على الرغم من سخونة الحدث الفلسطيني ابتداء من عمليات حماس، وعملية ابعاد ٤٠٠ فلسطيني، وفوران الشعب الفلسطيني في مدنه وقراه ومخيماته، فانني استاذن في ان اكتب في موضوع قانون هو مشروع قانون المطبوعات وهذا امر على جانب من الاهمية كما ان هذا العدد زاخر بالحديث عن الحدث الفلسطيني.

نظرات في قانون المطبوعات

إن من شان قانون المطبوعات الجديد جداً، المعروض على مجلس النواب الاردني ان يواكب الواقع والاحداث والتطورات الداخلية والخارجية وان يكون مؤهلاً ليحمل صفة الوسطية والصلاحية والاستمرارية لسنوات مقبلة، ومع أن اللجنة القانونية استدعت ذات يوم بعض الصحفيين وافادت من خبراتهم، واستمعت إلى اقتراحاتهم، إلا أن بعض الثغرات بقيت في هذا القانون، وكان تلك اللجنة لم تستطع ان تمرر تعديلاتها وان تقنع بها السادة النواب، ولكي نؤدي واجباً تجاه مهنتنا وشعبنا ووطننا كان لا بد ان نبدي بعض الملاحظات لعل تداركها والاخذ بها يكون ممكناً وبخاصة ان القانون سيعرض بكليته للتصويت بعد ان ينتهي المجلس من مناقشة مواده.

١- إذا اعتبرنا ان القانون يمس ثلاثة أطراف: صاحب المطبوعة والسلطة والمواطن الذي يمثل المستهلك للمطبوعة فإننا نزعم ان القانون في مجموع مواده عالج الحقوق والواجبات لكل من السلطة (مديرية المطبوعات) وصاحب المطبوعة. وليس هنالك شيء يحمي المواطن بان يمنع احتكار الصحيفة ورفع اسعارها كيفما اتفق، وان يضع حداً لهجمة الاعلانات في الصحيفة والتي اصبحت ظاهرة او مرضاً، وهذه الهجمة تاتي على حساب المشتري المستهلك، الذي لا يعنيه الاعلان ولم يدفع ثمن الصحيفة من اجل ذلك الاعلان، طبعاً نستثني اولئك الذين يشترون الصحيفة من اجل الاعلان.

٢- قانون المطبوعات المطروح يحيل إلى مجهول، يحيل إلى قانون نقابة الصحفيين، وهذا القانون لم يكن مرفقاً مع قانون المطبوعات، وربما لم تطلع عليه اللجنة القانونية ومن المرجح أن اعضاء مجلس النواب لم يطلعوا عليه كما ان قانون نقابة الصحفيين هو ايضاً قابل للتغيير والتعديل امام دواعي التغيير وهي كثيرة.

٣- الفقرة ج من المادة الثانية، التي عرفت الصحفي بانه «كل من تتوافر فيه الشروط المنصوص عليها في قانون نقابة الصحفيين المعمول به. واتخذ الصحافة مهنة له وفقاً لاحكامه» هذه المادة ظلمت عدداً كبيراً من الصحفيين الاردنيين الذين ليسوا في النقابة لاسباب متعددة. حيث ان اتخاذ الصحافة مهنة لا يعتبر عند النقابة إلا بان يكون عضواً في تلك النقابة. فإذا كان هناك صحفي (حردان) على النقابة وليس عضواً، هل يسلط في يده وهو يجرد من مهنته ومصدر رزقه.

الا يجعل هذا القيد قانون نقابة الصحفيين اقوى من قانون المطبوعات نفسه.

لقد كانت اللجنة القانونية اقرب إلى الصواب والعدل حين وضعت «او» وليس «و» او اتخذ الصحافة مهنة له.

٤- المادة الثانية والاربعون، شملت القوات المسلحة واجهزة الأمن العام فيما يتعلق بالمادة المحظور نشرها، والذي نراه ان القوات المسلحة لها خصوصية تستوجب الابتعاد عن نشر ما يتعلق بها، ولكن الامر ليس كذلك فيما يتعلق باجهزة الأمن فيما نعتقد ذلك ان عمل اجهزة الأمن يختلف، وهو يتعامل مع المواطنين يومياً وفي كل القضايا السياسية والاجتماعية والامنية والسلوكية، ووظيفته اصلاً حماية المواطن في الداخل، فكيف يعقل الا تتعرض الصحافة لعمل اجهزة الامن مدحاً او انكاراً، ومن قال ان رجل الامن لا يخطئ ولا يتجاوز حده ومن يمنع ان يستغل وظيفته، إن التفريق بين القوات المسلحة واجهزة الأمن ضروري في قضية المطبوعات. ودليل ذلك ان علاقة الصحافة مع اجهزة الامن قائمة والاتصالات مباشرة بينما هي منقطعة مع القوات المسلحة بحق وجدارة.

هناك نقاط اخرى تركها المشرع لاجتهاد المسؤول (مدير المطبوعات او وزير الإعلام) يقدرها برايه او مزاجيته او اجتهاده، وهي مدعاة للخلاف او إيقاع الظلم، لانها لا تحتكم إلى معيار ثابت.

هناك قضايا اخرى تطرق لها عدد ممن كتبوا في هذا الموضوع وكان فيما كتبوا وضوح وكفاية.

نامل من مجلس النواب الاردني الكريم الا يجد حرجاً في العودة إلى بعض المواد التي ناقشها واقرها، إذ ان الية العمل في مجلس النواب تسمح بذلك.

أضواء على أبعاد عملية الاسر والترحيل الجماعي

أحمد جمال

سلطت الاحداث المتصاعدة في الاراضي الفلسطينية المحتلة – عقب عملية اسر الجندي الاسرائيلي وقتله والترحيل الجماعي لاكثر من ٤٠٠ مجاهد اعضاء في حركتي حماس والجهاد الاسلامي – الأضواء على الابعاد الرئيسية الناجمة عن هذا التفاعل للاحداث، والتي احدثت تغييرا كبيرا على المكونات الاساسية للمعادلات التي تضبط الاداء في عدة مسارات خصوصا الانتفاضة والمفاوضات، وقد اصبحت هذه الابعاد مكونات جديدة ذات اهمية كبيرة في تلك المعادلات، ومن ابرزها:

اولا: استكمال دخول الانتفاضة مرحلة الكفاح المسلح، والتي ظهرت ارهاصاتها منذ نهاية شهر آب الماضي، وقد اعلنت حركة حماس على لسان ممثلها في الاردن السيد محمد نزال، انها قد اتخذت فعلا قرارا بتصعيد العمل المسلح في الانتفاضة، ويجيء ذلك بعد التطور الكبير الذي حققته في بناء جهازها العسكري – كتائب عز الدين القسام –، وبالتاكيد ان الكفاح المسلح سيمتد ليشمل كافة الأراضي الفلسطينية المحتلة بما فيها عمق العدو، وقد نفذت في السابق عدة عمليات ابرزها اسر الجندي تولبداتو ومحاولة تفجير السيارات المفخخة، وما اعترف به كبار المعلقين العسكريين الاسرائيليين – زئيف شيف واليكس فيشمان – يثبت ان هنالك حربا حقيقية قد تفجرت في الاراضي المحتلة، وان هذه الحرب سيزداد سعيرها اذا ما اتخذت الفصائل الاخرى قرارا بالقاء ثقلها خلف حماس، وهذا ما تخشاه سلطات الاحتلال وتعمل على منعه او الحد منه.

ثانيا: تضاءل اهمية المفاوضات على المسار الفلسطيني – الاسرائيلي، حيث لم يعد في نظر الاسرائيليين جدوى من التفاوض مع اشخاص لا يحقق الاتفاق معهم الأمن الكامل والسلام الدائم كهدفين اساسيين للمفاوضات، وسيكتشفون ان المفاوض الفلسطيني ومن خلفه غير مؤهلين للتعويل عليهم في تنفيذ اجراءات بناء الثقة، وتقديم التنازلات لهم غير مثمر على المدى البعيد، مما يفقد الجانب الفلسطيني "المصلحة الغيرية" التي تهم الجانب الاسرائيلي، وبذلك سيتزايد نقصان اهمية المفاوضات على المسار الاسرائيلي – الفلسطيني وسيضعه في المرتبة الأخيرة، وقد يدفع ذلك الجانب الفلسطيني لاتخاذ اجراءات سلبية، كتعليق المفاوضات او الانسحاب منها، وستنعكس اثار ذلك سلباً على المسارات الاخرى، باحداث اختلال خطير في هيكل المفاوضات مما يعطلها او يفشلها، ويدل تصريح رابين عقب مقاطعة الجانب الفلسطيني لجلسة المفاوضات الاخيرة، الذي قال فيه "مقاطعة الفلسطينيين للثنائية لا يقلقني" على بداية ادراك الكيان الصهيوني لتناقص جدوى المفاوضات، وأن هذا الادراك سيتزايد مع تزايد التصعيد في الكفاح المسلح.

ثالثا: التحريض ضد حماس، وهو من اخطر الاساليب التي سيتبعها الكيان الصهيوني لافشال خططها الرامية لاجهاض المفاوضات، وقد دعى وزراء اسرائيليون من العمل وميرتس منظمة التحرير للتعاون مع حكومة اسرائيل لانجاز الهدف المشترك وهو القضاء على حركة حماس وتعتبر المرحلة الانتقالية التي ستتولى فيها قوة شرطة فلسطينية مهمة الامن الداخلي الفترة الحرجة التي قد تطبق فيها اجراءات مشتركة لتصفية وتحجيم حماس، اي أن الاسرائيليين يمهدون الطريق لاندلاع حرب اهلية فلسطينية، وهذا ما يجب أن تحذره قيادة المنظمة وان لا تنساق خلفه لتهديده مصالح الشعب الفلسطيني، ومن البدهي أن تنتهي من هذه اللحظة كافة عمليات نفخ بالالين الاتهام ضد حماس، التي مارستها لوقت طويل قيادات بارزة في فصيل فلسطيني، وحرضت قواعدها لضرب وتحجيم حماس، بعدما اثبتت الاحداث أن حماس لم توجه رصاصها الا لصدور العدو الاسرائيلي

رابعا: ويرتبط هذا البعد بالدور الملقى على الجانب الاسرائيلي للمساهمة في القضاء على حركة حماس، وقد هددت سلطات الاحتلال باتباع سياسات اكثر عنفا ضد حماس والمنظمات الفلسطينية المعارضة ابرزها فرض عقوبة الاعدام وتعديل تعليمات اطلاق النار وهدم المنازل والاعتقالات الجماعية، والترحيل الجماعي، بل ان سلطات الاحتلال أعلنت عن مقترحات تتضمن اغلاق الجامعات والمدارس ورياض الأطفال والنوادي والجمعيات اضافة الى الحد من نشاطات جميع المؤسسات الأخرى التي ترعاها حماس خصوصا الجمعيات الخيرية في اطار حربها الشاملة ضد حماس.

لكن الاستنتاج الاول الذي توصل له كافة المراقبين الاسرائيليين، انه سيظل الشعور بالعجز على القضاء على حماس قائما، وهذا الأمر مؤكد، حيث ان حماس قد استطاعت استيعاب كافة الضربات التي وجهتها لها اجهزة العدو الأمنية والعسكرية، وتعاملت معها بمفهوم "ان الضربة التي لا تميتني تزيدني قوة"، ويبقى الخطر الاكبر هو انجرار فريق المفاوضات ومن خلفهم لخوض حرب ضد حماس

خامسا: وهو البعد المتعلق بمفهوم الردع والردع المضاد، الذي حاول كل جانب ان يؤثر فيه على الاخر، فعندما قامت الخلية التي اسرت الجندي بقتله فور انتهاء المدة المحددة لاطلاق سراح الشيخ احمد ياسين، كان ذلك لردع العدو في العمليات القادمة، ولاضعاف موقفه. وفي المقابل، فان اصرار حكومة العدو على الترحيل الجماعي لاكثر من ٤٠٠ مجاهد فلسطيني، هو ردع مضاد للاجراء الذي اتخذته حماس بقتل الجندي، ويطمح كلا الجانبين أن تكون سياسة الردع التي اتبعها قد اتت اكلها، وهذا ما ستكشفه الفترات المقبلة من الصراع الطويل.

وفي الختام، فان هذه الأبعاد الخمسة تشكل مدخلا اساسيا للمرحلة المقبلة من الانتفاضة وستزداد تفاعلا مع التصاعد في تطبيق سياسة الكفاح المسلح، على ايدي مجاهدي الجناح العسكري لحماس، كما ستدفع الأحداث ابعادا جديدة للظهور.